المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة

" تصور مقترح "

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية

إعداد:
نورة بنت محمد بن عبد العزيز المطرودي

إشراف:
د. عصام جابر رمضان محجوب
الأستاذ المشارك بقسم أصول التربية

العام الجامعي
١٤٣٨/١٤٣٩هـ
٢٠١٦/ ٢٠١٧م

إهداء...

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع
الذي سهرت فيه الليالي .. وقضيت من أجله الأيام

إلى من أبتغي رضاهما بعد رضا المولى سبحانه
لـوالدّي العزيزين ،،
اللذان ساندني في مسيرتي العلمية، وصبِرا على إنشغالي عنهما،
ليفرحا ويغتبطا بهذا الإنجاز

إلى زوجي ورفيق دربي ،،
الذي كان عوناً لي في مسيرتي العلمية، وتحمل إنشغالي ليشاركني الفرحة..

إلى قرة عيني
(حور وفجر ومهرة ومشاري)

إلى أخواتي وإخواني الأعزاء ،،
الذين لم يترددوا في تقديم العون والمساعدة
بارك الله فيهم ..

إلى ينابيع الصدق والوفاء ورفيقات الدرب صديقاتي جميعاً..
أهدي هذا العمل المتواضع
راجية من المولى القدير التوفيق والسداد ..

شكر وتقدير...

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه الكريم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وبعد

أتوجه بالشكر العظيم للمولى سبحانه وتعالى الذي وفقني في هذا البحث ويسر لي الأمور وأعانني على إتمامه.

ثم أتقدم بأخلص آيات الشكر والتقدير لكل من ساعدني على إتمام هذا البحث، وقدم لي العون أو النصح أثناء القيام بهذا الجهد المتواضع، وأخص بالشكر المشرف على البحث سعادة الدكتور/ عصام جابر رمضان، الذي قبل الإشراف على البحث مشكوراً، ولم يأل جهداً في سبيل إرشادي وتوجيهي، فقد استفدت من علمه وخلقه الكريم الشيء الكثير، فجزاه الله تعالى خير الجزاء.

وأشكر الأستاذين الفاضلين، سعادة الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبد الرحمن الدخيّل، وسعادة الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن فالح السكران، على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، وتوجيه الباحثة لما فيه إثراء البحث.

كما أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم أصول التربية وكافة الأعضاء بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الذين أسهموا بتعليمي وتوجيهي خلال فترة دراستي.

وأشكر وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة بالأستاذ عبد العزيز العمرو مدير الإدارة العامة لرعاية الأحداث، كما أشكر وزارة التعليم ممثلة بالأستاذة منى السويلم مديرة المركز الوطني للبحوث التعليمية والابتكار، وجميع العاملين في الوزارتين لإتاحة الفرصة لي وتوفير المصادر والوثائق اللازمة وتيسير مهمتي.

إليهم جميعاً أقدم خالص الشكر والعرفان، وأسأل الله تعالى أن يجزيهم خير الجزاء.

الباحثة

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة "تصور مقترح".

الباحثة: نورة بنت محمد بن عبد العزيز المطرودي. **المشرف: د.** عصام جابر رمضان محجوب.

الدرجة العلمية: دكتوراه **الجامعة والكلية:** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية

القسم والتخصص: أصول التربية **العام الجامعي:** ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ.

هدف الدراسة وأسئلتها:

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى وضع تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في ضوء التحديات المعاصرة، وتشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، والكشف عن التحديات المعاصرة التي لها تأثير على تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، والتعرف على أبرز الخبرات العالمية في مجال تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، للإفادة منها في صياغة التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوثائقي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

- مديرات وأخصائيات مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في المدن التالية: (الرياض، الأحساء، مكة المكرمة، أبها، بريدة، حائل، الباحة) وعددهن سبع مديرات وسبع أخصائيات.
- المديرات والمشرفات التربويات في وزارة التعليم، في الإدارات المسؤولة عن البرامج والأنشطة (الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات، والإدارة العامة لنشاط الطالبات، والإدارة العامة للتوعية الإسلامية) وعددهن ثلاث مديرات وأربعون مشرفة.
- جميع المسؤولين عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (الإدارة العامة لرعاية الأحداث، والإدارة العامة للبرامج والأنشطة) وعددهم اثنا عشر مسؤولاً.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أشارت نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات، ومشرفات وزارة التعليم، ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة بصورة مجملة ما نسبته (١,٥١).

- إن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٥٦).
- إن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٤٩).
- إن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٤٧).

Abstract

Title of the study : The partnership between the Ministry of Education, the Ministry of Labor, and Social Development to develop the educational role of the Girls Welfare Foundation in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of contemporary challenges **(Imagine proposal).**

Researcher: Noura bint Mohammed bin Abdul Aziz Al Matroudi.

Supervisor: Dr. Essam Jaber Ramadan Mahjoub.

Degree: PhD

University and College: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Faculty of Social Sciences.

Department and Specialization: Origins of Education

University Year: 1438 / 1439H

The objectives of the study and its question:

the study aims basically to develop a proposed vision for the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of girls 'welfare institutions in the Kingdom in the light of the contemporary challenges and to identify the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of girls' Contemporary challenges that have an impact on the development of the educational role of the girls 'care institutions in the Kingdom, and learn about the most prominent international experiences in the development of the role of the girls' organizations in the drafting of the proposed vision for the partnership between the Ministry of Education, the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of institutions take care of the girls.

Methodology and Procedures:
The researcher used the descriptive approach and the documentary approach.

The most important findings of the researcher:

-The results of the responses of members of the study community indicate that the reality of the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of girls 'welfare institutions in Saudi Arabia, from the point of view

of the managers of girls' welfare institutions, supervisors of the Ministry of Education and officials of the Ministry of Labor and Social Development was weak, The general arithmetic mean of the responses of the members of the study community to the terms of the questionnaire in a comprehensive manner (1.51).

-The reality of the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of girls 'welfare institutions in the area of programs and activities from the point of view of directors of girls' welfare institutions, Ministry of Education supervisors and officials of the Ministry of Labor and Social Development was weak with an average of (1.56).

-The reality of the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of the girls 'welfare institutions in the field of educational and vocational training and rehabilitation from the point of view of the managers of the girls' welfare institutions and the supervisors of the Ministry of Education and officials of the Ministry of Labor and Social Development was weak with an average of (1.49).

-The reality of the partnership between the Ministry of Education and the Ministry of Labor and Social Development to develop the educational role of girls 'care institutions in the field of aftercare from the point of view of the mangers of girls' welfare institutions, Ministry of Education supervisors and officials of the Ministry of Labor and Social Development was weak with an average of (1.47).

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
مستخلص الدراسة	ج
المستخلص باللغة الإنجليزية	هـ
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	م
فهرس الأشكال	س
فهرس الملاحق	س
الفصل الأول : التعريف بمشكلة الدراسة	٢ – ١٤
١-١- التمهيد للدراسة	٢
١-٢- مشكلة الدراسة	٦
١-٣- أسئلة الدراسة	٩
١-٤- أهداف الدراسة	٩
١-٥- أهمية الدراسة	١٠
١-٦- حدود الدراسة	١١
١-٧- مصطلحات الدراسة	١٢
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	١٥ – ٨٦
٢-١- الإطار النظري :	١٧
٢-١-١- المسؤولية التربوية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٧
١/ رعاية الأحداث	٢٠
٢/ الإرشاد الأسري	٢٥
٣/ الحماية الاجتماعية	٢٦
٤/ الإعانات الاجتماعية	٢٧

الموضوع	الصفحة
٥/ تنمية المجتمع	٢٩
٦/ البرامج المساندة	٣٠
٢-١-٢- فلسفة الشراكة بين المؤسسات التربوية:	٣٣
أولاً/ ماهية الشراكة	٣٣
ثانياً/ نشأة الشراكة وتطورها	٣٥
ثالثاً/ أهمية الشراكة	٣٦
رابعاً/ أنواع الشراكة	٣٧
خامساً/ متطلبات تحقيق الشراكة بين المؤسسات التربوية	٣٨
٢-١-٣- النظريات المفسرة للدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات	٤٢
أ- نظرية الدور	٤٢
ب- النظرية البنائية الوظيفية	٤٣
٢-١-٤- مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية:	٤٥
أولاً/ ماهية مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية	٤٥
ثانياً/ نشأة مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية	٤٦
ثالثاً/ أهداف مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية	٤٧
رابعاً/ الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية	٤٨
خامساً/ إسهامات وزارة التعليم في مجال الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير مؤسسات رعاية الفتيات	٥٣
٢-١-٥- التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية	٥٧
أولاً/ تعريف التحديات المعاصرة	٥٧
ثانياً/ أهم التحديات المعاصرة:	٥٨
أ- التحديات الاقتصادية	٥٩
ب- التحديات الثقافية	٦١
ج- التحديات الاجتماعية	٦٣
د- التحديات السياسية	٦٤

الموضوع	الصفحة
٢-١-٦- الخبرات والتجارب العالمية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات	٦٦
• تجربة فرنسا	٦٧
• تجربة الولايات المتحدة الأمريكية	٧٠
• أوجه الاستفادة من تجربتي: فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية	٧٣
٢-٢- الدراسات السابقة	٧٥
المحور الأول: الدراسات التي تناولت الشراكة بين مؤسسات المجتمع.	٧٥
المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مؤسسات رعاية الفتيات.	٧٨
المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التحديات المعاصرة.	٨٥
التعليق على الدراسات السابقة.	٨٨
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	٩١ - ١٠٨
٣-١- التمهيد	٩٢
٣-٢- منهج الدراسة	٩٢
٣-٣- مجتمع وأفراد الدراسة	٩٤
٣-٤- خصائص مجتمع الدراسة	٩٦
٣-٥- أداة الدراسة:	٩٩
٣-٥-١- التصميم الأولي للاستبانة	١٠٠
٣-٥-٢- صدق أداة الدراسة:	١٠١
أ- الصدق الظاهري	١٠١
ب- صدق الاتساق الداخلي	١٠٢
٣-٥-٣- ثبات أداة الدراسة	١٠٦
٣-٦- أساليب المعالجة الإحصائية	١٠٧

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١١٠- ١٣٤
٤-١- إجمالي متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة	١١٠
٤-٢- نتائج السؤال الأول: ما واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مجتمع الدراسة	١١٢
أولًا: محور واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	١١٢
ثانياً: محور واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني	١١٨
ثالثاً: محور واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	١٢٤
الفصل الخامس: التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في ضوء التحديات المعاصرة	١٣٦- ١٤٧
٥-١- فلسفة التصور المقترح	١٣٧
٥-٢- منطلقات التصور المقترح	١٣٧
٥-٣- أهداف التصور المقترح	١٣٨
٥-٤- متطلبات التصور المقترح	١٣٩
٥-٥- مجالات التصور المقترح	١٤١
٥-٦- آليات تنفيذ التصور المقترح	١٤٣
٥-٧- معوقات تنفيذ التصور المقترح	١٤٦
٥-٨- أساليب مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح	١٤٧

الموضوع	الصفحة
الفصل السادس: ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	١٤٩-١٥٧
٦-١- ملخص الدراسة	١٤٩
٦-٢- نتائج الدراسة	١٥٣
٦-٣- توصيات الدراسة	١٥٧
المراجع	١٦٠ - ١٦٩
الملاحق	١٧٠ - ٢٢٣

فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
٢-١	المناطق المشمولة بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية	٤٦
٣-١	عدد المديرات والأخصائيات في مؤسسات رعاية الفتيات لعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ	٩٤
٣-٢	إحصائية عدد المشرفات في إدارات وزارة التعليم لعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ	٩٥
٣-٣	إحصائية عدد المسؤولين عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	٩٥
٣-٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	٩٦
٣-٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل	٩٧
٣-٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل	٩٨
٣-٧	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال	٩٩
٣-٨	معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية	١٠٣
٣-٩	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور	١٠٤
٣-١٠	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور	١٠٥
٣-١١	معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور	١٠٦
٣-١٢	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة	١٠٧
٤-١	استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والاستبانة بصورة مجملة	١١٠
٤-٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	١١٢- ١١٤
٤-٣	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني	١١٨- ١١٩

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
٤-٤	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	١٢٤- ١٢٥
٤-٥	نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير جهة العمل	١٣٠
٤-٦	نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير طبيعة العمل	١٣١
٤-٧	نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال	١٣٣

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
٢-١	خدمات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لرعاية الأحداث	٢٤
٥-١	هيكل مجلس الشراكة المقترح بين الوزارتين	١٤٣

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(١)	الاستبانة بصورتها الأولية	١٧٢
(٢)	الاستبانة بصورتها النهائية	١٨١
(٣)	أسماء محكمي استبانة تشخيص الواقع	١٨٨
(٤)	استبانة التصور المقترح	١٩٢
(٥)	أسماء محكمي التصور المقترح	٢٠٠
(٦)	عينة من خطابات تسهيل مهمة الباحثة	٢٠٣-٢٢٢

الفصل الأول

التعريف بمشكلة الدراسة

١-١- تمهيد

١-٢- مشكلة الدراسة

١-٣- أسئلة الدراسة

١-٤- أهداف الدراسة

١-٥- أهمية الدراسة

١-٦- حدود الدراسة

١-٧- مصطلحات الدراسة

١-١- تمهيد:

يشهد العالم المعاصر تحديات دولية متسارعة انعكست على جوانب الحياة المختلفة، وأثرت على كافة نظم المجتمع، وشملت تلك التأثيرات المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وأحدثت تغيرات في المجتمعات.

وقد أسهم الانفتاح الإعلامي، وشبكات التواصل الاجتماعي، وابتكارات وتجارب تقنية المعلومات، في بروز التعددية الثقافية، والاطلاع على تجارب وثقافات المجتمعات الأخرى، مما شكل خطراً على الانتماء والمواطنة والقيم لدى أفراد المجتمع، في ظل سيادة مفاهيم الديمقراطية والحرية (فلاته، ٢٠١٣م، ص٤١٠).

ولقد شملت تلك التحديات كافة الجوانب والمجالات في المجتمعات العربية، حيث تركزت تلك التحديات في التحديات الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، التي أفرزتها التغيرات الاقتصادية والثقافية، التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات التربوية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي، كالأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي (شاهين، ٢٠١٥م، ص١)، ومن تلك التحديات: العولمة، والتقدم العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعرفي، التي أدت إلى انفتاح العالم على بعضه ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً، مما أثر على قيم وسلوكيات وممارسات الأفراد.

وقد أكد عبدالله (٢٠٠٤م) على أن أكثر أدوار الأسرة تأثراً بهذه التغيرات المتلاحقة هو وظيفتها الأساسية في تربية أبنائها واحتضانهم ورعايتهم (ص٦١).

وقد أدت هذه التحديات إلى بروز العديد من المظاهر الاجتماعية المنحرفة، خاصة في أوساط الفتيات الأكثر تأثراً بهذه التغيرات، مما نتج عنه ارتفاع نسب انحراف الفتيات، وانتشار الثقافات الفرعية، التي غالباً ما ترفض القيم الأسرية والاجتماعية، وتصنع لنفسها قيماً جديدة لتتكيف مع هذه التغيرات، فكثيراً ما تجد العديد من الفتيات نفسها بين قيم الأسرة المحافظة، وقيم الثقافات الأخرى التي تدعو إلى التمرد، وفي ظل هذا التناقض تتشابك العديد من العوامل التي تؤدي إلى انحراف الفتيات، والتي لها علاقة مباشرة بالتحديات التي تعرض لها المجتمع بصفة عامة (محمد، ٢٠١٤م، ص١١٩).

وتعد مشكلة انحراف الفتيات نتاجاً لهذه التحديات التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، مما أدى إلى عجز كثير من الأسر والمؤسسات الاجتماعية المختلفة عن الوفاء بالتزاماتها، والمحافظة على أداء رسالتها (شاهين، ٢٠١٥م، ص١).

وفي هذا تشير الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) إلى أن مشكلة انحراف الفتيات في المجتمع السعودي هي نتاج تلك التغيرات التي واكبت النمو الاقتصادي وما صاحبه من تغير حضاري انعكست آثاره على سلوك الأفراد واتجاهاتهم، وعلى العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، وبالتالي على القيم السائدة في المجتمع (ص٣٦٣).

كما بينت نورة الصويان (١٤٣٠هـ) أن مشكلة انحراف الفتيات تعد إحدى المشكلات الاجتماعية التي تمثل نتاجاً لتلك التحديات التي أثرت على الأسرة السعودية، حيث ارتفعت نسبة الانحرافات التي ترتكبها الفتيات بالمجتمع السعودي، وتنوعت صورها من هروب، ومحاولات انتحار، وانحرافات أخلاقية وغيرها، وأكدت كذلك على أن الفتيات المنحرفات هن ضحايا ظروف اجتماعية وأسرية سيئة، فافتقاد التربية الصحيحة، وقصور التعليم أو الحرمان منه، وغياب القدوة الصالحة، والحرمان العاطفي، والشعور بالاغتراب، إضافة إلى التفكك بين أفراد الأسرة، كلها عوامل تشجع على الانحراف غالباً (ص٨ –٢١).

وقد أولت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ظاهرة انحراف الفتيات اهتماماً كبيراً، وعملت على إنشاء دور إصلاح تُعنى برعاية الفتيات الجانحات في كافة مناطق المملكة، "وقد أنشئت أول مؤسسة لرعاية الفتيات بالرياض عام ١٣٩٥هـ، تلاها مؤسستان في كل من الأحساء عام ١٤٠٣هـ، ومكة المكرمة عام ١٤٠٥هـ، ومن ثم مؤسسة رعاية الفتيات بأبها عام ١٤٢٤هـ" (السدحان، ١٤٢٥هـ، ص١٠١).

كما تم زيادة عدد فروع مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في موازنة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عام ١٤٣١هـ، فقد تم إنشاء أربع مؤسسات في كل من: نجران، وبريدة، وحائل، والباحة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٧هـ، ص ١٩).

وتشير الإحصاءات السنوية الرسمية الصادرة عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٤هـ، ص١٢٧) إلى أن عدد المستفيدات من مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة عام ١٤٣٤/١٤٣٣هـ بلغ (١١٨٥) فتاة، بينما في عام ١٤٣٦/١٤٣٥هـ بلغ عدد المستفيدات (١٤٢٨) فتاة (الإدارة العامة لرعاية الأحداث، ١٤٣٧هـ). وذلك يشير إلى أن عدد المستفيدات من تلك المؤسسات في تزايد.

ومن ثم فإن زيادة عدد المستفيدات من مؤسسات رعاية الفتيات سنوياً يؤكد أهمية تطوير الدور التربوي لهذه المؤسسات لتحقيق الضبط الاجتماعي، فمن خلالها يمكن مواجهة الميول الانحرافية وإعادة التوازن للمجتمع.

وبالتطرق إلى الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة يمكن إجماله كما أشارت اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٠هـ، ص١٠٩) بما يلي:

- تنظيم برامج تربوية للفتيات، تكفل تحقيق أوجه التوعية الدينية، والرعاية التعليمية، والاجتماعية، والنفسية، والمهنية؛ لتوعية الفتيات بأصول الدين كركيزة أساسية.
- مواصلة الفتيات دراستهن وعدم حرمان من هن في سن التعليم، بالاتفاق مع الجهات التعليمية المعنية.
- تعزيز علاقة الفتيات بأسرهن، وتسهيل عودتهن للاندماج في المجتمع.
- إصلاح حال الفتيات اللاتي يتعرضن للانحراف، وتقويم سلوكهن.

وتأكيداً على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، تشير سارة الخمشي (١٤٣٥هـ) إلى أن برامج الرعاية تؤدي دوراً مهماً بإصلاح النزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات، وتولي المملكة الاهتمام بشؤون النزيلات منذ دخولهن لهذه المؤسسة وحتى خروجهن في الجوانب الاجتماعية، والصحية، والنفسية، والأخلاقية، إذ إن متابعة ذلك بصورة دائمة ومستمرة يولد نوعًا من الثقة والإحساس بالراحة النفسية والطمأنينة، التي تدفعهن إلى تغيير نظرتهن وتفكيرهن تجاه المجتمع، مما يهيئهن لتقبل برامج الإصلاح والعلاج (ص٦٥).

وعلى صعيد آخر يشكل التعليم للفتيات الجانحات أهمية خاصة نظراً لما يمثله من تعديل في السلوك بجوانبه المعرفية، والمهارية، والوجدانية، حيث واجه الجانحات –في الغالب– مواقف فشل متعلقة بصفة خاصة في جانب التحصيل الدراسي. وقد أشارت نتائج دراسة المشوح (٢٠١٠م) إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي لدى الفتيات أدى ذلك إلى الاقدام على الهروب من المنزل، حيث أن الفتيات اللواتي لديهن مستوى تعليمي منخفض يصبحن أكثر عرضة لتجربة الهروب من المنزل، كما أكدت "على الاهتمام بتعليم الفتيات في المجتمع السعودي من خلال التركيز على استخدام الاستراتيجيات المعرفية، وتدعيم المناهج التعليمية لدى الفتيات بموضوعات تطبيقية لحل المشكلات، والتعامل مع الذات والمجتمع، واستخدام فنيات تطبيقية تساعد الفتاة على التغلب على مشكلاتها بطريقة سلمية وفق المنهج الإسلامي الواضح".

ولذلك يعد التعليم للجانحات بمؤسسات رعاية الفتيات عنصراً مهماً من عناصر التقويم لسلوكهن، ومعالجة الانحراف، وتأهيلهن مواطنات صالحات، فقد أكدت دراسة كلٍ من جوردن ومودي Gordon & Moody (٢٠٠٨م) على "أن مواصلة الحدث لدراسته بعد إيداعه بالمؤسسة، وكذلك مساعدته في دخول سوق العمل، يعد من أهم العوامل في الحد من العودة للانحراف". كما بينت نتائج دراسة حياة العثمان (١٤٢٣هـ) بأن أغلب النزيلات وصلن في مستواهن التعليمي إلى (المرحلة المتوسطة) بنسبة قدرها ٩,٣٦٪. وهو ما اتفق مع نتائج دراسة هند السمهري (١٤٢٥هـ) التي بينت أن أكثر من نصف الفتيات الجانحات معدل تحصيلهن متوسط. وهذا يتفق مع نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) أن نسبة ٣٢٪ حاصلات على تعليم متوسط، ونسبة ٢٩٪ حاصلات على تعليم ابتدائي، وذكرت "أن ٦٤٪ من الجانحات عبّرن عن حاجتهن إلى مواصلة الدراسة داخل المؤسسة".

وأشارت نتائج دراسة نورة الصويان (١٤٣٠هـ) إلى أن نسبة التعليم بين عينة مؤسسة رعاية الفتيات منخفض، لتصل إلى ٢٠,٦٪ من عينة المؤسسة ما بين أمية أو تعليم ابتدائي أو الاقتصار على القراءة والكتابة. وكذلك توصلت نتائج دراسة السيالي (١٤٣١هـ) إلى أن ٥٢,١٪ من الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات قبل دخولهن المؤسسة كنّ

منقطعات عن الدراسة، وبينت الدراسة أن ٦٦,١٪ من الفتيات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة مستواهن التعليمي منخفض.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة الرياض (١٤٣٨هـ) "أن أغلب الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات من ذوات التعليم المتوسط" (ص٣٢).

وهذا يؤكد على أهمية دور وزارة التعليم في تشجيع نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات على إكمال تعليمهن وعدم انقطاعهن عن المدرسة، حيث تساهم المدرسة في إكساب الفتيات اتجاهات جديدة، مما يساعدهن في تعديل سلوكهن وشخصيتهن.

١-٢- مشكلة الدراسة:

إن الجهود المبذولة في أي مؤسسة لا يمكن أن تؤدي دورها بنجاح، مالم تسعى إلى التعاون والشراكة مع المؤسسات الأخرى، بحيث تنسق هذه الجهود مع بعضها، ذلك أن الجهود المتناثرة تؤدي إلى تكلفة اقتصادية مرتفعة، فضلاً عن تأثرها باجتهادات فردية قد تُحقق قدراً من المساهمة، ولكنها تبتعد في كثير من الأحيان عن الأساليب العلمية في إطار خطة محكمة لإنجاز العمل بفعالية (الشملان، ٢٠١٤م، ص ٥).

وقد ذكرت سامية فرج (٢٠٠٦م) بأن رغبة المؤسسات في الشراكة مع المؤسسات الأخرى تزداد كلما شعرت المؤسسات في بعض المواقف التي تمر بها بعدم قدرتها على تحقيق أهدافها، بالاعتماد على نفسها وعلى مواردها. حتى في المجتمعات المتقدمة والحديثة وذات العلاقات المتداخلة، فإن هناك حاجة ماسة إلى تعاون المؤسسات وتشاركها مع بعض (ص٩٠٥).

والوقاية والعلاج من الانحراف مسؤولية مجتمعية تقع على عاتق جميع مؤسسات المجتمع، وتتطلب التعاون والشراكة بين المؤسسات المعنية بمكافحة الانحراف والوقاية منه، وقد أكدت العديد من الدراسات على ضرورة الشراكة بين المؤسسات والهيئات في حماية الفتيات من

الانحراف، منها دراسة دلال العرجاني (٢٠١١م) والتي أوصت بالتنسيق والتعاون بين الهيئات والمؤسسات فيما يتعلق بسياساتها وجهودها في حماية الفتيات المنحرفات.

وقد أثبتت عدد من الدراسات أن جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة بمؤسسات رعاية الفتيات ودورها التربوي في حماية الفتيات من الانحراف يحتاج إلى التطوير، مثل دراسة حياة العثمان (١٤٢٣هـ) التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتأهيل النزيلات، وزيادة برامج التوعية الموجهة للفتيات سواء داخل المؤسسة أو خارجها، وأن تتضافر جهود المؤسسات والمختصين في هذا المجال لوضع البرامج المناسبة لحل تلك المشكلة. كما أشارت نتائج دراسة الفقيهي (١٤٢٥هـ) إلى أن مؤسسات رعاية الفتيات بحاجة إلى التعاون مع المؤسسات والجهات المسؤولة لتقديم برامج الرعاية للنزيلات على المستوى الوطني، وتدعيم العلاقات بين المؤسسات للمساهمة في خدمة النزيلات.

وأكدت دراسة الخليوي (١٤٢٥هـ) على ضرورة تحسين البرامج التأهيلية والتربوية وتطويرها داخل المؤسسات الإصلاحية من خلال رفع كفاءة العاملين، وتوفير الإمكانات المادية والمعنوية والتجهيزية للتأثير على الحدث إيجابياً. كما بينت نتائج دراسة نوال الجعد (١٤٣١هـ) أن هناك ضرورة لتطوير برامج التدريب المهني للفتيات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، وجعلها تلبي الاحتياجات الأساسية، وأن تتفق مع القدرات والامكانات اللازمة في ضوء التربية الإسلامية، والاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية للمتدربات في مؤسسات الرعاية لزيادة نموهن المعرفي. كما أشارت دراسة السيالي (١٤٣١هـ) على أهمية معالجة مشكلات انحراف الفتيات وتضافر جهود المؤسسات الحكومية والمدنية المعنية لوضع الحلول المناسبة للحد من انتشار تلك المشكلة.

الأمر الذي يؤكد أن هناك ضرورة لتعزيز مشاركة وزارة التعليم في تقديم البرامج التي تساعد على تقويم سلوك الفتيات الجانحات، وتعزز القيم الأخلاقية لديهن، وتكسبهن المهارات الحياتية الإيجابية، وتقوي ارتباطهن بأسرهن وبالمجتمع، وتحثهن على استكمال دراستهن بعد الإفراج عنهن، ولاسيما أن هذه المؤسسات تحتاج إلى تكثيف هذه البرامج وتطويرها، لما لبعض الفتيات من سلوكيات تتطلب علاجاً فاعلاً يقلل من فرصة العودة إلى

الانحراف، وهذا يتطلب تعاوناً من وزارة التعليم مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في ظل التحديات المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات.

وبالرغم من الدور التربوي الذي تقوم به مؤسسات رعاية الفتيات، وحرصها على إعادة تأهيل النزيلات وتغيير سلوكهن بشكل إيجابي، إلا أنها لازالت بحاجة إلى مزيد من الجهود والتنسيق والتعاون بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة التعليم لتطوير هذا الدور لمؤسسات رعاية الفتيات في ظل التحديات المعاصرة التي يعاني منها المجتمع.

في ضوء ما سبق يتبين أن الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات يحتاج إلى تضافر الجهود والشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والتنسيق والتعاون من خلال المبادرات والبرامج الوقائية والعلاجية، للارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات، وتطوير دورها التربوي بشكل إيجابي وتحقيق الأهداف المرجوة في ظل التحديات المعاصرة.

لذلك جاءت هذه الدراسة لمحاولة تقديم تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة.

١-٣- أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

* ما التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة ؟

وللإجابة على السؤال الرئيس السابق سوف يتم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ؟
٢. ما التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية ؟
٣. ما أبرز الخبرات العالمية في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات؟
٤. ما إمكانية تطبيق التصور المقترح في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء التربية؟

١-٤- أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس للدراسة هو إلى وضع تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة، وذلك من خلال:

- تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف عن التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على أبرز الخبرات العالمية في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.
- صياغة تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة.

١- ٥- أهمية الدراسة:

١-٥-١- الأهمية النظرية:

١. تنبع أهمية الدراسة من أهمية تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع السعودي وهن الفتيات بمؤسسات رعاية الفتيات.
٢. السعي لإعادة تأهيل الجانحات وعودتهن للمجتمع مواطنات صالحات من خلال الإفادة من بعض الخبرات العالمية في مجال تطوير الدور التربوي الذي تقوم به المؤسسات.
٣. التأكيد على مبدأ الشراكة بين المؤسسات المجتمعية كأحد أهم المبادئ في الاتجاهات العالمية لمواجهة التحديات المعاصرة بما لها من انعكاسات سلبية على كافة النسق الاجتماعية في المجتمع.
٤. جاءت أهمية هذه الدراسة استجابة لنتائج الدراسات السابقة، فقد أوصت دراسة السيالي (١٤٣١هـ) بالاهتمام بدراسة مشكلة انحراف الفتيات وتضافر جهود المؤسسات الحكومية والمدنية لوضع الحلول المناسبة للحد من انتشار المشكلة. كما أوصت دراسة نوال الجعد (١٤٣١هـ) بالتوسع في الأبحاث والدراسات التربوية التي

تبرز دور المؤسسات الاجتماعية في مجال رعاية الأفراد الجانحين، والاهتمام بالعمل التعاوني في كافة المجالات والقطاعات سواء الحكومية أو الخاصة.

١-٥-٢- الأهمية التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في السعي إلى تضافر الجهود التربوية لوزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية بما يُمكِّن مؤسسات رعاية الفتيات من مواجهة التحديات المعاصرة.
٢. من المأمول أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار والمخططين التربويين في وضع برامج تحقق هذه الشراكة وتعمل بموجبها.
٣. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في فتح مجالات بحثية جديدة لتحقيق آليات التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
٤. قد تساعد الباحثين والمهتمين في المجال التربوي بجملة من الآليات حول كيفية تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات والتي تعمل على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

١-٦- حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على بيان واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، واستعراض بعض التجارب في هذا المجال (فرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لأن تلك التجربتين ذات صلة بمجال الشراكة بين مؤسسات رعاية الأحداث ومؤسسات المجتمع، إضافة إلى أنهما طُبقتا في دول متقدمة علمياً)، ثم تقديم تصور مقترح للشراكة بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي

لمؤسسات رعاية الفتيات في ضوء التحديات المعاصرة (الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية) ومعرفة مدى إمكانية تطبيقه.

- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ.
- **الحدود المكانية:** اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مديرات سبعة فروع لمؤسسات رعاية الفتيات من ثمانية فروع بالمملكة، وهي: (الرياض، الأحساء، مكة المكرمة، أبها، بريدة، حائل، الباحة)، وذلك لأن فرع (نجران) تم إيقافه بسبب ظروف الحرب في الحد الجنوبي. وكذلك تم التطبيق على المشرفات التربويات في وزارة التعليم بالرياض، والمسؤولون عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالرياض.

١-٧- مصطلحات الدراسة:

الشراكة:

يعرف حمداوي (٢٠٠٦م) الشراكة التربوية بأنها: "اتفاق يقتضي تعاوناً مشتركاً بين أطراف تربوية، الغاية من ذلك إيجاد حلول مناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشكلات التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة في النظام التربوي" (ص٢).

وعرفها أوزي (٢٠٠٩م) بأنها: "عبارة عن علاقة تتسم بامتياز، فهي تتأسس على مشروع يتقاسمه شخصان أو جماعتان أو مؤسستان أو عدة مؤسسات، تظهر على شكل تبادل خبرات، وتجارب، ومعلومات، أو موارد مادية أو بشرية، بهدف خدمة وتحقيق مشاريع تربوية" (ص٦٥٩).

كما عرفتها فوزية مطر (٢٠٠٩م) بأنها تعني: "قيام تعاون إداري بين أطراف تجمع بينهم أهداف مشتركة، ويؤسس هذا التعاون على اتفاقيات ذات صيغ تعاقدية بين الأطراف، تحدد

فيها أهداف الشراكة، ومبادئها، ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه، وتلبي احتياجاته، وتصبح الاتفاقية ملزمة لأطرافها" (ص١).

وعليه يمكن تعريف الشراكة إجرائياً على أنها: "علاقة تعاونية منظمة، مبنية على اتفاقيات ذات مسؤولية مشتركة، لتنسيق الجهود بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، في المجالات التعليمية والتدريبية والمهنية".

الدور التربوي:

يعرفه عبدالله (١٤٢٣هـ) بأنه: "مجموع العمليات والممارسات التربوية المختلفة التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع مؤسسات المجتمع المختلفة في شتى المجالات" (ص٦).

التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة والواجبات والمسؤوليات التي تقوم بها مؤسسات رعاية الفتيات بهدف إعادة تأهيل النزيلات، وتقويم سلوكهن لتسهيل عودتهن للاندماج في المجتمع مواطنات صالحات.

مؤسسات رعاية الفتيات:

عرفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٠هـ) مؤسسة رعاية الفتيات بأنها: "مؤسسة اجتماعية تنشئها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وتتولى إدارتها وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لها ومتابعتها، تلتحق بهذه المؤسسة الفتيات اللاتي لا تزيد أعمارهن عن ثلاثين سنة ممن يصدر بحقهن أمر بالتوقف أو الحبس، على أن يراعى بالنسبة لمن دون الخامسة عشرة أن يمضين مدة بالتوقيف أو الحبس في قسم خاص بهن داخل المؤسسة" (ص١٠٢).

وقد تبنت الدراسة هذا التعريف إجرائياً.

التحديات المعاصرة:

عرف عشيبة (٢٠٠٩م) التحديات المعاصرة بأنها: "مجموعة التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية -الكمية والكيفية- الآنية والمستقبلية، التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي، وتؤثر على مجالات المجتمع المختلفة، وتتطلب التخطيط والمواجهة" (ص١٤٦).

كما عرفها حامد (٢٠٠٢م) بأنها: "جمع تحد وهو كل تغير أو تحول كمي أو نوعي يفرض متطلباً أو متطلبات محددة تفوق إمكانية المجتمع الآنية بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها" (ص٩).

وتعرف الدراسة الحالية التحديات المعاصرة بأنها: "جملة من التغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والثقافية، العالمية والمحلية، التي تؤثر على النسق الاجتماعي في المجتمع السعودي بصفة عامة، وعلى مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية بصفة خاصة".

الفصل الثاني

الإطار النظري، والدراسات السابقة

٢-١- الإطار النظري:

٢-١-١- المسؤولية التربوية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية

٢-١-٢- فلسفة الشراكة بين المؤسسات التربوية

أولاً/ ماهية الشراكة

ثانياً/ نشأة الشراكة وتطورها

ثالثاً/ أهمية الشراكة

رابعاً/ أنواع الشراكة

خامساً/ متطلبات تحقيق الشراكة بين المؤسسات التربوية

٢-١-٣- النظريات المفسرة للدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات

أ- نظرية الدور

ب- النظرية البنائية الوظيفية

٢-١-٤- مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية

أولاً/ ماهية مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية

ثانياً/ نشأة مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية

ثالثاً/ أهداف مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية

رابعاً/ الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية

خامساً/إسهامات وزارة التعليم في مجال الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير مؤسسات رعاية الفتيات

٢-١-٤- التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات

أولاً/ تعريف التحديات المعاصرة

ثانياً/ أهم التحديات المعاصرة:

أ- التحديات الاقتصادية

ب- التحديات الثقافية

ج- التحديات الاجتماعية

د- التحديات السياسية

٢-١-٥- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في مؤسسات رعاية الفتيات

٢-٢- الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الشراكة بين مؤسسات المجتمع

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مؤسسات رعاية الفتيات

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التحديات المعاصرة

٢-١- الإطار النظري:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تم استعراض الإطار النظري وفقاً لستة محاور رئيسية وهي:

٢-١-١- المسؤولية التربوية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
٢-١-٢- فلسفة الشراكة بين المؤسسات التربوية.
٢-١-٣- النظريات المفسرة للدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.
٢-١-٤- مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.
٢-١-٥- التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.
٢-١-٦- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في مؤسسات رعاية الفتيات.

٢-١-١- المسؤولية التربوية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية:

أنشئت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عام ١٣٨٠هـ، وقامت الوزارة منذ نشأتها بتنمية المجتمعات المحلية، واهتمت بلجان المجتمع ومجالس القرى، ورعاية الشباب والأسرة، والجمعيات التعاونية، وحددت الوزارة أهدافها كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ، ص١٢):

أولاً/ رسم السياسة العامة للشؤون الاجتماعية والعمالية في المملكة ضمن إطار مستوحى من القيم والنظم المرعية في المملكة العربية السعودية.

ثانياً/ تخطيط وتنفيذ المشروعات.

ثالثاً/ الإسهام في توجيه التطوير الاجتماعي في المملكة توجيهاً متزناً، يهدف إلى رفع وعي المواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم، وتهيئة مقومات الحياة الكريمة لهم، في إطار المحافظة على القيم وتدعيمها لبناء مجتمع ناهض متكامل.

وفي عام ١٤٢٥هـ تم فصل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى وزارتين مستقلتين، تسمى الأولى: وزارة العمل، والثانية: وزارة الشؤون الاجتماعية، بحيث تتولى الوزارة الثانية

النشاطات المتعلقة بالشأن الاجتماعي الذي تقوم به وكالة الضمان الاجتماعي ووكالة الشؤون الاجتماعية، التي اعتمد لها فيما بعد مسمى جديد وهو (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة) وانفصلت عنها رعاية التنمية الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٧هـ، ص٦)، فأصبحت للوزارة ثلاث وكالات:

- أولاً: وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة.
- ثانياً: وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي.
- ثالثاً: وكالة الوزارة للتنمية الاجتماعية.

وفي عام ١٤٣٧هـ تم دمج وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة واحدة باسم "وزارة العمل والتنمية الاجتماعية" (وكالة الأنباء السعودية واس، ١٤٣٧هـ).

وتقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة في وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة بمسؤوليتها التربوية في توفير الرعاية لأفراد المجتمع الذين تحيط بهم مشكلات صحية، ونفسية، واجتماعية، واقتصادية، ويعجزون عن مواجهتها والتغلب عليها، وتبذل كل جهد ممكن من أجل تنمية اعتمادهم على إمكانياتهم الذاتية (إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي، ١٤٣٨هـ، أ، ص٤).

من أجل ذلك هيأت وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة الدُور والمؤسسات، ومراكز الرعاية الاجتماعية؛ لاستقبال وإقامة عدد من أفراد الفئات المحتاجة للرعاية، بحيث تكون في إعدادها وتجهيزها أقرب ما تكون إلى الجو الأسري، وتوفر هذه الدُور والمؤسسات الاجتماعية للمقيمين فيها كافة متطلبات الإقامة الكاملة من إعاشة وملبس، إضافة إلى توفير عدد من البرامج والخدمات المناسبة لكل فئة من الفئات المشمولة بالرعاية بما يتناسب مع كل فئة، وبما يتلاءم مع مستويات أعمارهم، من برامج تعليمية، وتربوية، واجتماعية، ونفسية، وثقافية، كما تهتم بتقديم أوجه الرعاية الصحية، والدينية، وتوفر لهم الأنشطة الرياضية، والترويحية، وبرامج الهوايات، والتربية الفنية؛ لاستثمار أوقات الفراغ (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٧هـ، ص٨).

وتسعى الوكالة بصورة مستمرة لأن تكون هذه الدُور والمؤسسات والمراكز الاجتماعية قادرة على القيام بمهام التنشئة التربوية، والرعاية الاجتماعية السليمة، وتقديم برامج رعاية مؤسسية كثيرة ومتنوعة، ولعل من أهم أنشطة وخدمات وكالة الرعاية في مجال المسؤولية التربوية ما يلي (موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ):

- الارشاد الأسري.
- بنك المبادرات.
- ركن الشراكات.
- البرامج الخدمية.
- البرامج المساندة.
- المعاشات الضمانية.
- الدراسات والتطوير الاجتماعي.
- الخدمات الطبية.
- الحماية الاجتماعية.
- رعاية الأحداث.
- رعاية المسنين.
- الاشخاص ذوي الإعاقة.
- الطفولة والأيتام.
- الاعانات الاجتماعية.
- تنمية المجتمع.
- مكافحة التسول.
- الجمعيات التعاونية.
- الجمعيات الخيرية.

وسوف تستعرض الدراسة بالتفصيل أهم هذه الخدمات والمهام التربوية التي تقوم بها الوزارة لخدمة فئات المجتمع في عدد من المجالات التي تتصل بشكل مباشر بأهداف الدراسة الحالية، وهي على النحو التالي:

١) رعاية الأحداث :

تعمل مؤسسات رعاية الأحداث من أجل تحقيق أسس التوجيه والإصلاح والتقويم والتأهيل الاجتماعي للأحداث المنحرفين والمعرضين للانحراف من الجنسين. وتشرف الإدارة على الفروع التالية:

أ- دُور الملاحظة الاجتماعية:

وهي دُور تعنى بتحقيق أسس الرعاية والتوجيه الديني والرعاية الصحية والتربوية السليمة للأحداث الجانحين، الذين يحتجزون رهن التحقيق أو المحاكمة، أو الذين يقرر القاضي إبقاءهم في الدار لمن لا تقل أعمارهم عن ثنتي عشرة سنة ولا تتجاوز ثماني عشرة سنة، والعمل على دراسة مشكلاتهم وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويبلغ عددها سبعة عشر داراً في مختلف مناطق المملكة (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، أ، ص٥).

ب- دُور التوجيه الاجتماعي:

وهي دُور تعنى بتحقيق أسس التربية والتقويم والإصلاح، والتأهيل السليم لفئات الأحداث المارقين عن سلطة أولياء أمورهم، أو المشردين نتيجة لأوضاع أسرهم، أو المهددين بالانحراف، والذين تتراوح أعمارهم بين سبع سنوات وثماني عشرة سنة، ويبلغ عددها خمسة دور في مختلف مناطق المملكة (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، ب، ص٦).

ت- مؤسسات رعاية الفتيات:

وهي مؤسسة تعنى بتحقيق أسس الرعاية والتقويم الاجتماعي، وتقوية الوازع الديني، والعمل على تحقيق الرعاية الصحية والتربوية والتعليمية والتدريبية السليمة،

للفتيات الجانحات اللاتي يحتجزن رهن التحقيق أو المحاكمة، وكذلك اللاتي يقرر القاضي بقاءهن في المؤسسة ممن تقل أعمارهم عن ثلاثين سنة (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، ج، ص٥).

ويلاحظ أن البرامج المقدمة للمستفيدين بالفروع التابعة لإدارة الأحداث تتمثل فيما يلي (الإدارة العامة للرعاية والتوجيه، ١٤٣٤هـ، ص١٣-١٤؛ موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ):

- **برامج الرعاية الصحية:** تجرى جميع الفحوصات الطبية للنزلاء عند الإيواء، كما يتم إجراء فحوصات دورية، وذلك عن طريق العيادة الطبية المخصصة لنزلاء دور الرعاية، ويقوم بالعمل فيها أطباء أكفاء لكل منهم دوره المناط به، وتعاونهم هيئة تمريضية تتناوب العمل على مدار ٢٤ ساعة.
- **برامج التدريب والتثقيف:** وهو برنامج عام وموحد لكل فروع الوزارة كل حسب اختصاصه، يقدم فيه عدد من الدورات لنزلاء دور الرعاية في عدة مجالات.
- **برامج رياضية:** وتعني النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع قدرات وإمكانيات نزلاء دور الرعاية، وتساهم في إكسابهم مهارات بدنية، وجسمية، وسلوكية، وبث روح العمل الجماعي، والمشاركة والتعاون فيما بينهم، وتتمثل في تمارين الإحماء الصباحية، ومزاولة الألعاب الرياضية دورياً (كرة القدم – الطائرة – اليد – السلة – تنس الطاولة – السباحة – الجري والعدو).
- **برامج ترفيهية:** تنفذ هذه البرامج بشكل أسبوعي، حيث يتم إجراء بعض المسابقات الترويحية، والمشاركة في المسرح في مواقف تمثيلية تتناول إحدى المشكلات وطرق حلها، ويتم كل ذلك في إطار العمل الجماعي، لاكتساب المهارات وتنمية القدرات، التي تساهم في إعادة بناء شخصية نزلاء دور الرعاية بشكل إيجابي.
- **برامج اجتماعية:** تتمثل في عدد من الأنشطة الهادفة إلى إكساب الأحداث الاتجاهات السليمة والأنماط السلوكية المتوافقة مع القيم الدينية للمجتمع وتقاليده، إضافة إلى اعتباره وسيلة فعالة في إكساب الحدث التوازن العاطفي، والتوافق النفسي والاجتماعي، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديه، وتحوي هذه البرامج على النشاط

المسرحي، وتعليق لوحات الشرف، وطرح مسابقة أفضل مهجع أو أسرة، وافتتاح المقصف بالدار ويوكل تصريف شؤونه إلى الأحداث أنفسهم، تحت متابعة إشراف أحد الأخصائيين بالدار.

- **برامج ثقافية:** وتشمل الأنشطة الثقافية والتوجيهية الملائمة لمستويات النزلاء الثقافية والعمرية، وتهدف إلى تزويد النزلاء بالثقافة العامة الشرعية بشكل خاص، مما ينعكس إيجابياً على تقوية الوازع الديني لديهم، والرقابة الذاتية لسلوك الأفراد وعلاقاتهم بالآخرين، كما أنه موجه للسلوك السوي والعلاقات السليمة، ويتكون هذا البرنامج من عدة أنشطة مثل:

- إقامة حلقات لتدريس وتحفيظ القرآن الكريم بالدار.
- إقامة المسابقات الثقافية الشفهية والتحريرية.
- إصدار النشرات الداخلية (المطويات) والتي تحمل موضوعات هادفة وإرشادات تربوية.
- عقد الندوات والمحاضرات ذات العلاقة بتوجيه وإصلاح وتقويم سلوك الأحداث.
- إصدار الصحف الحائطية.
- الزيارة الدورية لمكتبة الدار.
- إسناد تنفيذ فقرات الإذاعة الصباحية للأحداث.
- إصدار مجلة سنوية بالدار.
- إقامة أمسيات شعرية.
- عقد مسابقات في الإلقاء.
- مسابقة في حفظ بعض سور القرآن الكريم.
- مسابقة في حفظ بعض الأحاديث النبوية.
- مسابقة في حفظ مقطوعات شعرية.
- إقامة دروس علمية أو حلقات دراسية مسائية ثابتة.
- تلخيص كتاب.
-مسابقة في القصة القصيرة.

- **برامج فنية:** وتهدف إلى إكساب الأحداث مهارات فنية تساعدهم على تنمية هواياتهم، وإشباع رغباتهم، وشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، ومن أبرز الأنشطة في هذا المجال:
  - رسم اللوحات الفنية.
  - عمل المجسمات والأشكال الجمالية (أعمال النسيج-الصلصال- القص واللصق).
  - الأعمال الخشبية (النجارة).
  - عمل اللوحات الخطية.
  - إقامة مسابقة في الرسم.
  - إقامة دورة لتحسين الخط.
  - إقامة المعرض الفني الختامي.

شكل (٢-١) خدمات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لرعاية الأحداث

المرجع:

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، إدارة الإعلام الاجتماعي، ١٤٣٧هـ، ص٥.

والشكل السابق (٢-١) يوضح أهم الخدمات التي تقدمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مجال رعاية الأحداث، والتي تتمثل في: الرعاية الصحية، وبرامج الإصلاح وتعديل السلوك، وبرامج ثقافية واجتماعية ورياضية، والإيواء والرعاية الاجتماعية، ومكافأة شهرية لنزلاء دور التوجيه.

٢) الإرشاد الأسري :

تسعى هذه البرامج إلى مسايرة المتغيرات وكثرة الظواهر والقضايا والمشكلات في المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص، ومواجهتها وتقديم ما ينفع المجتمع من استشارات بأشكالها الثلاث من برامج تدريبية وندوات، وكتب ومطويات، ومعارض، مما يسهم في حماية الأسرة من المشكلات الأسرية (إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي، ١٤٣٨هـ، ج، ص٥).

ويهدف الإرشاد الأسري إلى مساعدة الفرد من خلال العلاقة المهنية بين المرشد والمسترشد، وهذه العلاقة تحكمها مبادئ وأخلاقيات مهنية. وانطلاقاً من حرص الوزارة على تفعيل إسهاماتها الاجتماعية الوقائية والإرشادية؛ تم إنشاء مركز الإرشاد الأسري للتعامل المهني والعلمي مع المشكلات التي يواجهها بعض أفراد المجتمع، وتقديم الإرشادات المناسبة لهم عن طريق مركز الإرشاد الأسري بالرياض على الهاتف المجاني (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٧هـ، ص ٤٩).

كما يهدف مركز الإرشاد الأسري إلى تفعيل إسهامات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الوقائية والإرشادية، وذلك من خلال استقبال المشكلات الاجتماعية والتربوية (الأسرية والفردية) وتقديم الحلول الملائمة لها، وفق منظور علمي يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي، وتتمثل الخدمات التي يقدمها مركز الإرشاد الأسري بما يلي (موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ):

أ- تقديم استشارات مجانية عبر الهاتف المجاني، وتوفير إرشادات وبدائل مناسبة، وقابلة للتطبيق العملي لأنواع المشكلات التي تعترض الأفراد، سواء كانت هذه المشكلات أسرية أو شخصية أو نفسية أو دراسية أو أخلاقية.

ب- فتح سبيل آمن للتعامل مع المشكلات الاجتماعية والتربوية في مهدها، وبما يمنع أو يقلل أضرارها المترتبة عليها لو تفاقمت، ويتيح الفرصة للإفصاح عما في أنفسهم والتخلص من الضغط النفسي الذي ربما لا يجد بعضهم متنفساً لإظهاره إلا من خلال الوحدة أو ما يماثلها.

ج- الإسهام بتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع من خلال تأدية المركز للرسالة المنوط بها، ومحاولة وقاية المجتمع من الآثار المترتبة على زيادة المشكلات الاجتماعية وتطورها، وذلك من خلال الكتيبات والمطويات التي تصدرها المراكز.

٣) الحماية الاجتماعية :

تهدف إلى تقديم الحماية الاجتماعية للمرأة أياً كان عمرها، والطفل دون سن الثامنة عشرة، وبعض الفئات المستضعفة التي تتعرض للإيذاء والعنف الأسري بشتى أنواعه. وتتمثل أهم أهداف الحماية الاجتماعية بما يأتي (الإدارة العامة للحماية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ، ص٥-٦):

- إنشاء لجان للحماية الاجتماعية في مناطق المملكة الرئيسية والمحافظات، تعمل بشكل مباشر مع الحالات المتعرضة للعنف، بما يحقق لهم الأمن الاجتماعي ويراعي مصالحهم.
- افتتاح دور الحماية والضيافة الاجتماعية بالمناطق والمحافظات، والتعاقد مع عدد من الجمعيات الخيرية لافتتاح أقسام للحماية الاجتماعية في المناطق التي لا يوجد بها فروع للحماية الاجتماعية.

- إنشاء مركز تلقي البلاغات ضد العنف والإيذاء، والذي يستقبل بلاغات العنف الأسري على الرقم المجاني (١٩١٩) على مدار أربع وعشرين ساعة بكادر نسائي بالكامل.
- التدخل السريع في حالات الإيذاء، والتنسيق الفوري مع الجهات ذات العلاقة (الحكومية والأهلية) لخدمة ضحايا العنف الأسري في المجتمع السعودي.
- تصميم برامج للتعامل مع المتسببين في العنف تهدف إلى دراسة أوضاعهم الصحية والنفسية، التي تساعدهم على التعايش السليم مع أفراد الأسرة.
- المساهمة والإعداد للدراسات العلمية المتنوعة عن مشكلة العنف الأسري، ووضع السبل الوقائية العلاجية لها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول ضرورة حماية أفراد الأسرة من الإيذاء والعنف.
- وضع استراتيجية وطنية شاملة للحد من مشكلة العنف الأسري على جميع المستويات بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- تعزيز مبادئ الدين الحنيف التي تحث على الوسطية والمعاملة الطيبة والتراحم بين أفراد الأسرة والمجتمع.

٤) الإعانات الاجتماعية :

تمثل الإعانات المقدمة للمستفيدين من خدمات وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة رافداً مهماً من روافد الرعاية الاجتماعية، التي يحتاجها هؤلاء المستفيدون من خلال قنوات متعددة، لعل الأهم فيها الأسرة التي هي النواة للفرد حضانة وتنشئة ورعاية وانتماء، وهذه الإعانات تقدم لكي تعين الأسرة على أن تظل المهد الطبيعي الذي يعيش في كنفه هذا الفرد من أي الفئات كان (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ، ص٦٢).

كما تهدف إدارة الإعانات إلى صرف مبالغ مالية تعين الأسر على رعاية فرد أو أكثر لديها من الفئات الخاصة سواء كانوا معوقين، أو أيتاماً، أو من في حكمهم، ممن أوكلت رعايتهم إلى وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية. وتتمثل أنواع الإعانات بالآتي (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، د، ص٦):

أ- **إعانات أسر المعوقين:** تصرف هذه الإعانات لأولياء أمور المعوقين الذين يتعذر قبولهم بمراكز التأهيل، أو الذين يرغب أولياء أمورهم في رعايتهم، إعانة سنوية وفق شروط محددة وتقارير طبية، وكذلك منح مراكز الرعاية الأهلية التي تقدم رعاية جزئية للمعوقين خلال فترات محددة إعانة سنوية عن كل حالة تقبلها لديها، بحيث لا تتجاوز نصف مقدار الإعانة السنوية المقررة لأولياء أمور المعوقين.

ب- **إعانات الأسر الحاضنة للأيتام:** هذه الإعانات تصرف للأسر التي تقوم بحضانة الأيتام ورعايتهم عن الوزارة، بحيث تصرف على النحو الآتي:

- ألفا ريال شهرياً لمن هم دون السادسة من العمر.
- ثلاثة آلاف ريال شهرياً لمن هم فوق السادسة من العمر.

ج- **إعانة انتهاء فترة الحضانة:** تصرف إعانة مالية لكل أسرة لدى انتهاء مدة إقامة الأطفال مجهولي الأبوين بمقدار عشرين ألف ريال.

د- **إعانة الزواج:** تصرف هذه الإعانة للأيتام من ذوي الظروف الخاصة ذكوراً وإناثاً، حيث يمنح الفرد إعانة مقدارها ستون ألف ريال. وتصرف هذه الاعانة لكل فرد سواء تم الزواج أثناء إقامته بالدار أو المؤسسة أو بعد تخرجه. على أن تشمل هذه الإعانة كل فرد مجهول النسب ذكراً كان أم أنثى تم زواجه بمعرفة الوزارة وذلك لمرة واحدة فقط.

هـ- **إعانة كراسي المعوقين وتعديل سياراتهم:** تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتحويل سيارات المعوقين ليتمكنوا من قيادتها باليدين بدلاً من القدمين، مع تأمين الكراسي للمعوقين المحتاجين لذلك. ويتم تقديم الطلبات لهذه الإعانة عن طريق إدارة الإعانات.

٥) تنمية المجتمع:

تعتبر التنمية بمفهومها العام والشامل عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضاري، اجتماعي متكامل، يؤكد فيه المجتمع هويته وذاتيته وإبداعه، والتنية بهذا المفهوم تقوم أساساً على مبدأ المشاركة الجماعية الإيجابية، بدءاً بالتخطيط واتخاذ القرار ومروراً بالتنفيذ وتحمل المسؤوليات، وانتهاء بالانتفاع بمردودات وثمرات مشاريع التنمية وبرامجها، وبهذا تكون التنمية تخطيطاً وتوظيفاً أمثل لجهود الكل، مع التركيز على صالح القطاعات والفئات الاجتماعية التي تحتاج أكثر من سواها لتطوير قدراتها وزيادة كفاءتها وتحسين أوضاعها (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ، ص٦٨).

مراكز التنمية الاجتماعية:

تقوم مراكز التنمية الاجتماعية وعددها في المملكة (٣٨) مركزاً، على أساس مشاركة الأهالي في تلمس احتياجاتهم ومشاركتهم مادياً، ومعنوياً، وبشرياً، في تنفيذ مختلف البرامج التنموية الاجتماعية، والثقافية، والتدريبية، والترفيهية، والرياضية، والصحية، والزراعية، والبيئية، التي تساهم في سد احتياجات المجتمع المحلي، وتنمية وتحقيق أمنه وسلامته (موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٩هـ).

لجان التنمية الاجتماعية الأهلية:

هي لجان تشرف عليها مراكز التنمية الاجتماعية، وتعمل على حث الأهالي وتشجيعهم على تكوينها، لبحث الاحتياجات العامة لمناطقهم، ومجتمعاتهم المحلية، والعمل على تلبيتها من خلال برامج متنوعة تقترحها اللجان، ويسهم فيها أفراد المجتمع مادياً ومعنوياً من خلال (٣٧٨) لجنة للتنمية الاجتماعية الأهلية في المملكة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ، ص٦٨).

وتهدف مراكز التنمية الاجتماعية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية إلى تحقيق ما يلي (موقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٩هـ):

١- تنمية الموارد البشرية والمادية في المجتمع.
٢- النهوض بالجوانبالثقافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية.
٣- تغيير العادات والمفاهيم غير السليمة، وتوطين العادات والتقاليد الحميدة.

٤- اشتراك المواطنين في دراسة احتياجاتهم، ووضع الحلول العملية لمشكلاتهم، واشراكهم في توفير الموارد اللازمة لمقابلة الاحتياجات.

٥- تكثيف البرامج الوقائية والتوعوية في المجتمعات المحلية.

برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية:

تقوم مراكز التنمية الاجتماعية في ضوء الأهداف المحددة في الخطة العامة للدولة بالاشتراك مع اللجان الأهلية بإعداد خطة سنوية تحقق أهداف محددة في المجتمع المحلي، تشمل كل جوانب الحياة الاجتماعية، والثقافية، والصحية، والزراعية، والاقتصادية، ويتم رصد الإعانات الحكومية اللازمة لتنفيذ تلك البرامج والمشروعات. ومن أهم تلك البرامج ما يلي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٥هـ، ص٦٩):

١- التنمية الأسرية.

٢- تنمية الطفولة.

٣- تنمية الشباب.

٤- تنمية المرأة.

٥- الدراسات والبحوث.

٦- الروابط الاجتماعية.

٧- البرامج التطويرية للمراكز واللجان.

٨- الإرشاد الأسري.

٩- تنمية الإنتاج الأسري.

١٠- التوعية والتثقيف.

١١- تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة.

٦) البرامج المساندة:

البرامج المساندة تقدم للمستفيدين مجاناً وبدون المساس بالمعاش الأساس للمستفيد أو المستفيدة التي كفلها له النظام، ويتمثل دور هذه البرامج في مساعدة المحتاج ليساعد نفسه وليصل إلى حياة كريمة تلبي احتياجاته الأساسية في ظل الأزمة

الاقتصادية وغلاء المعيشة، وتتكون البرامج المساندة من عدة برامج وهي كالتالي (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٧هـ، ص ص٦٩-٨٥):

- برنامج المساعدات المقطوعة.
- برنامج الدعم التكميلي.
- برنامج ترميم المنازل.
- برنامج المساعدات النقدية لأجل الحقيبة والزي المدرسي.
- برنامج تسديد جزء من فواتير الكهرباء.
- برنامج المساعدات النقدية من أجل الغذاء.
- برنامج التأمين الصحي.
- برنامج تسديد رسوم اختبارات القياس والتحصيل العلمي.
- برنامج الفرش والتأثيث لمساكن الفقراء.
- المشروعات الإنتاجية.

ومما سبق يتضح حرص وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية على رعاية الأفراد والمجتمع، واتخاذها الأساليب التربوية المتكاملة من أجل رعايتهم، وحمايتهم من الانحراف، إضافة إلى علاج المنحرفين وتقويمهم، ومن ثم متابعة رعايتهم. وذلك من خلال إنشاء مؤسسات لرعاية الشباب والفتيات، هدفها إصلاح حال الفرد، وتقويم سلوكه، وتعزيز علاقته بأسرته؛ ليصبح عضواً نافعاً مساهماً في إصلاح المجتمع، عن طريق تنظيم برامج داخلية تكفل تحقيق أوجه الرعاية الدينية، والتعليمية، والاجتماعية، والمهنية (الجعد،١٤٣١هـ، ص٤٨).

كما أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة بكافة الدور والمؤسسات الاجتماعية تعمل على رعاية الشباب والفتيات من خلال التأكيد على الأهداف التالية (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٤هـ، ص١٣):

١) تعميق المفاهيم والقيم والتعاليم الإسلامية.
٢) تنمية القدرات والمواهب وتوجيهها التوجيه السليم.
٣) تلبية حاجات النزلاء وتحقيق رغباتهم وتطلعاتهم.
٤) استغلال الأوقات بما يعود على النزلاء بالنفع والفائدة.
٥) العمل على اندماج النزلاء بالمؤسسات والدور الاجتماعية بالمجتمع.
٦) إيجاد برامج وفرص ترويحية هادفة ومناسبة، والتعرف على كل جديد ومفيد في مجالات النشاط.
٧) تعزيز السلوكيات الحسنة ومعالجة السلوكيات الخاطئة.
٨) تفعيل المشاركة المجتمعية في البرامج والأنشطة.

وتسعى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتحقيق عدة أنشطة وبرامج تربوية ذات جودة مهنية قابلة للتطبيق بحرفية للجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، تتلاءم مع قدراتهن، وتفي باحتياجاتهن، وتحقق تكيفهن واندماجهن في المجتمع. كما أنها توفر كافة الإمكانات البشرية والمادية والتنظيمية، لإعداد هذه البرامج والأنشطة وتطويرها لخدمة الفتيات، لرفع مستوى العائد الإيجابي نفسياً واجتماعياً وسلوكياً وعلاجياً، سواء كان داخل الدار أو مع المؤسسات المجتمعية (إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي، ١٤٣٨هـ، أ، ص٤).

ومما سبق يتضح دور وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مجال المسؤولية التربوية، والتي عكفت على بلورته وتطويره منذ نشأتها وحتى الآن، كما يظهر من إطارها الاستراتيجي وممارساتها العملية من خلال البرامج والأنشطة المختلفة في عدة جوانب، والتي تقدمها الوزارة في كافة الدور والمؤسسات الاجتماعية، والتي تعمل على رعاية الشباب والفتيات.

٢-١-٢- فلسفة الشراكة بين المؤسسات التربوية:

أولاً/ ماهية الشراكة:

الشراكة في اللغة: من المصدر شَرَكَ، والشراكة بمعنى: مخالطة الشريكين في أمر من الأمور، يقال اشتركنا بمعنى تَشارَكنا، وقد اشترك الرجلان، وتَشارَكا وشارَك أحدُهما الآخر، ويُشارك –يعني يُشَارِكه في الغَنِيَّمة– (ابن منظور، ١٩٧٠م، ص٣٠٦).

ويشير المعنى الاصطلاحي لمفهوم الشراكة (Partnership) إلى أنها: "صيغة جديدة لأشكال العلاقات كافة بين مختلف الكيانات وعلى المستويات كافة، تستهدف هذه الصيغة تحقيق أفضل استغلال للموارد المتاحة لأطراف الشراكة، بما يضمن عوائد لأطراف الشراكة، يفوق نظيره في حالة استخدام كل طرف لإمكانياته منفرداً دون شراكة" (السيد والخواجة، ٢٠٠٤م، ص٢).

ويعرف سليم (٢٠٠٥م) الشراكة بأنها: "عمل عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك، وتضافر الجهود بين الأشخاص أو المنظمات الحكومية أو الأهلية في مواجهة أي مشكلة، من خلال اتصال فاعل للوصول إلى اتفاق، ومن خلال التنسيق في إعداد المشروعات والبرامج والأنشطة وتنفيذها ومتابعتها" (ص٣٦-٣٧).

وفي المجال التربوي يعرف حمداوي (٢٠٠٦م) الشراكة التربوية بأنها: "اتفاق يقتضي تعاوناً مشتركاً بين أطراف تربوية، الغاية من ذلك إيجاد حلول مناسبة لمجموعة من الوضعيات والعوائق والمشكلات التي تواجهها هذه الأطراف المتعاقدة في النظام التربوي" (ص٢).

كما عرفها أوزي (٢٠٠٩م) بأنها: "عبارة عن علاقة تتسم بامتياز، فهي تتأسس على مشروع يتقاسمه شخصان أو جماعتان أو مؤسستان أو عدة مؤسسات، تظهر على شكل تبادل خبرات، وتجارب، ومعلومات، أو موارد مادية أو بشرية، بهدف خدمة وتحقيق مشاريع تربوية" (ص٦٥٩).

وترى فوزية مطر (٢٠٠٩م) بأن الشراكة تعني: "قيام تعاون إداري بين أطراف تجمع بينهم أهداف مشتركة، ويؤسس هذا التعاون على اتفاقيات ذات صيغ تعاقدية بين الأطراف، تحدد فيها أهداف الشراكة، ومبادئها، ومجالاتها، وتحفظ لكل طرف مصالحه، وتلبي احتياجاته، وتصبح الاتفاقية ملزمة لأطرافها" (ص١).

كما عرفت الشراكة فدرالية الشبكات الأوروبية للشراكة بما يلي: "الشراكة هي عبارة عن تقنية للتطوير والتنظيم تجمع المشتركين بواسطة عقد يركز على هدف مشترك خلال فترة التعاون المحددة، والتشارك باحترام فيما بينهم عن طريق معارفهم وخبراتهم" (عومر، ٢٠١٤م، ص٤٨).

والتعاريف السابقة جميعها تتفق في الرغبة لدى طرفي الشراكة في إقامة تعاون مشترك بينهما في مجال معين باتفاقيات يتم صياغتها، ويلتزمان فيها باقتسام المسؤولية في هذا العمل المشترك. والشراكة في التعريفات السابقة لا تقتصر على مجال معين، وإنما تمتد لجميع المجالات، بما فيها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتربوي.

وتصاغ اتفاقية الشراكة على مبادئ وأسس تتفق عليها الأطراف، ويتم الالتزام بها، من أهمها كما حددها السنهجي (٢٠٠٨م، ص٤) وأوزي (٢٠٠٧م، ص١٣) والمسلماني (٢٠٠٧م، ص١٠٧):

- **الالتزام وتحمل المسؤولية:** من خلال عقد أو اتفاق رسمي يوضح فيه حقوق كل طرف وواجباته، ويتم الاتفاق فيه على معايير العمل وتقاسم السلطة والمخاطر المحتملة أثناء العمل.
- **المنافع المتبادلة بين الشركاء:** إذ تستجيب الشراكة إلى منطق العمل وحاجاته، حيث لا يعمد أي طرف إلى عقد شراكة ما لم يجد الطرف الآخر مصدر فائدة له، قد لا تتحقق من خلال العمل المستقل أحادي الجانب.
- **التكافؤ في العلاقة بين الطرفين:** حيث تتأسس الشراكة على بناء فرق عمل من الطرفين، وهذا يساعد على أن تنتفي علاقات السلطة بين الشركاء.

- **الديمقراطية:** فكل الأصوات في جميع مستويات الشراكة لها تأثير على سير الشراكة، حيث تستنبط أهداف الشراكة في أي مجال من جميع الشركاء، ولا تفرض عليهم.
- **الاستقلال الذاتي لأطراف الشراكة:** من خلال احترام كل التشريعات واللوائح التنظيمية للطرف الآخر.

ثانياً/ نشأة الشراكة وتطورها:

بدأ مفهوم الشراكة (Partnership) –كغيره من المفاهيم– محدداً وضيقاً ثم اتسع شيئاً فشيئاً، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين الباحثين في تحديد بدايته، حيث يشير زرنوقة (٢٠٠٤م) إلى أن مفهوم الشراكة بين المجتمع ومؤسساته يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي، عندما أعلن أستاذ الاقتصاد آدم سميث أن احتياجات المجتمع سوف تتحقق على أفضل وجه بفضل التعاون بين المؤسسات والشركات الاقتصادية والمجتمع (ص٧٨).

بينما يرى محمود ومرسي (٢٠٠٥م) أن الشراكة مصطلح حديث نسبياً، يُرجح الباحثون أنه ظهر منذ أواسط الثمانينات في القرن العشرين، وقد استعمل لأول مرة في اليابان في مجال المقاولات، قبل أن ينتقل إلى بعض الولايات المتحدة الأمريكية ومنها إلى أوروبا، وبذلك بدأ استعمال المصطلح في المجالات الاقتصادية أولاً ثم انتقل إلى التربية كغيره من المصطلحات التي سبقته كالاستثمار، والعائد، والمدخلات، والمخرجات وغيرها، ورغم حداثة المصطلح إلا أنه أصبح الأكثر انتشاراً واستخداماً في التربية والمجالات الأخرى (ص١٨٧).

ويلاحظ أن مفهوم الشراكة مفهوم اقتصادي على غرار مفاهيم أخرى كالجودة والكفايات التي دخلت حقل التربية. كما دخل هذا المفهوم حقولاً معرفية أخرى كالحقل السياسي، والقانوني، والاجتماعي، والعسكري (حمداوي، ٢٠٠٦م، ص٢٢).

ثالثاً/ أهمية الشراكة:

أضحى تفوق المؤسسات وتحقيقها الريادة والتميز في مخرجاتها، ضرورة ملحة، نظراً لما يشهده العصر من ثورات علمية متلاحقة، وتطورات في كافة المجالات، الأمر الذي انعكس على المؤسسات في المجتمع، والتي لم تعد قادرة على القيام بأدوارها بمعزل عن بعضها البعض، وبمعزل عن المجتمع ومؤسساته، مما فرض عليها ضرورة الانفتاح على البيئة من حولها، وضرورة تجسير الفجوة، مما يعزز علاقة الشراكة بين تلك المؤسسات في المجتمع، ويدعمها بمخرجات تتميز بجودة عالية (الزامل، ١٤٣٢هـ، ص١٣).

وأشار أوزي (٢٠٠٩م) إلى أن للشراكة إمكانات مهمة للتغلب على العديد من المشكلات التي تعترض أحد أطرافها، وتتخذ الحلول من خلال مواجهتها بتجارب الطرفين، والتعاون بينهما للوصول إلى النجاح المطلوب، فالشراكة ليست هدفاً مطلوباً لذاته وإنما وسيلة تستخدم لتحقيق غايات مشتركة (ص ص ٦٥٨-٦٥٩).

كما بين خليل (٢٠١٣م، ص ص٢٤٠-٢٤١) أن أهمية الشراكة تتمثل في:

- تحقيق التعاون بين أطراف الشراكة، وتبادل الخبرات.
- المشاركة في الخطط وتبادل الآراء.
- خفض التكاليف.
- التنسيق المستمر في البرامج بين طرفي الشراكة.
- جمع الطاقات لتحقيق الأهداف المشتركة.
- طرح بدائل جديدة في إطار الشراكة.

ومن منطلق ما سبق فإن تحقيق مبدأ الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية على أساس التعاون والتفاعل بين كلا الطرفين، سيساهم في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، ومواجهة التحديات لاسيما في ضوء التغيرات السريعة والمتلاحقة، بشكل يعمل على توجيه الفتيات توجيهاً يضمن لهن الاستفادة من هذه المؤسسات، وتحقيق

الأهداف المنشودة، ولن تعود الفائدة من هذه الشراكة على مؤسسات رعاية الفتيات فقط بل على المجتمع بأكمله.

رابعاً/ أنواع الشراكة:

هناك أكثر من مجال لبناء الشراكة بين المؤسسات، أو حتى مع أطراف أخرى يمكن أن يكون بينهم تبادل مصلحة، ومن أنواع هذه الشراكات كما ذكرها الدريج (٢٠٠٤م، ص٥٦٦) والحارثي (٢٠٠٩م، ص١١٩):

- **شراكة داخلية:** وتكون هذه الشراكة بين أعضاء المؤسسة أنفسهم، يساهم فيها الأعضاء الذين ينتمون إلى المؤسسة عن طريق اقتراح مشاريع تربوية أو مشاريع اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية تهم المؤسسة.
- **شراكة خارجية محلية:** وتكون هذه الشراكة بين المؤسسة والقطاعات المختلفة المحيطة بها والتي ترتبط معها بمنفعة، كمؤسسات القطاع الخاص والجمعيات الاجتماعية ذات الفاعلية، والمؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد ومراكز التدريب الفني والمهني.
- **شراكة خارجية دولية:** وتكون هذه الشراكة مع مؤسسات وقطاعات أجنبية خارج حدود الوطن، بقصد تبادل الزيارات والخبرات والمعارف، إثراء للقيمة الفكرية والثقافية.

وعليه تكون الشراكة عملية ارتباط وتوثيق بين المؤسسات والمجتمع بكافة فئاته ومنظماته، من بينها مؤسسات التعليم المتنوعة، والقطاع الخاص، وهذا يعني الترابط والخروج من العزلة التي تعاني منها المؤسسات في المجتمع.

واستناداً لما سبق فإنه يتبين أن شراكة وزارة التعليم مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات من الممكن أن تصنف على أنها شراكة خارجية محلية، فوزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة

سعت لعمل شراكة مع وزارة التعليم لتطوير دور تلك المؤسسات، ولتقديم البرامج والأنشطة لتقويم الفتيات الجانحات، وتأهيلهن للعودة للانخراط في المجتمع مواطنات صالحات.

خامساً/ متطلبات تحقيق الشراكة بين المؤسسات التربوية:

هناك عدة متطلبات أساسية تتكامل فيما بينها للوصول إلى شراكة ناجحة بين المؤسسات بما يعود بفوائد متبادلة لكلا الطرفين، وأهم هذه المتطلبات ما يلي:

١- وجود قيادة داعمة للشراكة:

تحتاج الشراكة إلى قيادة فعالة لتنمو وتتطور، ودعم كامل من القيادة العليا في كل مؤسسة طرف في الشراكة، ويرى محمود ومرسي (٢٠٠٥م) أن من أهم مقومات نجاح الشراكة التربوية وجود قيادة داعمة تعمل على تطوير الشراكة وتجعل الأفراد أكثر اهتماماً بها (ص١٨٧).

وذكر هنري Henry (٢٠٠٣م) أن الدعم الإداري ضروري لنجاح الشراكة بين المؤسسات، وخاصة عندما يكون الدعم عملية مستمرة تبدأ منذ المراحل المبدئية للشراكة، حيث يكون له أثر بالغ في زيادة الحماس لدى أعضاء الشراكة للمساهمة بوقتهم وجهدهم للطرف الآخر (ص٣٢٢).

كما أكدت دراسة باركر Parker (٢٠٠٨م) ودراسة كول Caul (٢٠٠٢م) على ضرورة إكساب الشراكة الطابع المؤسسي، وتحديد هيكل إداري لها بقيادات مدربة تدريباً مناسباً على آليات الشراكة ومتطلباتها ومقتنعة بمبرراتها.

٢- تعزيز استراتيجية الشراكة متعددة المستويات:

يجب أن يكون هناك خطة لتطوير العلاقات بين العاملين في جميع المستويات، ودعم الثقة بينهم، وتؤكد منى أبو الفتوح (٢٠١٢م) على أن علاقة الزمالة تعتبر أحد العناصر الأساسية لتعزيز هذه الاستراتيجية، حيث تتضمن الزمالة تفاعلاً مهنياً أساسه الثقة المتبادلة، بين مجموعة من الأفراد المكونين للشراكة، وهي اعتراف بأن كل فرد له قيمة متكافئة في الشراكة، فالثقة والتكافؤ من أهم خصائص الزمالة حيث يمثل الشركاء مجتمعاً مترابطاً (ص٤٣١).

ويشير ميشيل Michael (٢٠٠٠م) إلى أنه يمكن تحقيق هذه الاستراتيجية من خلال اتباع آليات التفكير المشترك في الآراء المختلفة فيما بين الأطراف المشاركة، مثل تشجيع العاملين في أحد أطراف الشراكة على مساعدة الطرف الآخر في تقديم الأنشطة في المؤتمرات وإجراء البحوث، وهذا النوع من الشراكة يساعد على بناء الثقة ويوطد فكرة الدعم المتبادل (ص٩٥).

وذكرت نجلاء الزامل (١٤٣٢هـ) أن مما يساعد على تحقيق التنسيق الفعال للشراكة بين المؤسسات عقد اللجان أو المجالس التنفيذية التي تضم ممثلين من القيادة العليا ومن الإدارات التنفيذية، بحيث تعقد اجتماعات دورية لتدارس الإجراءات والأفكار (ص٣٤).

٣- تحقيق المصالح المتبادلة:

تنجح الشراكات عندما يكون لكل طرف منفعة ينالها من هذه الشراكة، وأكد الدلامي وجاد (٢٠١٧م) على أن من أهم مقومات نجاح الشراكة تحقيق المنافع أو المصالح المتبادلة لطرفي الشراكة (ص٥).

٤- التخطيط المشترك:

يعتبر التخطيط مرحلة التفكير التي تسبق التنفيذ، وتنتهي باتخاذ قرارات متعلقة بما يجب عمله في المستقبل. والتخطيط المشترك هو الرابط التنظيمي للشراكات الاستراتيجية فيما بين الأفراد والمنظمات (الزامل، ١٤٣٢هـ، ص٣٥)، وهناك عدة آثار لعملية التخطيط المشترك ذكرها كول Caul (٢٠٠٢م، ص٢٤) وهي كالتالي:

- يكون التخطيط قاعدة معرفية مشتركة بين الشركاء.
- يعتبر الآلية لتحديد الأهداف المشتركة اللازمة لتوجيه الشراكة.
- يعتبر الآلية المناسبة للتفاوض والاتفاق على المنافع المتبادلة بين المؤسسات.
- يتيح التخطيط المشترك تقييم الظروف المتغيرة التي تسمح بتعديلات سريعة على الشراكة.

٥- المسؤولية المتبادلة:

تعتبر المسؤولية المتبادلة والالتزام الجاد بين الأطراف المعنية بصياغة الشراكة وتنفيذ مجموعة من الأهداف والغايات من أهم متطلبات تحقيق الشراكة بين المؤسسات، فهي علاقة عمل بين فريق من الشركاء تتسم بالإحساس بالمسؤولية بوحدة الهدف والاحترام المتبادل، والرغبة في التفاوض، وهذا يعني الاشتراك في تبادل المعلومات وتحمل المسؤوليات، واكتساب المهارات، ويعمل ذلك الإحساس بتجميع الأفراد أصحاب الأهداف المشتركة للعمل سوياً، لذا فأهم ما يميز الشراكة هو تحمل المسؤوليات من خلال العمل المشترك وتوزيع الأدوار (بعلوشة، ٢٠١٣م، ص٦٤).

٦- الروابط التنظيمية:

تتميز الشراكات الناجحة بروابط رسمية وغير رسمية على جميع المستويات، والتي من الممكن أن تدعم الالتزام بالشراكة، وهناك ثلاثة أنواع من الروابط ذكرها ويليامز Williams (١٩٩٨م، ص١٢):

١) روابط ناتجة عن التكامل في العمليات: فالشراكة في أي مجال تقوم على موارد بشرية ومادية ومالية مشتركة، لتحقيق أهداف الشراكة عند الطرفين.

٢) روابط ناتجة عن التكامل في المعلومات: يتضمن ذلك تبادل المعلومات بين طرفي الشراكة من خلال قنوات الاتصال بينهما، لمتابعة سير الخطة ومراقبة الأعمال التنظيمية.

٣) بناء فرق العمل: فالشراكة بحاجة لمجموعات منظمة للعمل تكون همزة وصل مشتركة بين المؤسستين على كافة المستويات، لتقديم مساهمات فعالة للشراكة.

٧- التواصل بين الأطراف:

يعتبر التواصل الطريقة التي يُظهر بها الشخص أفكاره ومشاعره وانفعالاته للطرف الآخر، بواسطة وسائط متعددة، كالكلام أو الكتابة أو الحركات..، ليحصل منها على بعض الاستجابات التي تعزز الرسائل التي يريد توجيهها للطرف الآخر. ويقصد بالتواصل في مجال الشراكة: الوسيلة الإعلامية التي تصدر منها المعلومات من المصدر لتتوجه إلى المتلقي، بهدف إحداث التأثير في فكره أو عمله أو اتجاهاته. مما يجلب لها

اهتمام المحيط الذي تعمل فيه، وإيجاد عدة علاقات خلال عملها لتحقيق أهدافها المرسومة (أوزي، ٢٠٠٧م، ص ٧٠-٧١).

وبالنسبة لأهمية التواصل في تعزيز الشراكات أشار كلارك Clark (١٩٩٩م) إلى إنه ينبغي أن يتميز بالشفافية والملاءمة للظروف والاحتياجات، مما يقتضي تنظيمه وجدولته، لتجنب الإدراك الخاطئ تجاه الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف، ولتحقيق هذه الغاية فإنه ينبغي إسناد هذه المهمة إلى أشخاص يمتلكون الكفايات التي يتطلبها تسهيل الاتصال عبر الثقافات المختلفة في الشراكة، وهؤلاء يجب أن يعرفوا في أي موقع للشراكة (ص١٦٨).

٨- تطوير التقنية:

الشراكات الفعالة تتطلب دعماً تقنياً كبيراً بشكل رئيس، وذلك لأربعة أسباب ذكرها ويليامز Williams (١٩٩٨م، ص١٨):

١) خفض تكاليف تبادل المعلومات عن طريق إنشاء البريد الالكتروني وروابط الاتصالات الخاصة بالشراكة.

٢) تعزيز قاعدة المعارف والأنشطة بين أطراف الشراكة.

٣) زيادة كفاءة أعضاء الشراكة وفاعليتهم.

٤) تأسيس نظام اتصال للتغذية الراجعة على عدد من المستويات، يسمح لكل عضو في الشراكة تقييم ومراقبة التقدم الذي أحرزه، لتحديد المشكلات ونقاط الضعف، ووضع آليات التصحيح الذاتي المناسبة.

٢-١-٣- النظريات المفسرة للدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات:

هناك العديد من النظريات التي يمكن أن تفسر مشكلة الدراسة، ومنها: نظرية الدور، والنظرية البنائية الوظيفية.

أ- نظرية الدور:

تعد نظرية الدور من النظريات الاجتماعية المعاصرة، التي ظهرت مع مطلع القرن العشرين، ولا يزال انعكاساتها الواسعة على التطبيقات التربوية، وتقوم على تصور أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الأدوار التي يؤديها بعض الأفراد، أو الجماعات، أو التنظيمات المجتمعية، وتركز هذه النظرية على طبيعة هذه الأدوار ومحدّداتها، وخصائص كل منها وكذلك بيان الآثار التي يمكن أن تترتب على هذه الأدوار، كما ترى أن الأدوار التي يقوم بها الفرد متعددة، وتختلف باختلاف مركزه في المجموعات التي ينتمي إليها، وقد تتشابك هذه الأدوار أو تتداخل مع بعضها (رضوان، ١٩٩٦م، ص١٤١).

ويقصد بالدور: "جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع أو تصدر من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية محددة في البناء الاجتماعي، أو هو ما يتوقع أن يقوم به الفرد من أعمال ترتبط بوضعه أو مركزه الاجتماعي" (دهيم، ٢٠١٠م، ص٤٤).

إن إدراك الفرد للدور المطلوب منه كما رسمه ويراه المجتمع من المقومات الرئيسية لنجاحه للقيام بهذا الدور، إلا أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد عند تأديته لدوره، ومن ذلك (السكران، ١٤٣٧هـ، ص٤٢):

- احتياجات الفرد ودوافعه الشعورية واللاشعورية.
- معلومات الفرد عن المسؤوليات والتوقعات المتبادلة التي تحدد طبقاً لقيم وثقافة المجتمع وفي ضوء المكانة التي يشغلها الفرد.
- التكامل أو الصراع بين إدراك الفرد لهذه التوقعات وإدراك الآخرين لها.
- المجموع الكلي للأدوار التي يؤديها الفرد قد تكون فوق طاقته وإمكانياته بحيث يعجز عن الأداء الملائم لهذه الأدوار.

- التعارض في التوقعات بين شاغل الدور والمشاركين له في أداء الدور، مما ينتج عنه وجود ضغوط على شاغل الدور نفسه، وفي النهاية يؤثر ذلك على أدائه المفروض والمتوقع.

وعلى هذا فالدور الذي تقوم به مؤسسات رعاية الفتيات نمط من السلوك الإنساني ينتظره المجتمع وفق توقعات معينة، فالفتيات الجانحات وأسرهن والمجتمع بمؤسساته المختلفة، يتوقع من مؤسسات رعاية الفتيات – التي تقوم بدور إعادة تأهيل الجانحات– مستوى معين من الأداء، وهذا يتطلب من مؤسسات رعاية الفتيات (ممثلة بالإدارة والاخصائيات الاجتماعيات والاخصائيات النفسيات، والمعلمات، والمدربات) إدراك الدور المطلوب منهم، كما رسمه ويراه المجتمع ممثلاً بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ب– النظرية البنائية الوظيفية:

ظهرت البنائية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وتجلت بصورة واضحة في كتابات هربرت سبنسر"Herbert Spencer" في مجال تشبيه المجتمع بالكائن العضوي. فكان سبنسر يؤكد دائماً وجود التساند الوظيفي والاعتماد المتبادل بين نظم المجتمع في كل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي.

والغاية التي كان يهدف إليها هي إيجاد حالة من التوازن تساعد المجتمع على الاستمرار في الوجود. وكان سبنسر أيضاً يتصور المجتمع على أنه جزء من النظام الطبيعي للكون وأنه يدخل في تركيبه ولذا يمكن تصوره كبناء له كيان متماسك (أبوزيد، ١٩٨٢م، ص١١).

وتتلخص المبادئ الأساسية لهذه النظرية فيما يلي (شتا، ١٩٩٣م، ص٣٠٤):

١ – النظرة الكلية للمجتمع باعتباره نسقاً يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتكاملة.

٢ – رغم أن التكامل لا يكون تاماً على الإطلاق إلا أن الأنساق الاجتماعية تخضع لحالة من التوازن الديناميكي.

٤ – أن التوازن والانحرافات والقصور الوظيفي يمكن أن يقوم داخل النسق.

٥ – يحدث التغير بصفة تدريجية تلائمية.

٦ – يأتي التغير من مصادر ثلاثة تتمثل في تلاؤم النسق وتكيفه والنمو الناتج عن الاختلاف الوظيفي والتجديد والإبداع.

٧ – العامل الأساسي في خلق التكامل الاجتماعي يتمثل في الاتفاق على القيم.

انطلاقاً من مفهوم النظرية البنائية الوظيفية فبناء المجتمع السعودي يحتوي على عدة نظم أو أبنية فرعية، مثل النظام الديني، والتعليمي، والسياسي، والأسري، ولكل نظام وظيفة يقوم بها للمساهمة في الحفاظ على البناء الاجتماعي الكلي للمجتمع، ومؤسسات رعاية الفتيات (ممثلة بالإدارة والاخصائيات الاجتماعيات والنفسيات، والمعلمات، والمدربات) لها دور في إعادة تأهيل الفتيات الجانحات وتقويم سلوكهن، وتعزيز علاقتهن بأسرهن، وتسهيل عودتهن للاندماج في المجتمع. وبالتالي فأي خلل في تلك الوظيفة يؤدي إلى خلل في البناء الاجتماعي.

٢-١-٣- مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية:

أولاً/ ماهية مؤسسات رعاية الفتيات:

تعد مؤسسات رعاية الفتيات بمثابة البيت الاجتماعي الآمن، والعائل الأمين الذي يُعنى بإيواء هؤلاء الفتيات وبحث حالاتهن، وتفهم مشكلاتهن، والتعرف عن قرب على أسباب تلك المشكلات، ومن ثم علاجها وإعادة تقويم نفوسهن بالتربية الصالحة. وهي مؤسسات تعمل على تحقيق أسس الرعاية والتقويم الاجتماعي، وتقوية الوازع الديني لدى الفتيات اللاتي تعرضن لظروف اجتماعية ونفسية قاهرة أجبرتهن على التعثر والانحراف عن الطريق المستقيم. وتعتمد هذه المؤسسات في خططها على البرامج العلاجية، حيث ينظم بها عدد من البرامج الهادفة والأنشطة الموجهة، والمناسبة لخصوصيتهن (السدحان، ١٤٢٥هـ، ص١٢٤-١٢٥).

وعرفت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٠هـ) مؤسسة رعاية الفتيات بأنها: "مؤسسة اجتماعية تنشئها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وتتولى إدارتها وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية لها ومتابعتها، تلتحق بهذه المؤسسة الفتيات اللاتي لا تزيد أعمارهن عن ثلاثين سنة ممن يصدر بحقهن أمر بالتوقف أو الحبس، على أن يراعى بالنسبة لمن دون الخامسة عشرة أن يمضين مدة بالتوقيف أو الحبس في قسم خاص بهن داخل المؤسسة" (ص١٠٢).

ومؤسسات رعاية الفتيات هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تشرف عليها الإدارة العامة لرعاية الأحداث، بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

وتقوم مؤسسات رعاية الفتيات بتوفير أماكن الإقامة المناسبة للفتيات اللاتي يلتحقن بها، وتأمين الغذاء والكساء لهن، أسوة بما هو متبع في الدور الاجتماعية الأخرى، ويراعى في اختيار مبنى المؤسسة أن يكون صالحاً للأغراض التي أنشئت لتحقيقها (اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات، ١٤٣٠هـ، ص١١٠).

ثانياً/ نشأة مؤسسات رعاية الفتيات:

تعد مؤسسات رعاية الفتيات مؤسسة اجتماعية تابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، تهتم بإيواء الفتيات الجانحات، والتعرف على أسباب مشكلاتهن التي أدت إلى اضطراب أحوالهن وسلوكهن، وعلاج هذه المسببات بإعادة تقويم نفوسهن بالتربية الصالحة، وإعادة تأهيلهن وتدريبهن على ما ينفعهن في مستقبل حياتهن، وإعادتهن إلى جادة الصواب (دليل العمل الاجتماعي لمؤسسات رعاية الفتيات، ١٤١٥هـ، ص٩).

وقد أنشئت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية هذه المؤسسات التي تعنى برعاية الفتيات الجانحات في كافة مناطق المملكة، "وأول مؤسسة لرعاية الفتيات أنشئت بالرياض عام ١٣٩٥هـ، تلاها مؤسستان في كل من الأحساء عام ١٤٠٣هـ، ومكة المكرمة عام ١٤٠٥هـ، ومن ثم مؤسسة رعاية الفتيات بأبها عام ١٤٢٤هـ" (السدحان، ١٤٢٥هـ، ص١٠١).

كما تم إنشاء عدد من المؤسسات في موازنة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية عام ١٤٣١هـ في كل من نجران، وبريدة، وحائل، والباحة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٦هـ، ص ٢٦). حتى أصبح مجموعها ثمان مؤسسات (جدول ٢-١).

جدول (٢-١) المناطق المشمولة بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة العربية السعودية

اسم المنطقة	الرياض	الأحساء	مكة المكرمة	أبها	نجران	الباحة	حائل	بريدة
سنة الإنشاء	١٣٩٥هـ	١٤٠٣هـ	١٤٠٥هـ	١٤٢٤هـ	١٤٣١هـ	١٤٣١هـ	١٤٣٣هـ	١٤٣٤هـ

المرجع:

الكتاب الإحصائي السنوي للعام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية؛ وموقع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ثالثاً/ أهداف مؤسسات رعاية الفتيات:

ذكرت سارة الخمشي (١٤٣٥هـ، ص٦٠-٦١) عدداً من أهداف مؤسسات الرعاية وهي كالتالي:

أ- العمل على تكيف النزيل مع البيئة الجديدة.

ب- العمل على تعديل وتقويم النزيل وميولة العدوانية والانحرافية؛ لتصبح اتجاهات اجتماعية قويمة.

ت- العمل على التأهيل الاجتماعي للنزيل، واستغلال طاقاته الجسمية، والعقلية، والنفسية في إعداده وتدريبه، وحثه على مواصلة تعليمه أو محو أميته وتقويم سلوكه وأخلاقه، وتعويده على التعاون وتقبل تعليمات المركز.

ث- العمل على تمكين النزيل من الالتحاق أو ممارسة عمل شريف يكتسب منه طبقاً للنظام المتبع.

ج- اتخاذ كافة التدابير الاجتماعية الوقائية لتتبع النزيل المفرج عنه، ومراقبته اجتماعياً بعد إطلاق صراحه، وإرشاده وتبصيره والعمل على اندماجه واستقراره في المجتمع.

ح- تقديم المشورة والرأي بهدف تصنيف النزلاء في ضوء بحث حالة النزيل، وتحديد نوع المعاملة العقابية معه.

خ- العمل على إيجاد حلول لمشكلات النزلاء.

د- العمل على تدعيم اللوائح الخاصة بالرعاية الاجتماعية بالمؤسسة وتطويرها.

وقد ورد في لوائح وأنظمة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (١٤٣٠هـ) تحديداً لأهداف مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة وهي كما يلي:

١- تقويم نفس الفتاة بالتربية الصالحة وتهيئتها أثناء إقامتها فيها، وتكييفها لتعود لأسرتها مستقيمة.
٢- تهيئة الأسرة لاستقبال الفتاة والتعايش معها بصورة تؤدي إلى استقامتها وصلاحها، وتوثيق العلاقات بين الفتاة وأسرتها.
٣- تحقيق أوجه الرعاية الدينية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية والطبية.

ومما سبق يتضح أن مؤسسات رعاية الفتيات تهتم بإصلاح الجانحات وإعادة توازنهن النفسي والاجتماعي عن طريق حل مشكلاتهن، وإعادة الثقة بأنفسهن وتغيير شخصياتهن بدافع ذاتي ينمو عند النزيلة عندما تجد من يهتم بها ويرعاها ويبذل كل ما في إمكانه من طاقة وجهد في سبيل توجيهها.

رابعاً/ الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية:

يتمثل الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في إصلاح حال الفتيات اللاتي يتعرضن للانحراف، وتقويم سلوكهن وتعزيز علاقتهن بأسرهن، وتسهيل عودتهن للاندماج في المجتمع، وذلك من خلال عدد من البرامج التربوية، والتي تكفل تحقيق جوانب التوعية الدينية، والرعاية التعليمية، والاجتماعية، والمهنية؛ لتوعية الفتيات بأصول الدين كركيزة أساسية، وعدم حرمان من هن في سن التعليم من مواصلة دراستهن، بالاتفاق مع الجهات التعليمية (إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي، ١٤٣٨هـ، د، ص٤).

وتقوم وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتقديم الإيواء والرعاية الاجتماعية للفتيات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، وبرامج للإصلاح وتعديل السلوك، والرعاية الصحية، والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٦هـ، ص٢١).

ولتحقيق الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، تنظم الوزارة العديد من البرامج والأنشطة التربوية في جوانب متنوعة، لمقابلة احتياجات الفتيات، وتحقيق التكيف السليم لهن، وتؤمّن باستمرار مستلزمات هذه البرامج والأنشطة، وتشمل هذه البرامج عدة جوانب، وهي كما يلي (اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات، ١٤٣٠هـ، ص١٠٩):

(أ) الجانب الديني.
(ب) الجانب التعليمي.
(جـ) الجانب الثقافي.
(د) جانب التدريب المهني والفني.
(هـ) الجانب الصحي.
(و) الجانب الاجتماعي والنفسي.

حيث تقدم مؤسسات رعاية الفتيات برامج في كل جانب من الجوانب السابقة للمستفيدات بالفروع التابعة للإدارة العامة لرعاية الأحداث بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وهي برامج تربوية للتدريب والتثقيف والرعاية، بالإضافة للعديد من البرامج الأخرى التي تقوم بها الفروع مثل: (برامج رياضية، ترفيهية، إرشادية، فنية).

وتستعرض الدراسة هذه الجوانب بشيء من التفصيل للتوضيح.

(أ) الجانب الديني:

إن الدين الإسلامي هو الطريق الصحيح إلى بقاء القيم الأخلاقية ودوامها، التي تعتبر إطاراً مرجعياً لسلوك الفرد وأسلوب حياته، إذ إن الأخلاق هي الدعامة الأولى لحفظ كيان المجتمع. ولذا يعتبر جانب التربية الدينية بالمؤسسة من أهم الجوانب التي يتم التركيز عليها؛ لما للدين من أثر في تهذيب النفوس وغرس الأخلاق الحميدة (وزارة الشؤون الاجتماعية، ١٤٣٠هـ، ص١٠٩).

وتهدف هذه البرامج إلى توعية الفتيات وتقوية الوازع الديني لديهن، ومعالجة ما ينقصهن في هذا الشأن، وذلك من خلال الجلسات الفردية والتوعوية مثل (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، ج، ص٦):

- المحاضرات والندوات.
- برامج مخصصة لأفضل الأيام.
- تحفيظ القرآن والمسابقات لذلك.
- شرح السنة النبوية وحفظ الأحاديث.

كما تهتم بعملية التطبيق العملي لفضائل الأخلاق، وبيان أهميتها، ومحاسبة النزيلات على هفوات الكذب والتساهل بالعبادات، وهذا ما يقتضيه مفهوم التربية الإسلامية، أي أن تكون المرجعية هي العقيدة الإسلامية (السدحان، ١٤١٧هـ، ص٧٩).

(ب) الجانب التعليمي:

تحرص إدارة مؤسسة رعاية الفتيات على تشجيع الفتيات على مواصلة دراستهن، وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم، حيث يسير العمل فيها وفقاً لنظام التعليم العام، وتحت إشراف وزارة التعليم، تحقيقاً للأغراض التالية (رمضان، ٢٠٠٣م، ص١١٠):

١) عدم حرمان الفتاة من مواصلة دراستها.
٢) تنمية شخصيتها حتى تستطيع التعامل مع الآخرين في المجتمع.
٣) مساعدتها على الانتفاع المثمر من وقت الفراغ أثناء إيداعها بالمؤسسة، من خلال القراءة للكتب الجيدة وغير ذلك.
٤) إعطاؤها الفهم العملي الواقعي للظروف والمشكلات المحيطة بها، وكيفية التصرف الصحيح لمواجهتها دون اللجوء إلى طريق الانحراف.

ولكي تحقق المؤسسات مثل هذه الأهداف، فإنه لابد من ضرورة توافر الوسائل الأساسية للدراسة، من قاعات دراسية، ومكتبة، ووسائل الإيضاح السمعية والبصرية والمعامل،

والأدوات الدراسية كالدفاتر والأقلام والحقائب المدرسية، كما يجب على المؤسسات مراعاة الفروق الفردية، والسن، ومدة العقوبة.

(ج) الجانب الثقافي:

يهدف هذا الجانب إلى إكساب الفتيات قدراً مناسباً من الثقافة العامة، تساعدهن على التعرف على بيئتهن ومجتمعهن، بالإضافة إلى تثقيفهن ثقافة اجتماعية وصحية، وتعويدهن على العادات السليمة، وذلك من خلال إنشاء مكتبة داخل المؤسسة، وإعداد ندوات ومسابقات ثقافية، وصحف حائط، وإلقاء محاضرات تعالج المشكلات الاجتماعية المتعلقة بقضايا الفتيات (وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، ١٤٣٨هـ، ج، ص٧).

(د) الجانب المهني والفني:

ينفذ في هذا الجانب العديد من البرامج داخل المؤسسة تحت إشراف مدربات وموظفات مؤهلات تأهيلاً كافياً في طبيعة العمل، بهدف إكساب الفتيات مهارات فنية تساعدهن على تنمية هواياتهن، وشغل أوقات فراغهن بما يعود عليهن بالنفع والفائدة، وكذلك تدريبهن على أعمال ومهن وحرف مناسبة لإعدادهن وتأهيلهن تأهيلاً يفيدهنّ بعد خروجهن من المؤسسة (اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات، ١٤٣٠هـ، ص١٠٩).

(هـ) الجانب الصحي:

ويهدف هذا الجانب إلى العناية بصحة الفتيات ووقايتهن من الأوبئة والأمراض، تحت إشراف الطبيبات والممرضات المنوط بهن العمل في المؤسسة، ويمارسن العمل في جانبين (إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي، ١٤٣٨هـ، د، ص٥):

- الجانب العلاجي: حيث يتم الكشف على الفتيات وتقرير العلاج لهن ومتابعتهن، كما يتم الاستعانة بالمستشفيات الحكومية للاستفادة من خدماتها في مجالات الفحوص الطبية.

- الجانب الوقائي: ويشمل الكشف الدوري على الفتيات، والتأكد من سلامتهن وتحصينهن ضد الأمراض المعدية أو السارية، إضافة إلى متابعة نظافة أماكن الإعاشة والخدمات والمرافق المختلفة.

وتحقيقاً لهذه العناية فإنه تم مراعاة الآتي (رمضان، ٢٠٠٣م، ص١٠٢):

- تزويد الفتيات بالكساء والأسرة والفرش والأغطية الكافية والتهوية الجيدة لغرفهن، للمحافظة على صحتهن.
- تزويدهن بوجبات غذائية صحية حسنة الطهي والإعداد.
- مزاولة الرياضة بمختلف أنواعها حسب الاستطاعة؛ لأنها تساعد في تحقيق التوافق العضلي والعصبي، وترفع القدرة على الحركة والنشاط.
- تعويدهن على النظافة الشخصية والعامة.

(و) الجانب الاجتماعي والنفسي:

تهدف الرعاية الاجتماعية إلى تهيئة الفتاة على التكيف الاجتماعي السليم، عن طريق انتمائها إلى الجماعة واشتراكها في البرامج والأنشطة، واكتشاف ميولها واتجاهاتها وأنماط سلوكها، تمهيداً لإعداد الخطة العلاجية اللازمة في ضوء ذلك من قبل الاخصائيات المختصات، وربط الفتاة بأسرتها وبالمجتمع وذلك عن طريق الزيارات التي يقوم بها أولياء أمور الفتيات للمؤسسة مرة كل أسبوع، ويراعى في البرامج المرونة وملاءمتها لحاجات الفتيات ورغباتهن وأعمارهن وظروفهن وفترة إقامتهن بالمؤسسة ووضعهن سواء كن موقوفات أو محكومات (اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات، ١٤٣٠هـ، ص١١٠).

كما أنها تراعي مدى تفهم الفتاة للحياة الاجتماعية، والأساليب الصحيحة للتعامل معها، والعمل على ربط الفتاة بأسرتها تمهيداً لعودتها إليها. ويدخل في إطار الرعاية الاجتماعية والنفسية للفتيات عملية تصنيفهن داخل المؤسسة، بوصفها علمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببرامج وأساليب العمل معهن للوصول بهن إلى تحقيق كل أهداف وغايات الإيداع بالمؤسسة. حيث تصنف الفتاة داخل المؤسسة وفق الآتي (السدحان، ١٤١٧هـ، ص٧٧):

- عامل السن.
- نوع القضية المودعة على ذمتها الفتاة بالمؤسسة.

خامساً/ بعض إسهامات وزارة التعليم في مجال الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات:

تعد الشراكة بين المؤسسات التربوية إحدى الاستراتيجيات المهمة لزيادة فاعلية تلك المؤسسات، والرفع من كفاءتها في تحقيق أهدافها، ولاسيما في ظل التحديات العالمية والمتغيرات المحلية المتسارعة، التي تحتم ضرورة تعزيز الجهود لتحسين مخرجات تلك المؤسسات (الزامل، ١٤٣٢هـ، ص٤).

وتعد الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية ضرورة حتمية تفرضها المصلحة العامة والمصالح المشتركة بينهما، وذلك لمواجهة التحديات التي يواجهها المجتمع.

ولوزارة التعليم عدة إسهامات في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في عدد من المجالات يمكن إجمالها بما يأتي:

أ) البرامج والأنشطة:

ساهمت وزارة التعليم بالمشاركة في بعض البرامج والأنشطة التي تقدمها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة في مؤسسات ودور رعاية الأحداث، منها (الإدارة العامة للحماية الاجتماعية، ١٤٣٨هـ، ص ص ١٢-٤١؛ الإدارة العامة للرعاية والتوجية، ١٤٣٤هـ، ص ص ١٧-٣١):

- مهارات الحوار الأسري.
- برنامج إدارة الأسرة والمنزل.
- برنامج مواهب وإبداعات.
- برنامج تدعيم قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.
- برنامج العلاج بالفن (الرسم- النحت).
- برنامج التمارين الرياضية والغذاء الصحي.
- الإبداع في مواجهة المشكلات الاجتماعية.

كما شاركت وزارة التعليم في إقامة الأندية الصيفية الموسمية، حيث افتتحت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ممثلة بإدارة نشاط الطالبات في شهر شوال من العام ١٤٣٦هـ، واحداً من النوادي الموسمية في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض، في مسعى من وزارة التعليم لتقديم برامج تربوية تحتضن هذه الفئة وتشغل أوقاتها بالمفيد والنافع.

وأشارت إدارة نشاط الطالبات بتعليم الرياض (الحسين، ١٤٣٦هـ، ص٦) إلى أن "افتتاح النادي في هذه المؤسسة يعد ضرورة اجتماعية تسعى إدارة التعليم إلى تحقيقها؛ تفعيلاً للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، حيث تقدم لهن العديد من البرامج النوعية؛ مثل برنامج (واعي) الذي يحقق للفتيات التوافق الداخلي والخارجي، حيث يحتوي على مجموعة من المشروعات الإثرائية لنزيلات المؤسسة، ويطبق على المراحل الدراسية تبعاً للمرحلة العمرية (الابتدائية- المتوسطة- الثانوية)، ويتم تبادل الأفكار والنقاش بين النزيلات بمتابعة فريق الإشراف العام، حيث يتم من خلال هذه النقاشات وضع التصورات والخطط لحياتهن المستقبلية مع إمكانية تقديم مشاريع وفعاليات مستقبلية".

كما بين الحسين (١٤٣٦هـ، ص٦) أن البرنامج يسعى لتحقيق التوازن النفسي لنزيلات المؤسسة، وتدعيم روح الانتماء الأسري والمجتمعي، وإكسابهن مهارات التعامل الانفعالي والعقلي مع الأفكار المضللة والممارسات السلبية، والتمكن من مهارات الدخول لسوق العمل، والاكتفاء المالي بعد خروجهن من المؤسسة. وحرصت وزارة التعليم على انتقاء فريق العمل الذي سيعمل مع النزيلات، وقسمته إلى أربعة مجالات كالتالي:

- المجال الصحي والجمالي.
- والمجال الاجتماعي.
- والمجال الوظيفي.
- والمجال الثقافي والتنسيق الإعلامي للنادي.

كما أطلقت إدارة نشاط الطالبات بوزارة التعليم في شهر شوال من العام ١٤٣٨هـ، الجزء الثاني من البرنامج الصيفي في مؤسسة رعاية الفتيات بمنطقة الرياض، والذي يعمل على استثمار أوقات فراغ النزيلات خلال الإجازة الصيفية في تنمية وتطوير مهاراتهن الحياتية وبناء شخصياتهن بشكل متوازن. واشتمل البرنامج الذي استمر شهراً كاملاً على الكثير من

الفعاليات والأنشطة المتنوعة والجاذبة للفتيات، وكان على أربعة مسارات وهي "المسار التقني" وتضمن مهارات الحاسب الآلي والأنشطة الإلكترونية، و"المسار التطوعي" الذي تضمن البرامج التدريبية التطوعية وحملات التوعية والأنشطة الإثرائية، و"المسار الترفيهي" تضمن تنظيم المهرجانات الاجتماعية والثقافية والفنية المختلفة، و"المسار الوظيفي" تضمن إنشاء المشاريع المهنية الصغيرة والتدريب على برامج الهواتف الذكية (واس، ١٤٣٨هـ).

مما سبق يتضح أن برامج الأندية الصيفية كانت فقط في فرع مؤسسة رعاية الفتيات بمنطقة الرياض، بتعاون من إدارة نشاط الطالبات بإدارة تعليم الرياض مع مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض، بينما فروع مؤسسات الفتيات في المناطق الأخرى لم تُفعل لديها مثل تلك البرامج والأنشطة، لذلك تحتاج الوزارتين إلى تفعيل الشراكة بشكل أفضل لتشمل برامجها وأنشطتها كافة فروع مؤسسات رعاية الفتيات في مدن المملكة.

ب) التدريب والتأهيل التربوي والنفسي:

إن وزارة التعليم حرصت على الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من خلال خدمة مؤسسات رعاية الفتيات، فأشارت هيا الدكان (١٤٣٦هـ) إلى أن وزارة التعليم قد نفذت مجموعة من الدورات التدريبية في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض لتطوير الذات، ودورات حرفية ومهنية كالتصوير الفوتوغرافي، والكروشيه، والخياطة والتطريز، والمرسم، كما أن إدارة نشاط الطالبات في وزارة التعليم نفذت للنزيلات دورات في مبادئ اللغة الانجليزية، وورشة عمل حول مفهوم تقدير الذات، وكذلك دورة في الحاسب الآلي، وإدخال البيانات ومعالجة النصوص، والفوتوشوب.

ج) الرعاية اللاحقة:

يقصد بالرعاية اللاحقة: "عملية تربوية واجتماعية واقتصادية تهدف إلى إعادة التأهيل المهني والاجتماعي والاقتصادي للأحداث المفرج عنهم، ليتمكنوا من العيش وممارسة حياة جديدة يتم فيها تجاوز الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية السابقة التي دفعتهم لارتكاب الفعل الإجرامي" (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، د.ت، ص٥٨).

وعرفت إيمان القطارنة (٢٠١٣م) الرعاية اللاحقة بأنها: "عملية هادفة مكملة للعلاج المؤسسي للأحداث الجانحين المفرج عنهم، لمساعدتهم على تكيفهم في بيئاتهم الطبيعية" (ص٥).

والرعاية اللاحقة مسؤولية مشتركة بين الأجهزة الحكومية والهيئات المتخصصة، وتعتمد على تنسيق جهود سائر الجهات المعنية (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، د.ت، ص٩٩).

وقد ساهمت وزارة التعليم في تقديم الرعاية اللاحقة للنزيلات وذلك من خلال الإشراف على متابعة تعليم الفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات، والعمل على تكيفهن مع البيئة الجديدة التي يفترض أن تكون عاملاً مساعداً على تقويم سلوكهن وترشيد اتجاهاتهن (العتيبي، ١٤٣٧هـ، ص٤).

ومما سبق يتضح أن الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في مجال تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات تحتاج إلى صيغة تنظيمية أكثر وضوحاً، ونظرة شمولية لجميع المجالات في طرفي الشراكة، ولتشمل جميع فروع مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، لتنمية المسؤولية والالتزام بتحقيق أهداف هذه الشراكة.

٢-١-٤- التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية:

أولاً/ تعريف التحديات المعاصرة:

يشهد العالم المعاصر تحولات دولية وإقليمية ووطنية متسارعة ومتلاحقة، مسَّت جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية. والتطور الهائل في الجانب المعرفي والمعلوماتي، بالإضافة إلى الثورة التي يشهدها العالم المعاصر في مجال تكنولوجيا الاتصالات، التي ساهمت في انكماش العالم زمانيّاً ومكانيّاً، مما جعل البعض يصفه بالقرية الكونية (Global village) (الزيود، ٢٠٠٤م، ص٣١).

فنجد أن التغير الاجتماعي السريع من تبدل في القيم الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية وغيرها، أوجد لدى الفرد عدة مشاعر نفسية، منها: شعوره بعدم الأمان، والشك في الآخرين، والاضطراب، والحاجة الماسة إلى قيم جديدة تتناسب وعصر الثورة المعلوماتية والتقنية، الذي أصبح معلوماً عنه أن سرعة التغير التكنولوجي فيه تفوق سرعة التغير الاجتماعي، فضلاً عن الغموض الذي يحجز عنه رؤية مستقبله مما يشعره بالخوف من المستقبل (الحربي، ٢٠٠٧م، ص ٢٤).

وقبل الإشارة إلى أهم مظاهر التحديات المعاصرة سيتم التأصيل لمفهوم التحديات المعاصرة على النحو التالي:

أ- **التحديات لغة:**

وردت كلمة التحديات في معاجم اللغة على أنها جمع تحدٍّ، يقال: حداه وتحداه: أي تعمده، وتحديت فلاناً إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة (ابن منظور، ١٩٧٠م، ص ٥٨٩).

ب- **التحديات اصطلاحاً:**

عرفها نتاج (٢٠١٠م) بأنها: "مجموعة من الأزمات تقع في جميع المجالات وعلى المستويين العالمي والمحلي، ويجب على المجتمع مواجهتها" (ص٥٢).

وعرفها عشيبة (٢٠٠٩م) بأنها: "مجموعة التغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والثقافية -الكمية والكيفية- الآنية والمستقبلية، التي تحدث على المستويين العالمي والمحلي، وتؤثر على مجالات المجتمع المختلفة، وتتطلب التخطيط والمواجهة" (ص١٤٦).

وعرفها حامد (٢٠٠٢م) بأنها: "جمع تحد وهو كل تغير أو تحول كمي أو نوعي يفرض متطلباً أو متطلبات محددة تفوق إمكانية المجتمع الآنية، بحيث يجب عليه مواجهتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها" (ص٩).

كما عرفها غلوم (١٩٩٩م) بأنها: "قوة خلاقة باعثة للتجديد والتغير الاجتماعي والثقافي أو هي إشكالية وثغرة تحتاج إلى مواجهه وحل" (ص٧١).

ثانياً/ أهم التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات:

هناك العديد من التحديات المعاصرة والتي برزت وأثرت على المجتمع وانعكس تأثيرها على التربية، وقد زادت وتيرتها في مطلع القرن الحادي والعشرين، وتعددت مجالاتها وجوانبها (النوباني والحراحشة، ٢٠٠٨م، ص٣٤٧)، وستشير الدراسة لأهم التحديات التي اندرج تحتها الكثير من التغيرات الفرعية التي يصعب تتبعها والإلمام بها. ومن أبرز هذه التحديات ما يلي:

أ) التحديات الاقتصادية.

ب) التحديات الثقافية.

ج) التحديات الاجتماعية.

د) التحديات السياسية.

وستتناول الدراسة الحالية هذه التحديات بشيء من التفصيل للتوضيح.

أ) **التحديات الاقتصادية:**

يتجه العالم نحو التكتلات والتجمعات الاقتصادية فيما بين الدول لخلق فرص للتعاون الاقتصادي، والتي تؤسس على مصالح اقتصادية تتفق ومصالح كل دولة على حده.

فقد شهد العالم المعاصر تغيرات اقتصادية واسعة ومتلاحقة، أثرت على المجتمعات الإنسانية، وشكلت أنماطاً جديدة للحياة، مسَّت جوانب حياة الإنسان الاجتماعية والأخلاقية، ففي السنوات الماضية شهد العالم مجموعة من التحديات الاقتصادية كالعولمة، والخصخصة، وبروز تكتلات اقتصادية ومعاهدات بين دول تجمعها مصالح واحدة.

وأشارت حنان الحربي (٢٠٠٧م) إلى أن أول مظاهر العولمة الاقتصادية هو تركيز النشاط الاقتصادي على الصعيد العالمي في يد مجموعات قليلة العدد وبالتالي تهميش الباقي أو إقصاؤه، فنجد أن خمس دول، وهي: الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وفرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، تتوزع فيما بينها ١٧٢ شركة، من أصل ٢٠٠ من أكبر الشركات العالمية، وهذه الشركات العملاقة هي التي تسيطر عمليّاً على الاقتصاد العالمي، وهي ماضية في إحكام سيطرتها عليه؛ إذ ارتفعت استثماراتها في جميع أنحاء العالم في مدة وجيزة (ص٣٦).

كما ذكر الصغير (٢٠١١م) أن من ضمن التحديات الاقتصادية الحرص على استقطاب الأيدي العاملة المدربة تدريباً جيداً، والاستغناء عن الأيدي العاملة ذات المهارات الضعيفة. وكذلك الحاجة إلى الابتكارات لتحقيق القدرة على المنافسة، فالإنسان الفاعل في القرن الحادي والعشرين سيكون الإنسان متعدد المهارات والقادر على التعلم الدائم (ص١١).

وأضاف فلاته (٢٠١٣م) عدداً من التحديات الاقتصادية مثل: ارتفاع مستوى الدخل، وتغير نمط النشاط الاقتصادي، وتغير جيل العمالة ومهاراتها، وانتشار الصناعات الثقيلة والخفيفة، بجانب الصناعات الاستهلاكية التقليدية، وظهور المدن الصناعية (ص٤٠٩).

وكذلك أشار البحيري (٢٠٠٤م) إلى أن من أبرز التحديات الاقتصادية المعاصرة في المجتمعات انتشار البطالة، حيث تتجه الدول نحو إحلال الآلة بدلاً من الأفراد في العمل، حيث يحل جهاز الحاسب الآلي محل عدد كبير من الأفراد في المكاتب الحكومية الآلية الحديثة (ص٢١١).

والمملكة العربية السعودية تواجه تحديات اقتصادية كثيرة في ظل تقلبات أسعار النفط، وظهور التكتلات الاقتصادية الكبرى، والسعي لتنويع مصادر الدخل، ومن ثم لجأت إلى إيجاد حلول لتلك المشكلات، من خلال إعلان ملامح خطة عريضة للإصلاح الاقتصادي والتنمية تحت عنوان "رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م" للنهوض باقتصاد المملكة وتحريرها من الاعتماد على النفط، وذلك يوم الاثنين ١٨ رجب ١٤٣٧هـ الموافق ٢٥ أبريل ٢٠١٦م، لتكون منهجاً وخارطة طريق للعمل الاقتصادي والتنموي في المملكة، وقد رسمت الرؤية التوجهات والسياسات العامّة للمملكة، والأهداف والالتزامات الخاصّة بها، لتكون المملكة نموذجا رائدًا على كافّة المستويات (واس، ١٤٣٨هـ).

وانسجاماً مع «رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠» تمت إعادة هيكلة بعض الوزارات والأجهزة والمؤسسات والهيئات العامة بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة، ويحقق الكفاءة والفاعلية في ممارسة أجهزة الدولة لمهامها واختصاصاتها على أكمل وجه، ويرتقي بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة.

ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠م تم إطلاق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م على مستوى ٢٤جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج. ويحتوي البرنامج على أهداف استراتيجية مرتبطة بمستهدفات مرحليّة إلى العام ٢٠٢٠م، ومرحلة أولى من المبادرات التي سيبدأ إطلاقها ابتداء من عام ٢٠١٦م لتحقيق تلك الأهداف والمستهدفات، على أن يلحقها مراحل تشمل جهات أخرى بشكل سنوي (وثيقة برنامج التحول الوطني، ٢٠١٦م، ص٧).

ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية إحدى الجهات الحكومية المشاركة في برنامج التحول الوطني، وقد كان الهدف الاستراتيجي الأول لها هو: إيجاد منظومة متكاملة للحماية الأسرية، وذلك للمحافظة على الأمان، وتعزيز دور الأسرة وقيامها بمسؤوليتها. أما الهدف الاستراتيجي العاشر فهو: رفع كفاءة الخدمات والبرامج المقدمة من خلال المراكز والدور والمؤسسات، وذلك لتطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكيناً (وثيقة برنامج التحول الوطني، ٢٠١٦م، ص ص٥٦-٥٩).

ولذلك سيكون تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات ذا أهمية بالغة لمواكبة رؤية المملكة ٢٠٣٠م، خاصة أن الأهداف الاستراتيجية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية أشارت لذلك، لرفع كفاءة خدمات المؤسسات وتطويرها.

ومما سبق يتضح أن هذه التحديات الاقتصادية أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات؛ فوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تعمل جاهدة على إكساب الجانحات حرفة ما، واتقانهن لأحد المهارات التي تمكن الفتاة من الانخراط بالعمل بعد خروجها من المؤسسة، فالوزارة تسعى لتشجيع الجانحات على اكتشاف قدراتهن وإمكاناتهن حتى يتمكن من الإنتاج مستقبلاً والاعتماد على أنفسهن.

ب) التحديات الثقافية:

ساهمت العولمة والتقدم العلمي والتكنولوجي في انفتاح المجتمعات بشكل سريع على الثقافات الأخرى، واستطاع الأفراد الاطلاع على أخبار العالم، فثورة الاتصالات والإعلام أدت إلى تدفق المعلومات، والبرامج الثقافية، والأفلام الترويحية وغيرها، إلى داخل الأسر مما أثر على قيم وسلوكيات وممارسات الأفراد، ولا شك أن هذا التغير الثقافي والانتقال من مجتمع منغلق محافظ إلى مجتمع منفتح على مختلف المجتمعات والثقافات أدى إلى تغير النسق القيمي وأثر سلباً على استقرار المجتمع وتوازنه (عرابي والعمري، ٢٠٠١م، ص٨٧).

فمن خلال الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" يلاحظ أنها أزالت الحدود بين الدول، وجعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة، كما قامت وسائل الإعلام والفضائيات العالمية عن طريق بث قنواتها المختلفة بتنميط أسلوب الحياة في الملبس، والمأكل والمشرب، والتسويق، والاستهلاك؛ حيث تحاول الدول القوية أن تبسط نفوذها وهيمنتها على الدول الأخرى من خلال الأحلاف والمعاهدات والمؤتمرات العالمية والدعوات اليومية لتشريعات دولية في مجال حقوق الإنسان، وبذلك تقوم تلك الهيمنة بإلغاء الخصوصيات أو إلغاء التنوع الثقافي، نتيجة لنشر الأنماط والقيم والسلوكيات الغربية على نطاق عالمي واسع يزداد انتشارًا خارج الدوائر الثقافية والحضارية التي تتحكم فيها دول وشبكات وشركات غربية. وقد أسهمت هذه الظاهرة على الصعيد الثقافي في توحيد الانتماءات، مما جعل الدول العربية والإسلامية تصبح أكثر خشية على هويتها وخصوصياتها الثقافية والحضارية تحت ضغط العولمة وآلياتها المختلفة (كشيك، ٢٠١٠م، ص١٥٨).

وقد نشأ الشباب والفتيات اليوم في عصر تعرضت فيه المجتمعات المحافظة لهذه التحديات في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يميز بين أنماط الحياة ووسائلها ومتطلباتها، فوقعوا في صراع بين القيم الموروثة والتقاليد المستوردة، مما أصابهم بالحيرة والقلق والتيه، فهذا الوضع المتباين والمتناقض بين ما هو موروث وما هو قائم يعرضهم إلى أنماط مختلفة من القيم والمرجعيات المتباينة، وأحياناً متناقضة، مما ينعكس على القيم التي يحملونها في تحديد أنماطهم السلوكية، واتجاهاتهم وميولهم تجاه بعض القضايا والمواقف الأسرية. فهم يعيشون مرحلة تناقض بين نوعين من المفاهيم والقيم، تلك المفاهيم التقليدية التي ورثها عن الثقافة القائمة، والمفاهيم الجديدة التي دعمها التطور العلمي والتكنولوجي، فلذلك يتوقع أن يثور الشباب والفتيات على خبرات الأجيال السابقة، أو يقبلونها تحت ضغط العرف وعوامل التربية المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة ظهور الانحراف عن الموروث السابق (الزيود، ٢٠٠٤م، ص٤-٥).

ولذلك يجدر بمؤسسات رعاية الفتيات تقديم البرامج التربوية المتنوعة التي تواكب هذه التحديات وتقلل من تأثيرها، وتسعى إلى إكساب الفتيات الجانحات المزيد من التوعية والرعاية، عن طريق تنظيم هذه البرامج والأنشطة العلاجية لتتلاءم مع قدراتهن وتفي باحتياجهن، وتحقق تكيفهن واندماجهن في المجتمع، وذلك بالاستفادة من الخبراء التربويين والمهتمين بالبرامج والأنشطة التربوية للتقليل من فرصة عودة الفتيات لطريق الجنوح مرة أخرى.

ج) التحديات الاجتماعية:

تواجه المجتمعات العديد من التحديات الاجتماعية كالزيادة السكانية، وتوطين البادية، وزيادة معدلات التحضر، واستخدام التقنية، والانتشار الإعلامي، وانخراط المرأة في مجالات العمل المختلفة، والتغيرات القيمية وظهور قيم جديدة، واختفاء قيم تقليدية، وتغير نمط المعيشة، والمطالبة بالحقوق، والعدالة الاجتماعية؛ تأثراً بالأطروحات العالمية (فلاته، ٢٠١٣م، ص٤١٠)، التي أدت إلى ظهور العديد من الانحرافات والمشكلات الاجتماعية، وضعف قدرة المؤسسات الاجتماعية على القيام بدورها في الضبط الاجتماعي كالأسرة والمدرسة، التي يعد دورها رئيس في إكساب الشباب والفتيات ثقافة مجتمعهم من قيم وعادات وتقاليد.

ففي عصر الانفتاح واختلاط الشباب والفتيات مع أقرانهم من مختلف الجنسيات والديانات، بدأت تتضاءل قوى تأثير الأسرة على الأبناء، وتتسع الفجوة بين الأجيال مما قد يسحب البساط من تحت الوالدين في توجيه وتأثير الأبناء، ويصعب عليهم السيطرة على الأسرة فكرياً وبيئياً. ففي ظل هذه التحديات يضعف الانتماء الاجتماعي لدى الأبناء للأسرة، كما يضعف انتماء الفرد للدولة، لأنه من خلال انفتاحهم على العالم واحتكاكهم بشبكات المعلومات العالمية تضعف علاقة الفرد بأهله وبيئته الصغيرة وتشيع روح الاستخفاف بقيم وعادات المجتمع وتاريخ الأجداد وتراثهم (علي، ٢٠٠١م، ص٤٦).

مما سبق يلاحظ أن هذه التحديات الاجتماعية التي يعيشها المجتمع المعاصر أثرت على المجتمع بوجه عام وعلى مؤسسات رعاية الفتيات خاصة، ولمواجهة هذا التحدي لابد من الاهتمام بالمبادئ والقيم والنظم التربوية الحديثة التي تتفق مع طبيعة المجتمع السعودي؛ ولأجل ذلك تسعى مؤسسات رعاية الفتيات لوضع خطة استراتيجية تحافظ على تلك القيم المتأصلة في الأسرة، وتوجيه المزيد من الاهتمام بالفتيات الجانحات، ورفع مستوى كفاءة هذه المؤسسات بما يجعلها قادرة على القيام بدورها التربوي ومتطلبات عملها بفاعلية.

د) التحديات السياسية:

إن أبرز التحديات السياسية في عالمنا المعاصر تكمن في بروز ملامح نظام عالمي جديد بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية، وتزايد المشكلات العالمية العابرة للحدود، وتصاعد حدتها؛ كمشكلة المخدرات، وتزوير الأموال، والهجرة غير الشرعية، وتنامي دور المنظمات غير الحكومية، وهي هيئات أو اتحادات دولية مستقلة عن الحكومات، لها فروع في دول عديدة، وتركز نشاطاتها على قضايا مهنية ذات طابع عالمي، كمنظمات حقوق الإنسان، ولجان المرأة، ومنظمة العفو الدولية. واتساع مجال عمل الأمم المتحدة، حيث تزايدت مجالات عملها بشكل ملحوظ وعلى نطاق عالمي، ولا سيما في مجال حفظ السلام، والأمن الدولي، وقضايا حقوق الإنسان (الزيود، ٢٠٠٤م، ص ٤٩).

وقد شهدت المنطقة العربية العديد من التحديات السياسية كذلك، تمثلت في فقدان الأمن والاستقرار في عدد من الدول العربية المجاورة، وإهدار الثروة البشرية والمادية، ومعاناة التمزق والتدخل الأجنبي في شؤون الدول العربية، ومحاولة صياغة نظام شرق أوسطي، وكأنه ليس هناك أمة لها تراثها وعراقتها وتاريخها وطاقاتها ومواردها، وكذلك فرض الوصاية بطريقة غير مباشرة للتحكم في الثروة العربية وتوجيهها لخدمة المصالح الأجنبية. وقد أدى ازدياد حدة الصراع إلى وجود عدد من العمليات الإرهابية، وكذلك تدفق المهاجرين من المناطق التي تزداد فيها حدة الصراع، وأصبحت معظم الدول تعاني من مشكلة اللاجئين، حيث إن الدولة

المضيفة يجب عليها أن تمد اللاجئين والمهاجرين بالطعام والمأوى والأمن والتعليم (الصغير، ٢٠١١م، ص١٠).

مما سبق يلاحظ أن هذه التحديات التي يعيشها المجتمع قد أحدثت انعكاسات على التربية بصفة عامة، وفرضت تحديات عليها، وبذلك أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، فأولت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الفتيات الجانحات أهمية لإصلاحهن وتأهيلهن، وإصدار التعليمات للعناية والرعاية بهن، والتركيز على تدريبهن وتأهيلهن وإصلاحهن، وإكسابهن المعرفة، وغرس السلوكيات والأخلاقيات المقبولة اجتماعياً، وبالتالي يكون لذلك دور في إعطاء الفرصة للجانحات في تلك المؤسسات، بإعادة اندماجهن في المجتمع وجعلهن عضوات نافعات وفاعلات.

٢-١-٥- الخبرات والتجارب العالمية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات:

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث إحدى أهم المشكلات التي تواجه الدول بصفة عامة، ومن أكثرها خطورة على استقرار المجتمع، وتهديد أمن وسلامة الأفراد ومستقبلهم، ذلك أن انحرافهم يجعلهم طاقات معطلة وغير منتجة بل وضارة بالمجتمع.

إن التجارب العالمية بخصوص تأهيل وإدماج الأحداث الجانحين متنوعة بتنوع المدارس والخلفيات النظرية التي تؤطرها، لكنها تتفق في مجموعها على هدف واحد يتمثل في العمل على تغيير سلوك الأحداث نحو الأفضل، ونهج السبل الرامية إلى إعادة تكيفهم الاجتماعي، حيث إن الناتج النهائي لعمل المؤسسات الإصلاحية على اختلاف أساليبها وطرقها يبقى هو تغيير سلوك الحدث وتيسير عملية إدماجه اجتماعياً.

وسوف تتناول الدراسة بعض التجارب حول هذا الموضوع، وهي:

١- تجربة فرنسا.
٢- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.

وسبب اختيار تلك التجربتين هو أنهما ذات صلة بمجال الشراكة بين مؤسسات رعاية الأحداث ومؤسسات المجتمع، إضافة إلى أن التجربتين طبقت في دول متقدمة علمياً، كما يمكن الاستفادة منهما كلياً أو جزئياً من حيث فلسفتهما، ونظمهما، وتطبيقاتهما عند إعداد التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

إضافة إلى أن الباحثة فضّلت أن تختار تجربتين مختلفتين مكانياً، فالولايات المتحدة إحدى الدول التابعة للقارة الأمريكية، بينما فرنسا إحدى دول قارة أوربا، وكل دولة لها بيئتها وظروفها الخاصة التي تختلف عن الأخرى، وحينئذ فإن استفادة المملكة العربية السعودية من تلك التجربتين ستكون أكبر بإذن الله.

- **تجربة فرنسا :**

لطالما شكلت قضية جنوح الأحداث الشغل الشاغل لمختلف السياسات الدولية، وذلك من ناحية أن الجرائم الناجمة عن هذه الظاهرة أصبحت غير معتادة من خلال ارتباط الجانحين بشبكات مع المجرمين، بل والانخراط في التنظيمات الإجرامية العابرة للحدود، فضلا عن عنف الشوارع والجرائم الأخرى، الآخذة في الانتشار بشكل غير مسبوق، كل ذلك أدى إلى ضرورة اتخاذ ما يلزم من تدابير للسيطرة على الوضع، من خلال الاستراتيجيات قصيرة ومتوسطة المدى، لذلك قامت فرنسا بعمل استراتيجية وطنية للوقاية من الجنوح ومساعدة الأحداث الجانحين ٢٠١٣ – ٢٠١٧م (سفيان، ٢٠١٦م، ص١)، فأهمية تناول مثل هذه التجربة الحديثة تكمن في كونها صادرة من إحدى الدول المتقدمة والتي لها تجربة طويلة مع الجنوح وارتفاع معدلات الجريمة.

نصت الأولويات المحورية للاستراتيجية الوطنية الفرنسية للوقاية من الجنوح ومساعدة الأحداث الجانحين على ثلاثة برامج لثلاث أولويات مختلفة وهي:

- برنامج الأحداث الجانحين، أو المعرضين للجنوح.
- برنامج عمل لوقاية المرأة من العنف، ومساعدة الضحايا المعنفين.
- برنامج عمل لتحسين الأمن القومي.

وتستعرض الدراسة البرنامج الأول والذي يختص بالأحداث الجانحين لاتصاله بشكل مباشر بالدراسة الحالية وهو كالتالي (Stratégie nationale de prévention de la délinquance, 2013 – 2017, p. 7-19):

– برنامج الأحداث الجانحين، أو المعرضين للجنوح:

ترتكز الأولوية الأولى التي تبنتها الاستراتيجية في العمل على وقاية المراهقين (١٢ إلى ٢٥ سنة) من الانحراف أو تجذرهم فيه. ويمكن ملاحظة وجود توجه نحو الانحراف عند الشباب من خلال الإشارات المنذرة بذلك، والتي تظهر على شكل غيابات كثيرة عن المدرسة، أو سلوكيات غير حضارية في الأماكن العامة، أو

المشاركة مع الجماعات الفوضوية والمثيرة للشغب، أو القيام بالإزعاج والإخلال المتكرر بالهدوء في المناطق السكنية، أو استهلاك المواد المخدرة المؤدية للإدمان، أو التسكع والمشاركة في الاضرار بالمباني والمنشآت العمومية، أو عمليات السطو، أو التورط في عمليات التزوير وغيرها. وبالتالي يهدف البرنامج التكفل بهذه الفئة للوقاية الأولية، ومن أجل تعطيل مسار هذه السلوكيات الانحرافية هناك عدة مبادرات محلية تم اتخاذها من خلال تقسيمهم إلى فئتين:

أ- الفئة المبتدئة في السلوكيات الجنوحية (الفئة الأولى):

وهي الفئة التي لم تتعرض بعد لأحكام قضائية تدينهم، ولكنهم معروفون لدى قوات الأمن الداخلي بكونهم مثيرين للشغب، وبالتالي فإن التعامل مع هذه الفئة يختلف عن طريقة التعامل مع الفئة الثانية.

التعامل مع هذه الفئة: – حسب الاستراتيجية – من خلال برامج منتظمة مثل: البرامج التي تعنى بالتربية على المواطنة، والبرامج الرياضية، والاحترام المتبادل في الرياضة بين المشجعين والرياضيين، والوساطة في عودتهم للوسط المدرسي، وتحسين العلاقة بين الشباب ورجال الأمن، والتعريف بالنتائج القضائية للسلوكيات الانحرافية، ولا يتم ذلك في بعض الحالات إلا من خلال المرافقة الفردية عن طريق ما يسمى "بمسيرة المواطن"، أو عن طريق الإدماج المهني بتوفير العمل من طرف المختصين في أحد المجالات.

ب- الفئة التي اعتادت على الجنوح (الفئة الثانية):

تشمل الفئة الثانية الأحداث الجانحين والذين مثلوا أمام العدالة لأول مرة في إطار إجراء قضائي، ولوقايتهم من الانتكاس والعودة لطريق الجنوح بعد خروجهم من مؤسسات رعاية الجانحين، تستدعي هذه الفئة تدخلاً مغايراً نوعا ما من ذلك المخصص للفئة الأولى، من خلال دخول مصالح أخرى مثل: (مصلحة السجون خاصة بالنسبة للمحكوم عليهم بأحكام قضائية).

التعامل مع هذه الفئة: يكون –حسب الاستراتيجية – من خلال العمل على الإدماج الاجتماعي والمهني لهؤلاء الجانحين، من خلال الشراكة والتعاون بين عدة جهات (مصلحة السجون المعنية بالإدماج، ومراقبة المحكوم عليهم بعقوبات غير نافذة، وأيضا من خلال مصالح الحماية القضائية للشباب، والمدارس، والقطاع الخاص، وقطاع الجماعات الإقليمية) وغيرها، وذلك من أجل المساهمة في توفير العمل للفائدة العامة، حتى يتمكن الجانحون من الانخراط في الحياة المهنية في إطار توفير حياة مريحة، وهناك بعض الأعمال التي لها الأولوية وتحظى بالتفضيل على غيرها، والتي يدخل ضمن مجالها توفير السكن والعلاج بالنسبة للشباب تحت إشراف سلطات العدالة، من باب الحفاظ على العلاقات الاجتماعية والأسرية في إطار مشاريع الإدماج العامة للجانحين.

إن التطبيق الفعلي لهذا البرنامج يرتكز على الشراكة بين المؤسسات المحلية المختلفة في المجتمع، وهذا تحت وصاية رؤساء البلديات بالشراكة مع مؤسسات الدولة (الوالي، وكيل الجمهورية، ومصالح كل من القضاء، والتعليم، وقوات الأمن الداخلي)، وبرنامج العمل السابق مرن في توجهاته نحو التطبيق الفعلي، ويستمد عمله من المبادرات المحلية المتوفرة من الشركاء، ولتحقيق نتائجه المرجوة يتم تحديد الموارد المتوفرة بصفة منظمة، وتوضيح مهام ومسؤوليات كل مؤسسة على حده لضمان التنسيق بين مختلف الأجهزة.

لقد قامت فرنسا بوضع برنامج ترفيهي ورياضي مكثف للجانحين، وقامت بتوجيه هذا البرنامج للشباب على هامش المجتمع بما فيهم الشباب الجانحون أو المعرضون للجنوح. فبدلًا من اعتبار الجريمة ظاهرة معزولة يجب مقاومتها حين حدوثها فقط؛ اعتبرت الاستراتيجية الفرنسية منع الجريمة في سياق القضايا السياسية العامة المتعلقة بالبطالة، والتمييز العنصري، والتحضر، ونوعية الحياة، وكان لا بد من التصدي لها وإيجاد الحلول المختلفة لمنعها

ومقاومتها. وقد قدَّم البرنامج الفرنسي مجموعة واسعة من الأنشطة التي تشتمل على نهج وطني واسع، بالإضافة إلى الشراكة والتعاون بين المؤسسات المحلية. وهذا البرنامج حقق نجاحاً ملحوظاً بشكل كبير لكثير من أهدافه، وكان أهمها انخفاض السلوك المنحرف لدى الأحداث بعد تطبيق الاستراتيجية السابقة. وفي الواقع يبدو أن فرنسا هي الدولة الصناعية على مستوى العالم التي أصبح جنوح الأحداث يتناقص فيها بشكل واضح (سفيان، ٢٠١٦م، ص٣-٦).

ومن خلال عرض هذه التجربة تتضح الجهود الحثيثة للحكومة الفرنسية في التأكيد على مبدأ الشراكة والتعاون بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات رعاية الأحداث في تطوير دورها التربوي وسعيها في تقديم البرامج الهادفة، والاهتمام بالأنشطة الرياضية، وتوفير العمل المهني والفني، ووضع الخطط والبرامج الإصلاحية لامتصاص النشاط الزائد لدى الأحداث الجانحين، وكذلك اهتمام الدولة بهذه الفئة، وعدم اعتبارهم كمّاً مهملاً، كل ذلك ساهم بشكل كبير في انخفاض الحوادث الإجرامية التي يقومون بها، وعمل على تناقصها بشكل ملحوظ.

- **تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :**

أولت الولايات المتحدة الأمريكية جنوح الأحداث اهتماماً كبيراً لتزايد معدلات الجريمة وانتشارها في المجتمع بين الأحداث، فاهتمت بتطوير برامج الرعاية التعليمية والمهنية والتدريبية المقدمة للجانحين، وكذلك سعت لتحسين العلاقات الأسرية بين الجانحين وأسرهم.

تمثلت تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مشروع التدخل الاجتماعي في مدينة شيكاغو، وهذا المشروع تأثر بأفكار كليفورد Clifford، المرتكزة على أهمية إعادة تنظيم الأحياء داخل المدينة، انطلاقاً من الدراسة التي أنجزها مع هنري Henry، والتي دعا من خلالها إلى إحداث تغييرات ليس فقط على مستوى سلوك الأحداث الجانحين، بل لابد أن تستهدف هذه التغييرات الشروط الاجتماعية التي دفعت بهم إلى عالم الجنوح والجريمة، ملحاً على ضرورة تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأحياء والمناطق التي تعرف ارتفاعاً في نسبة الجنوح. ولقد ركز التدخل الاجتماعي لمدينة شيكاغو على خلق شراكة للتدخل والحد

من مشكلات الأحياء، ووضع برامج ناجحة في مجال استثمار الوقت الحر، وكذا التدخل الصحي والوقائي بتوظيف فرق للتدخل والعمل في الشارع، وإذا كانت هذه التجربة قد أعطت أهمية قصوى للعمل في الوسط الطبيعي، ولاسيما داخل الأحياء المهمشة والفقيرة، فإنه مع ذلك لم يستثن العمل المؤسساتي، بل أسهم بشكل ملحوظ في تطوير برامج المؤسسات الإصلاحية، سواء في مجال التكوين المهني أو التعليم أو فيما يتعلق بالخدمات الموجهة لعائلات الأحداث الجانحين وذلك من خلال الشراكة مع مؤسسات المجتمع ("إدماج الأحداث الجانحين"، ٢٠٠٩م).

وقد سعت مؤسسات رعاية الأحداث الجانحين في الولايات المتحدة للتعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في برنامج "تكافل"، حيث يقوم البرنامج على إيجاد شراكة وعمل منظم بين المؤسسات المجتمعية، وأداء مهام محددة تقوم بها كل جهة لخدمة الأحداث الجانحين. فعلى سبيل المثال قامت المدارس بتوفير عدد من الأنشطة الترفيهية والبرامج بعد انتهاء اليوم الدراسي، وفتحت المدارس أبوابها كنوادي تستقطب الشباب، حيث قامت بإنشاء دوري لكرة السلة الخاصة بالمراهقين في كثير من المدن، وأدى ذلك إلى انخفاض معدل الجريمة بنسبة ٦٠٪ (United Nations, 2003, P.201).

وفي جامعة كولومبيا في نيويورك أشار تقرير الأمم المتحدة لجنوح الأحداث (United Nations, 2003) إلى أنه بعد إنشاء نادٍ للشباب والفتيات في مشروع الإسكان انخفض معدل الجريمة بنسبة ١٣٪. كما أنه تم الاهتمام بهوايات الأحداث الجانحين وميولهم وتوفير الفرص لممارستها، والاهتمام بتطوير البيئة من خلال المناظر الطبيعية والتخطيط المعماري، وإشراك الجانحين في ذلك، فأدى هذا إلى انخفاض معدلات جنوح الأحداث بشكل كبير. وأشار التقرير السابق إلى أن معظم الأنشطة الترفيهية لمؤسسات رعاية الأحداث الجانحين في الولايات المتحدة تتم ممارستها في الحدائق العامة، فقاموا بإعادة تصميم وتخطيط الحدائق، وتوفير عدد أكبر من البدائل الترفيهية للأحداث وأولياء أمورهم، وكذلك زيادة الأنشطة في المدارس والحدائق العامة في فترة ما بعد الظهيرة. كل هذه الإجراءات أدت إلى انخفاض كبير في جنوح الأحداث؛ وقلة جرائمهم وخاصةً جرائم العنف.

وهذه الجهود المبذولة من مؤسسات المجتمع في الولايات المتحدة حققت نجاحاً من خلال الشراكة مع المجتمع المحلي في تقديم مجموعة واسعة من الخدمات والبرامج؛ والعمل والدعم المنظم، والشراكة بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمتطوعين (من الطلاب، والمتقاعدين، ورموز السلطة، والشخصيات المشهورة من الرياضيين والسياسيين) في مبادرات للعمل في برامج وأنشطة للأحداث الجانحين مثل بطولات الدوري، ومسابقات الفن الحر ("إدماج الأحداث الجانحين"، ٢٠٠٩).

وبناء على ما سبق فإن تجربة الولايات المتحدة تُظهر مدى اهتمام الحكومة بفئة الجانحين، فبعد أن تم التعاون والشراكة مع المؤسسات الحكومية في المجتمع، وعلى رأسها وزارة التعليم في فتح المدارس كنواد رياضية وتقديم الأنشطة الترفيهية، وتوفير أماكن مخصصة للعب داخل المدارس، ساعد ذلك في إفراغ طاقة العنف الزائدة لدى الأحداث الجانحين، وجعلهم أكثر سيطرة على مشاعرهم وانفعالاتهم، وقلة نسبة عودتهم مرة أخرى.

أوجه الاستفادة من تجربتي: فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية :

من خلال عرض هاتين التجربتين يمكن القول بأن علاج مشكلة جنوح الأحداث بالمجتمع تركزت على تفعيل الشراكة بين مؤسسات رعاية الأحداث ومؤسسات المجتمع المحلي لتطوير دور تلك الدُور والمؤسسات التي تحتضن الجانحين، ففي فرنسا التي تعتبر رائدة في هذا المجال قد اتخذت استراتيجية وطنية لبناء خطة واضحة وبرامج في رعاية الأحداث الجانحين، واليوم تمكنت من خفض معدلات الجريمة.

كما استطاعت التجربة الأمريكية أن تقدم للعالم نموذجاً يقوم على أساس الاعتماد على مؤسسات المجتمع المحلي بشكل أساسي، وتكثيف البرامج والأنشطة التي تعمل بشكل متكامل لتهيئة الحدث وإعداده ليصبح إنساناً صالحاً سوياً.

ويمكن تحقيق الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية والإفادة من هاتين التجربتين في تطوير مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة من خلال النقاط التالية:

- بناء استراتيجية تربوية متكاملة تُعنى بالجانحات، تنطلق من خلال الشراكة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع وزارة التعليم، للسعي لرسم خطة علاجية واضحة، تهدف إلى تغيير اتجاهات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، وإكسابهن قيم جديدة، ومهارات تساعدهن في التوافق السليم مع المجتمع بعد خروجهن من المؤسسات، ففي التجربة الفرنسية قامت فرنسا ببناء استراتيجية وطنية للوقاية من الجنوح ومساعدة الأحداث الجانحين، وقامت بتقسيم الشباب لعدة فئات، ورسمت خطة علاجية تناسب كل فئة على حده، وذلك من خلال الشراكة بين مختلف مؤسسات الدولة لتطبيق تلك الاستراتيجية وتحقيق أهدافها، ويمكن أن يستفاد من تلك التجربة في المملكة.

- السعي لتفعيل الشراكة بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مع وزارة التعليم لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وذلك بتأسيس لجنة تربط وزارة التعليم مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تختص بالشراكة وبتنظيم البرامج المشتركة، والأنشطة التي تقدم لعلاج مشكلة الفتيات الجانحات، وتحديد مهام كل جهة، وذلك لتطوير الدور التربوي الذي تقوم به مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة، ففي التجربة الأمريكية نلاحظ تكوين برنامج "تكافل" القائم على الشراكة بين مؤسسات رعاية الأحداث مع مؤسسات المجتمع الأخرى، حيث يقوم البرنامج على إيجاد عمل منظم بين المؤسسات المجتمعية وأداء مهام محددة تقوم بها كل جهة لخدمة الأحداث الجانحين، ويمكن أن يستفاد من ذلك في المملكة.
- تبنّي مشاريع تربوية جديدة مشتركة بين وزارة التعليم ومؤسسات رعاية الفتيات مثل مراكز التأهيل المهنية للفتيات الجانحات، ومراكز تدريب للمهارات الحياتية للفتيات الجانحات، بحيث تتولى الوزارة تقديم الخدمات الاستشارية، وتنظيم البرامج التدريبية.
- إرساء مفهوم المشاركة في المجتمع في أنشطة الوقاية من جنوح وانحراف الفتيات، وإشراك الفتيات في تقديم برامج التوعية.
- التعاون وتنسيق الجهود وتبادل الخبرات بين المؤسسات المجتمعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، والسعي في علاج مشكلة الجنوح بالمجتمع وعودة الفتيات مرة أخرى، وذلك من خلال مساهمة مؤسسات المجتمع في إعداد البرامج المشتركة التي تشترك فيها جميع المؤسسات كل حسب تخصصه.

٢-٢- الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، من خلال الرجوع إلى العديد من الدراسات العلمية، والبحوث التربوية المحكمة، والبحث في قواعد المعلومات المتنوعة، وذلك للاستفادة من نتائجها في تشخيص الواقع والبدء من حيث انتهى الآخرون، وتم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور رئيسية، وهي كالتالي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الشراكة بين مؤسسات المجتمع.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مؤسسات رعاية الفتيات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التحديات المعاصرة.

كما قسمت الدراسات في كل محور إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم ترتيبها بدءاً بالأقدم فالأحدث، وهي كما يلي:

- **الدراسات العربية:**

دراسات المحور الأول: التي تناولت الشراكة بين مؤسسات المجتمع.

- **دراسة سميرة الشهري (١٤٣١هـ) بعنوان: "تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من منظور إسلامي".**

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من خلال معرفة رؤية الخبراء التربويين والمعنيين بتربية المواطنة حيال الاتجاهات المعاصرة لدور مؤسسات المجتمع، وإمكانية تطبيقها على المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة رؤية الخبراء حيال أهمية الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة لتلك المرحلة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع

المعلومات، وطُبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية، والمعنيين بتربية المواطنة في مجال الدعوة والإعلام والتربية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- أن المدرسة لم تعد قادرة على تربية المواطنة بمفردها، وأن هناك فجوة بين أهداف تربية المواطنة وبين الواقع الفعلي لها في المدرسة.
- أن جهود وزارة التربية والتعليم تحتاج إلى تفعيل للأساليب المستخدمة لتنمية المواطنة مع مؤسسات المجتمع.
- أن عدداً من مؤسسات المجتمع من مسجد وأجهزة أمنية وإعلام لا تستهدف تربية المواطنة بشكل مباشر.

- **دراسة نجلاء الزامل (١٤٣٢هـ) بعنوان: "الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية في الجامعات في مجال إعداد المعلم، ومجال التنمية المهنية، ومجال الاستشارات، ومجال البحوث التربوية، والوقوف على أبرز المعوقات التي تحد من هذه الشراكة، والتعرف على أهم المتطلبات لتفعيلها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطُبقت على عينة من القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم، بلغت (١٥٣) قائداً تربوياً، وكذلك عينة من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية، بلغت (٣٥٣) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- ضعف الشراكة القائمة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية في مجال إعداد المعلم، وضعف الشراكة في مجال التنمية المهنية، وضعف الشراكة في مجال الاستشارات، وضعف الشراكة في مجال البحوث التربوية.
- أبرز معوقات الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية عدم وجود جهة إدارية مسؤولة عن إدارة الشراكة وتنظيمها بين الطرفين، وعدم وضوح

مبررات الشراكة، وضعف الحوافز المادية، ونقص الكوادر التعليمية المدربة على برامج الشراكة وآلياتها.

- أهم متطلبات تفعيل الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والكليات التربوية لتحقيق الجودة الشاملة اقتناع الإدارات العليا بأهمية الشراكة ومبرراتها، والتخطيط الاستراتيجي المشترك، واستناد أهداف الشراكة إلى رؤية مشتركة ومنافع متبادلة بين الطرفين.

- **دراسة الغامدي (١٤٣٦هـ) بعنوان: "الشراكة بين المدرسة الثانوية والمؤسسات الأمنية لتنمية الثقافة الأمنية لدى طلابها وسبل تفعيلها".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الشراكة بين المدارس الثانوية والمؤسسات الأمنية في تنمية الثقافة الأمنية لدى طلابها من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها، ومن ثم تحديد المعوقات التي تحول دون تفعيل الشراكة، واقتراح سبل لتفعيل الشراكة بين المدارس الثانوية والمؤسسات الأمنية في تنمية الثقافة الأمنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطُبقت على عينة من مديري ومعلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض، بلغت (٣٨٠) معلماً، وكذلك (٥١) مديراً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- هناك موافقة إلى حد ما على معوقات الشراكة مثل: ضعف الوعي لدى منسوبي المؤسسات الأمنية بأهمية الشراكة بين المدارس والمؤسسات الأمنية.
- هناك موافقة على السبل المقترحة لتفعيل الشراكة أهمها: تفعيل دور المرشد الطلابي في تنمية الثقافة الأمنية، والتعاون مع الجهات الأمنية لتوجيه ذوي السوابق.

- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة دلون (Dhillon, 2007) بعنوان: "الثقة والأهداف المشتركة في الشراكات التعليمية: الاتجاهات الخاصة بمقدمي البرامج التعليمية والتدريبية في انجلترا".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الثقة والأهداف المشتركة في الشراكات القائمة بين المنظمات التعليمية في انجلترا. وقد استخدم الباحث الملاحظات الخاصة باجتماعات الشراكة، وجمع البيانات من الدليل الوثائقي الخاص بالشراكات الفعالة، والمقابلات الشخصية مع الأفراد المشاركين في الشراكة من جميع المستويات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- أهمية عامل الثقة في الشراكات الفعالة بين أطراف الشراكة بدرجة عالية.
- أهمية التخطيط المشترك وتحديد الأهداف المشتركة بين أطراف الشراكة لزيادة فاعلية الشراكات واستمراريتها.
- أهمية الخبرة التعليمية والتدريبية للأعضاء المشاركين في الشراكة في رفع مستوى عامل الثقة بين أطراف الشراكة.

دراسات المحور الثاني: التي تناولت مؤسسات رعاية الفتيات:

- **الدراسات العربية:**

- **دراسة حياة العثمان (١٤٢٣هـ) بعنوان: "العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في انحراف الفتيات دراسة ميدانية على نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض".**

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في انحراف الفتيات، وذلك على النحو التالي: (معرفة الحالة الصحية، المستوى التعليمي، الظروف الأسرية، الحالة الاقتصادية، السلوك الديني، بعض العوامل الايكولوجية المحيطة بالفتاة، معرفة العلاقة الارتباطية بين انحراف الفتيات وبعض خصائصهن الشخصية). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات ومقياس مقنن لقياس المتغير الديني في سلوك الفتاة،

وطُبقت الدراسة على مجتمع الدراسة كاملاً لمحدودية العدد (جميع نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض وقت إجراء الدراسة)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- أن نسبة ٧٨,٦٪ من الفتيات النزيلات بمؤسسة رعاية الفتيات لم يسبق لهن أن التحقن بهذه المؤسسة.
- أن أغلب النزيلات وصلن في مستواهن التعليمي إلى (المرحلة المتوسطة) بنسبة قدرها ٣٦,٩٪.
- بالنسبة للسبب الحالي للالتحاق بالمؤسسة جاءت (قضية أخلاقية) بنسبة ٣٩,٣٪، ثم جاء في الترتيب التالي (هروب من المنزل) بنسبة قدرها ٢٥٪.

- **دراسة هند السمهري (١٤٢٥هـ) بعنوان: "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الفتيات المنحرفات دراسة ميدانية على عينة من الفتيات المنحرفات بمدينة الرياض".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين (الخصائص الأسرية، والخصائص الاقتصادية، والخصائص الثقافية للأسرة، وأساليب قضاء وقت الفراغ وعلاقة ذلك بانحراف الفتيات، والتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية، وأساليب الضبط الاجتماعي المتبعة داخل الأسرة وبين الانحراف لدى الفتيات، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المستوى التعليمي للأسرة) والانحراف لدى الفتيات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطُبقت الدراسة على عينة من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض بلغت (٤٨) فتاة، وكذلك عينة مماثلة من طالبات التعليم الجامعي، والثانوي، والمتوسط بلغت (٤٨) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- انحصرت القضايا التي بسببها أدخلت غالبية الفتيات إلى المؤسسة في قضيتين رئيسيتين: الأولى هي (الخلوة غير الشرعية) وذلك بنسبة ٤٣,٧٪، تليها قضية (التغيب والهروب من المنزل) بنسبة ٤١,٧٪.
- غالبية الفتيات النزيلات لم يسبق لهن دخول المؤسسة قبل هذه المرة وذلك بنسبة ٧١,٨٪.
- غالبية الفتيات النزيلات لم تكن أسرهن على معرفة بانحرافهن وذلك بنسبة ٥٨,٣٪.

- **دراسة نورة الصويان (١٤٣٠هـ) بعنوان: "اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الفتيات في المجتمع السعودي".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اضطرابات الوسط الأسري على انحراف الفتيات بالمجتمع السعودي، وطبيعة العلاقات الأسرية السائدة في الأسرة السعودية في مدينة الرياض وعلاقتها بانحراف الفتيات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، كما استخدمت الاستبانة ودليل دراسة الحالة كأدوات لجمع المعلومات، وطُبقت الدراسة على عينة من نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض بلغت (١١٢) فتاة، وعينة من طالبات التعليم الجامعي، والثانوي، والمتوسط، بلغت (٤٩٦) طالبة، وطبق دليل دراسة الحالة على (١١) فتاة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- انخفاض نسبة التعليم بين عينة دار رعاية الفتيات لتصل إلى ٢٠,٦٪ ما بين أمية، أو تعليم ابتدائي، أو الاقتصار على القراءة والكتابة.
- توجد علاقة إيجابية بين التماسك الأسري وعدم انحراف الفتيات، حيث أكدت النتائج الاحصائية على ارتفاع نسبة التماسك بين عينة الطالبات، مقابل عينة دار رعاية الفتيات.

- تعددت أنماط انحراف عينة دار رعاية الفتيات، وهي: التغيب والهروب من المنزل بنسبة ٥٨٪، مشكلة أخلاقية بنسبة ٢٧,٧٪، جرائم عنف بنسبة ٩,٨٪، وسرقة بنسبة ٢,٧٪.

- **دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) بعنوان: "دور طريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات".**

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات، وتحديد الجهود المهنية المستخدمة في إشباع احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات، والوقوف على الصعوبات التي تواجه الاخصائيات في إشباع احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات، والتوصل إلى مقترحات يمكن أن تسهم في تطوير البرامج المقدمة لنزيلات مؤسسة رعاية الفتيات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي)، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطُبقت الدراسة على مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض، والاخصائيات الاجتماعيات وعددهن (٨)، والاخصائيات النفسيات وعددهن (٣)، ونزيلات المؤسسة وعددهن (٦٢) نزيلة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- غالبية أفراد العينة هن في سن الشباب، حيث أن من تتراوح أعمارهن بين (٢٠ إلى أقل من ٢٥ سنة) بنسبة ٣٩٪، ثم جاء في المرتبة الثانية فئة من (١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٣٧ ٪.
- أن نسبة ٣٤٪ من نزيلات المؤسسة حاصلات على تعليم ثانوي، يليها نسبة ٣٢٪ حاصلات على تعليم متوسط.
- كشفت نتائج الدراسة عن الاحتياجات التعليمية والمهنية للنزيلات داخل المؤسسة وهي: توفير الدورات الفنية المتخصصة لتنمية مهارات فنية مثل:(الخياطة، الأشغال اليدوية، الرسم، الزخرفة... إلخ) تمثل الأولوية في احتياجات النزيلات لذلك احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٧٪، تليها توفير الأدوات القرطاسية بنسبة ٧٤٪، ثم تليها توفير الكتب المدرسية الضرورية بنسبة ٧٦٪، ثم تليها الاهتمام

بالمكتبة وتزويدها بالكتب والمجلات العلمية بنسبة ٦٨٪، ثم تليها تهيئة الجو المناسب للمذاكرة بنسبة ٦٨٪، تليها الحاجة إلى مواصلة الدراسة داخل المؤسسة بنسبة ٦٤٪.

- **دراسة نوال الجعد (١٤٣١هـ) بعنوان: "دور مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة في التأهيل المهني للفتيات في ضوء التربية الإسلامية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق التربية الإسلامية في العناية بالعمل المهني والحرفي، والتعرف على طبيعة الحرف الممارسة داخل مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة، ومدى ملاءمتها لميول وقدرات الفتيات ومساهمتها في علاجهن، وكذلك وضع تصور مقترح لدور مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة في تأهيلهن مهنياً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت المقابلة أداة لجمع المعلومات، طُبقت على مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- حرص مؤسسة رعاية الفتيات على تزويد الفتاة بالحرفة أو المهنة التي تملك القدرة على القيام بها، والتي تتناسب مع ميولها ورغباتها.
- تسعى وزارة العمل والتنمية الاجتماعية إلى الأخذ بالأساليب التربوية الحديثة في تربية وتأهيل الفتيات مهنياً مثل: توفير ورش عمل مجهزة بأحدث التقنيات، واستقطاب مدربات ومعلمات من مراكز التدريب المهني.

- **دراسة السيالي (١٤٣١هـ) بعنوان: "دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات، والتعرف على الأسباب التي أدت إلى إيداع الفتيات في مؤسسات رعاية الفتيات، وكذلك التعرف على العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية وانحراف الفتيات. واستخدمت الدراسة

المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطُبقت على جميع الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات والبالغ عددهن (٨١) فتاة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- توصلت الدراسة إلى أن ٦٦,١٪ من الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة مستواهن التعليمي منخفض.
- وتوصلت الدراسة إلى أن ٦٤,٨٪ من الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة يعانين من التفكك الأسري وسوء المعاملة والتسلط.
- وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٠,٧٪ من أسر الفتيات المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة يعانون من الفقر.

- **دراسة ريم العتيبي (١٤٣٧هـ) بعنوان: "دور المدرسة في مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها: دراسة حالة"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور مدرسة مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الاخلاقي لطالباتها، والكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام دور مدرسة مركز رعاية الفتيات في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها، والتعرف على أهم المقترحات لقيام مدرسة مركز رعاية الفتيات بدورها في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ودراسة الحالة، كما استخدمت المقابلة المفتوحة لجمع المعلومات، وطُبقت على جميع منسوبات مدرسة مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض والبالغ عددهن (٤٠) من مديرة ومعلمات وطالبات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- إن تقوية الجانب الديني بحفظ القرآن، والحرص على الصلاة له أثر في تهذيب السلوك الأخلاقي.
- ضرورة وجود الأنشطة وإقامتها سواء كانت منهجية أم غير منهجية.
- تحسن الوضع النفسي للطالبة بعد التحاقها بالمدرسة.

- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة مارك وآخرون (Mark, et.al, 2004) بعنوان: "الوقاية من السلوك العنيف لمراهقين جانحين بعد متابعة لمدة سنتين".**

هدفت الدراسة إلى الوقاية من السلوك العنيف من قبل مراهقين جانحين بدرجة شديدة وخطيرة، ومتابعة لمدة سنتين في مؤسسات رعاية الأحداث بأسلوب (الرعاية بالتبني متعدد الأبعاد من أجل منع عنف لاحق) (M.T.F.C)، و(رعاية مسكن المجموعة للخدمات العادية) G.C، تم تطبيقها على عينتين متماثلتين لـ (٧٩) مراهقاً من الجانحين في مؤسسات رعاية الأحداث، وكان متوسط أعمار العينة (١٤,٩) حيث تم اختيارها عشوائيًا من شمال غرب الولايات المتحدة الأمريكية (F.C. = 37) (G.C =42) &، حيث فحص الباحثون تأثير (M.T.F.C) على الإحالة الرسمية للجانحين بالعنف، وفحصوا تأثير (M.T.F.C) على الإفادات الذاتية للسلوك الأقل خطرًا والأكثر شيوعًا مثل الضرب. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن مراهقي (M.T.F.C) كانوا أقل عرضة لارتكاب الجنح العنيفة من المراهقين في (G.C)، ولقد استمر هذا التأثير حتى بعد إدخال متغيرات (العمر عند بدء الدراسة، والعمر عند إلقاء القبض للمرة الأولى، الجنح السابقة الرسمية، الزمن المستغرق في هذا النموذج)، وخلال عامين من المتابعة كان ٢٤٪ من مراهقين (G.C)، بينما كان نسبة مراهقين (M.T.F.C) ٥٪.

- **دراسة بيليد وموزيكنت (Peled and Muzicant, 2008) بعنوان: "معنى المنزل لدى الفتيات الهاربات".**

هدفت هذه الدراسة على إلقاء الضوء على ظاهرة هروب الفتيات المراهقات من المنزل، والتعرف على مفهوم الوطن لدى الفتيات الهاربات، واستخدمت الدراسة المقابلة أداة لجمع المعلومات، فقام الباحثان بمقابلة خمس عشرة فتاة تعرضن لتجربة الهروب المتكرر من المنزل، وكانت أعمار العينة تتراوح بين ١٣- ٢١سنة، ومن خلال المقابلات الشخصية توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها: أن هناك أبعادًا

مختلفة لمفهوم الهروب من المنزل عند الفتيات، وهذه الأبعاد ترتبط بنوع الأساليب المعرفية عند الفتيات، وبمستوى القيم النفسية والاجتماعية، والأساليب التربوية التي تعرضت لها الفتيات في محيط الأسرة.

دراسات المحور الثالث: التي تناولت التحديات المعاصرة:

- **الدراسات العربية:**

- **دراسة السلمي (١٤٢٨هـ) بعنوان: "التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لبرامج التنمية الريفية بالمجتمع العربي السعودي".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المصاحبة لبرامج التنمية الريفية بالمجتمع العربي السعودي دراسة ميدانية لمجتمع وادي ستارة، واستخدمت المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها:

- حدوث تغيرات في النسق العائلي من الناحية البنائية والوظيفية كانتشار الأسرة النووية، وتغير النظرة التقليدية إلى المرأة فيما يتعلق بالتعليم والعمل.
- حدوث تغير في النسق الاقتصادي، ومن مظاهره: عزوف الشباب عن العمل في الزراعة، والاستعانة بالأيدي العاملة من الخارج.
- ما يتعلق بالنسق الثقافي فقد تغير شكل المنزل ومقتنياته، والاهتمام بالتعليم، والإعلام المحلي والعالمي.

- **دراسة سلوى الخطيب (١٤٣١هـ) بعنوان: " التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على الأسرة السعودية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على وضع الأسرة في المجتمع السعودي، والتعرف على أهم عوامل التغير ومظاهره التي حدثت في المجتمع، ثم تقديم وصف تحليلي لأهم التغيرات التي حدثت في الأسرة السعودية، وأهم المشكلات التي ترتبت عن هذه

التغيرات. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت الاستبانة والمقابلة أداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج:

- واجه المجتمع السعودي عوامل تغير داخلية وخارجية أثرت على بنائه الاجتماعي، وأهم عوامل التغير الداخلية: التغيرات السياسية "توحيد المملكة"، واكتشاف البترول وما صاحبه من تغيرات اقتصادية ساهمت في تبني الدولة العديد من الخطط الخمسية.
- أهم العوامل الخارجية هي: العولمة وما صاحبها من تقدم تكنولوجي، فقد ساعدت وسائل التقنية الحديثة كالجوال، والكمبيوتر، والإنترنت، على تسهيل عملية اتصال المملكة بالعالم الخارجي، وتبادل الخبرات والمعلومات، والتعرف على أخبار العالم الخارجي، وهذه الوسائل أدت إلى انفتاح المجتمع السعودي المتحفظ على الثقافات المختلفة. فهذه العوامل الداخلية والخارجية أدت إلى إحداث العديد من التغيرات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية في المجتمع السعودي.
- من الإفرازات السلبية للتغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي هي ظهور بعض المشكلات الاجتماعية التي تهدد تماسك المجتمع واستقراره وأهم هذه المشكلات هي: البطالة، ارتفاع نسبة العنوسة بين الفتيات، تزايد معدلات الجريمة والانحراف، ارتفاع معدلات الطلاق، وتزايد العنف الأسري.

- **دراسة بدرية عبد الرحمن (١٤٣٢هـ) بعنوان: " تصور مقترح لبناء الشخصية الإسلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية والإعلامية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات العولمة الثقافية والإعلامية، وصياغة شخصية إسلامية قادرة على مواجهة التحديات. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

- التحديات الثقافية والإعلامية هي التي تواجه الشخصية الإسلامية، والإسلام جاء بالعالمية الإنسانية وهي البديل الأخلاقي للعولمة الغربية.

- أن هدف التربية الإسلامية بناء جيل لديه الوعي والقدرة على النهوض بالأمة الإسلامية، ويتم ذلك من خلال الاهتمام بالإبداع والابتكار والاستفادة من غير المسلمين فيما لا يتعارض مع قيمنا الدينية.

- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة بالنسوامي (Palaniswamy, 2013)، بعنوان: "التغيرات الاجتماعية وتأثير جماعة الرفاق لدى المراهقين تحت التخرج".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التغيرات الاجتماعية وجماعة الرفاق أثناء فترة المراهقة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من النوع الكيفي الذي يعتمد على المقابلة المقننة، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مراهق من خلفيات اجتماعية مختلفة ومن الذكور والإناث بإحدى مدن الهند في سن الثامنة عشرة. واستخدمت الدراسة مقياس الاستجواب الذاتي لتقدير التغيرات الاجتماعية لدى المراهقين. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن التغيرات الاجتماعية المعاصرة كان لها تأثير كبير على تغير السلوك الاجتماعي لدى المراهقين، وكذلك أثرت جماعة الرفاق على ذلك السلوك وخاصة في اختيار القائد والقبول الاجتماعي.

- **دراسة سنتورك (Şenturk, 2014)، بعنوان: "انعكاس التغيرات الاجتماعية المعاصرة على الأسرة في مالطا".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التغيرات الاجتماعية المعاصرة على نظام الأسرة في مالطا، والنظرة للزواج وتقاليده، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف انعكاسات التحديات المعاصرة على الأسرة كما تتصورها عينة من المجتمع، تكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) زوج في مدينة مالطا من مستويات اجتماعية مختلفة ومن مختلف الأعمار، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات من العينة المختارة، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن التغيرات الاجتماعية المعاصرة أثرت على النظام الأسري في سن الزواج، واختيار شريك الحياة، ونوعية مراسم الزواج، والنظرة لنظام الزواج ككل.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن هناك نقاط تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الشهري (١٤٣١هـ)، والزامل (١٤٣٢هـ)، والغامدي (١٤٣٦هـ)، ودلون Dhillon (٢٠٠٧م) في تناول الشراكة، واتفقت دراسة الشهري (١٤٣١هـ)، والزامل (١٤٣٢هـ) مع الدراسة الحالية في أنها لا تقف عند تشخيص واقع الشراكة وإنما تسعى إلى تطويره من خلال تقديم آلية مقترحة لتفعيل الشراكة، كما اختلفت الدراسة الحالية في مجال الشراكة مع جميع الدراسات فالدراسة الحالية تناولت الشراكة في مجال تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بينما دراسة الشهري (١٤٣١هـ) استهدفت الشراكة في تربية المواطنة لطلاب المرحلة الابتدائية، أما دراسة الزامل (١٤٣٢هـ) فقد استهدفت تطوير الشراكة لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم، ودراسة الغامدي (١٤٣٦هـ) استهدفت الشراكة لتنمية الثقافة الأمنية، أما دراسة دلون Dhillon (٢٠٠٧م) استهدفت التعرف على دور الثقة والأهداف المشتركة في الشراكات التعليمية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العثمان (١٤٢٣هـ)، والسمهري (١٤٢٥هـ)، والصويان (١٤٣٠هـ)، والرضى (١٤٣٠هـ)، والجعد (١٤٣١هـ) والسيالي (١٤٣١هـ) والعتيبي (١٤٣٧هـ) في تناول مؤسسات رعاية الفتيات، وقد تنوعت الدراسات في هذا الجانب نتيجة اختلاف تخصصات الباحثين وموضوعاتهم، فدراسة العثمان (١٤٢٣هـ) تناولت العوامل الذاتية والاجتماعية للفتاة وعلاقتها بحدوث الانحراف، ودراسة السمهري (١٤٢٥هـ) تناولت طبيعة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الفتيات وعلاقتها بالانحراف، ودراسة الصويان (١٤٣٠هـ) تناولت اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بانحراف الفتيات، ودراسة الرضى (١٤٣٠هـ) تناولت دور طريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض بالاعتماد على نموذج تطوير البرامج في تنظيم المجتمع

وفق نموذج Dorothy & Weil، ودراسة الجعد (١٤٣١هـ) تناولت دور المؤسسة في تأهيل الفتيات مهنياً على بعض المهن والحرف لتأهيلهن لسوق العمل بعد خروجهن، ودراسة السيالي (١٤٣١هـ) تناولت دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات، ودراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) تناولت دور المدرسة في مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها، لكن الدراسة الحالية اختلفت عن هذه الدراسات في أنها تقدِّم تصوراً مقترحاً للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة السلمي (١٤٢٨هـ)، والخطيب (١٤٣١هـ)، وبدرية عبدالرحمن (١٤٣٢هـ)، وبالنسوامي Palaniswamy (٢٠١٣م)، في تناول التحديات المعاصرة (الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية) التي أثرت على المجتمع.
- تتفق الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم في الدراسة مع دراسة الشهري (١٤٣١هـ)، والزامل (١٤٣٢هـ)، والغامدي (١٤٣٦هـ)، والعثمان (١٤٢٣هـ)، والسمهري (١٤٢٥هـ)، والصويان (١٤٣٠هـ)، والرضى (١٤٣٠هـ)، والجعد (١٤٣١هـ)، والسيالي (١٤٣١هـ)، والخطيب (١٤٣١هـ)، في استخدام المنهج الوصفي. واختلفت دراسة بدرية عبدالرحمن (١٤٣٢هـ) عن الدراسة الحالية في استخدام المنهج الاستنباطي إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة السلمي (١٤٢٨هـ) استخدمت المنهج التاريخي مع المنهج الوصفي، ودراسة العتيبي (١٤٣٧هـ) استخدمت دراسة الحالة إضافة إلى المنهج الوصفي.
- تتفق الدراسة الحالية في استخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات مع دراسة الشهري (١٤٣١هـ)، والزامل (١٤٣٢هـ)، والغامدي (١٤٣٦هـ)، والعثمان (١٤٢٣هـ)، والسمهري (١٤٢٥هـ)، والصويان (١٤٣٠هـ)، والرضى (١٤٣٠هـ)، والخطيب (١٤٣١هـ)، وسنتورك Şenturk (٢٠١٤م).

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

١- ساهمت نتائج وتوصيات تلك الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة الحالية، وصياغة أهدافها، وأسئلتها.

٢- الاستفادة من طرق الدراسات السابقة في اختيار الأدوات، ومنهج البحث المناسب لهدف الدراسة.

٣- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، ومعرفة الأداة المناسبة لموضوع الدراسة.

٤- استفادت الدراسة الحالية من النتائج والتوصيات والمراجع التي تتضمنها الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٥- استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في بناء التصور المقترح للشراكة.

٦- الاستفادة من بعض المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات.

٧- الاطلاع على دراسات أجنبية وعربية في موضوع الدراسة الحالية.

٨- الاستفادة في تحديد منهج الدراسة، والأساليب الاحصائية المناسبة.

٩- الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة.

١٠- الاستفادة في تحليل وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣-١- التمهيد

٣-٢- منهج الدراسة

٣-٣- مجتمع الدراسة

٣-٤- خصائص مجتمع الدراسة

٣-٥- أداة الدراسة

٣-٥-١- صدق أداة الدراسة

٣-٥-٢- ثبات أداة الدراسة

٣-٦- أساليب المعالجة الإحصائية

٣-١- تمهيد:

تضمن هذا الفصل إيضاحًا لإجراءات الدراسة من حيث المنهج الذي استخدمته الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ووصف خصائص أفراد مجتمع الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمتها في تحليل البيانات والمعلومات إحصائيًا، وبيان ذلك على النحو التالي:

٣-٢- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوثائقي، وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تشخيص الواقع.

تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وتمت هذه الخطوة من خلال الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة بإعداد (استبانة)، تم تطبيقها على مديرات مؤسسات رعاية الفتيات، ومشرفات وزارة التعليم، ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، لإبداء مرئياتهم حول واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي للمؤسسات في ضوء التحديات المعاصرة، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه الخطوة المنهج الوصفي المسحي، وهو كما عرفه عدس وآخرون (٢٠٠٩م) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو تعبيرًا كميًا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص١٩١).

الخطوة الثانية: الكشف عن التحديات المعاصرة.

الكشف عن التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، وتم ذلك عن طريق تحليل الوثائق والأدبيات في هذا المجال، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه الخطوة المنهج الوصفي الوثائقي، وهو كما عرفه العساف (١٤٣٣هـ) بأنه: "الجمع المتأني والدقيق للوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثم التحليل الشامل لمحتوياتها بهدف استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (ص١٩٢).

الخطوة الثالثة: استجلاء الأمثل من الخبرات العالمية.

في هذه المرحلة تم استجلاء بعض الخبرات العالمية للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، تمهيداً لتوظيفها في بناء التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وتمت هذه الخطوة من خلال الإجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، عن طريق تحليل الوثائق والأدبيات في هذا المجال، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه المرحلة المنهج الوصفي الوثائقي.

الخطوة الرابعة: الصورة الأولية للتصور المقترح.

في هذه المرحلة تمت صياغة أولية للتصور المقترح على صورة (استبانة)، وذلك بعد الكشف عن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة ثم الاستفادة من أبرز الخبرات العالمية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات الرعاية، ومن ثم عرضت هذه (الاستبانة) على عينة من الخبراء والمختصين في التربية (ملحق رقم ٥)، لمعرفة وجهات نظرهم حول إمكانية تطبيق التصور المقترح لتحقيق الشراكة، تمهيداً لإعادة صياغته بصورته النهائية، وتمت هذه الخطوة من خلال الإجابة على

السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه المرحلة المنهج الوصفي المسحي.

٣-٣- مجتمع وأفراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من:

- مديرات وأخصائيات مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في المدن التالية: (الرياض، الأحساء، مكة المكرمة، أبها، بريدة، حائل، الباحة) وعددهن سبع مديرات وسبع أخصائيات، موزعين كما في الجدول التالي:

جدول (٣-١) عدد المديرات والأخصائيات في مؤسسات رعاية الفتيات لعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ

م	فرع مؤسسة رعاية الفتيات	المديرات	الأخصائيات
١	الرياض	١	١
٢	الأحساء	١	١
٣	مكة المكرمة	١	١
٤	أبها	١	١
٥	بريدة	١	١
٦	حائل	١	١
٧	الباحة	١	١
الإجمالي		٧	٧
		١٤	

المرجع:

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الإدارة العامة لرعاية الأحداث (تواصل شفهي)

- وكذلك المديرات والمشرفات التربويات في وزارة التعليم، في الإدارات المسؤولة عن البرامج والأنشطة ممثلة (بالإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات، والإدارة العامة لنشاط الطالبات، والإدارة العامة للتوعية الإسلامية) وعددهن ثلاث مديرات وأربعون مشرفة، كما في الجدول التالي:

جدول (٣-٢) إحصائية عدد المشرفات في إدارات وزارة التعليم لعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ

م	الإدارة	المديرات	المشرفات
١	الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات	١	١٦
٢	الإدارة العامة لنشاط الطالبات	١	١٣
٣	الإدارة العامة للتوعية الإسلامية	١	١١
	الإجمالي	٣	٤٠

المرجع:

وزارة التعليم، الإدارة العامة للمعلومات وقياس الأداء (تقرير عبر البريد الإلكتروني ملحق رقم ٦)

- وكذلك جميع المسؤولين عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ممثلة (بالإدارة العامة لرعاية الأحداث، والإدارة العامة للبرامج والأنشطة) وعددهم اثنا عشر مسؤولاً، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣-٣) إحصائية عدد المسؤولين عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

وكيل الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة	المسؤولين
الإدارة العامة لرعاية الأحداث	٦
الإدارة العامة للبرامج والأنشطة	٦
الإجمالي	١٢

المرجع:

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الإدارة العامة لرعاية الأحداث (تواصل شفهي)

ولقد تم التطبيق على كامل مجتمع الدراسة من جميع المديرات، والأخصائيات، والمشرفات، والإداريين، في كل من وزارة التعليم، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ومؤسسات رعاية الفتيات، بناءً على الجدول التالي:

جدول رقم (٣-٤) توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المجتمع الأصلي	مدير/ة	إداري/ـة	أخصائية	مشرفة	الإجمالي
وزارة التعليم	٣	-	-	٤٠	٤٣
وزارة العمل والتنمية والاجتماعية	٢	١٠	-	-	١٢
مؤسسات رعاية الفتيات	٧	-	٧	-	١٤
الإجمالي	١٢	١٠	٧	٤٠	٦٩

وعليه فقد بلغ مجتمع الدراسة (٦٩) فرداً، موزعين على النحو التالي: (٤٣) فرداً من وزارة التعليم، و(١٢) فرداً من وزارة العمل والتنمية والاجتماعية، و(١٤) فرداً من مؤسسات رعاية الفتيات، ويشير ما سبق إلى أن مجتمع أفراد عينة الدراسة مطابق تماماً للمجتمع الأصلي للدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة بالطريقة القصدية العمدية.

٣-٤- خصائص مجتمع الدراسة:

اتصف أفراد مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة يمكن توضيحها فيما يلي:

(أ)– طبيعة العمل:

جدول رقم (٣–٥) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
مدير /ة	١٢	٪١٧,٤
إداري / ـة	١٠	٪١٤,٥
أخصائية	٧	٪١٠,١
مشرفة	٤٠	٪٥٨
الإجمالي	٦٩	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣–٥) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل، حيث مثّل مجتمع الدراسة من المدراء والمديرات (١٢) فرد، بنسبة (١٧,٤٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، كما أن هناك (١٠) من الإداريين بنسبة (١٤,٥٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. وهناك (٧) من الأخصائيات بنسبة (١٠,١٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، كما أن هناك (٤٠) من المشرفات بنسبة (٥٨٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. ويتضح من الجدول السابق أن مجتمع أفراد الدراسة بخصائصها المتمثلة في متغير طبيعة العمل تمثل تماماً المجتمع الأصلي، ويلاحظ أن أعلى نسبة هي نسبة المشرفات (٥٨٪) وهن المسؤولات بشكل عملي عن واقع هذه الشراكة فعلياً.

(ب) جهة العمل:

جدول رقم (٣-٦) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل

جهة العمل	التكرارات	النسبة المئوية
وزارة التعليم	٤٣	٪٦٢,٣
وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٢	٪١٧,٤
مؤسسة رعاية الفتيات	١٤	٪٢٠,٣
الإجمالي	٦٩	٪١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣-٦) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير جهة العمل، حيث مثّل مجتمع الدراسة من وزارة التعليم (٤٣) فردًا، بنسبة (٦٢,٣٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، كما أن هناك (١٢) فرد من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بنسبة (١٧,٤٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. وهناك (١٤) فرد من مؤسسات رعاية الفتيات بنسبة (٢٠,٣٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، ونلاحظ مما سبق أن استجابات أفراد وزارة التعليم جاءت النسبة الأكبر من إجمالي عدد الاستجابات (٦٢,٣٪) وذلك نظراً لكثرة عدد الموظفات (في الثلاث الإدارات محل الدراسة) مقارنة بعدد موظفي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومؤسسات رعاية الفتيات.

(ت) الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

جدول رقم (٣-٧) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	١١	١٥,٩٪
من خمس إلى أقل من عشر سنوات	١٠	١٤,٥٪
عشر سنوات فأكثر	٤٨	٦٩,٦٪
الإجمالي	٦٩	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٣-٧) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في المجال، حيث مثّل مجتمع الدراسة من ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات (١١) فردًا، بنسبة (١٥,٩٪) من إجمالي مجتمع الدراسة، كما أن هناك (١٠) من ذوي الخبرة من خمس إلى أقل من عشر سنوات بنسبة (١٤,٥٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة. كما أن هناك (٤٨) من ذوي الخبرة عشر سنوات فأكثر بنسبة (٦٩,٦٪) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، ولعل السبب في ارتفاع مستويات خبرة عينة الدراسة يرجع إلى أن أعلى نسبة لعينة الدراسة حسب الجدول (٣-٥) هي نسبة المشرفات حيث بلغت (٥٨٪) ومعظم المشرفات يتمتعن بخبرات سابقة.

٣-٥- أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة هذه الدراسة وتعدد خطواتها؛ ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة "الاستبانة" أداة رئيسة في الدراسة الميدانية، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

٣-٥-١- التصميم الأولي للاستبانة:

اعتمدت الدراسة في تصميم الاستبانة على ما تناولته في الإطار النظري، وكذلك الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من جزأين: (ملحق رقم ١)

- الجزء الأول: تضمن بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة من حيث جهة العمل، وطبيعة العمل.
- الجزء الثاني: تضمن فقرات الاستبانة وعددها إجمالاً (٤٢) فقرة، موزعة على أربعة محاور، وهي كالتالي:

- المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (١٤) عبارة.
- المحور الثاني: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل المهني من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (٩) عبارات.
- المحور الثالث: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الاستشارات من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (٤) عبارات.
- المحور الرابع: معوقات تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (١٥) عبارة.

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت وفق تدرج خماسي، يتضمن العبارات التالية: (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا).

٣-٥-٢- صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه، ويعرفه عبيدات وآخرون (٢٠١٢م) بأنه: "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تتدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(ص١٧٩)، ولقد قامت الدراسة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

٣-٥-٢-١- الصدق الظاهري :

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم خمسة وعشرون محكماً من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية (كما في الملحق رقم ٣)، لمعرفة آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى أهميتها، ومدى انتمائها للمحور الذي وضعت له، بالإضافة إلى اقتراح تعديلات مناسبة يراها المحكم على عبارات الاستبانة.

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، تم إجراء التعديلات والتغييرات التي اتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين، حيث تم حذف بعض العبارات والتي رأى المحكمون عدم وضوحها وأهميتها، وتعديل صياغة بعض العبارات التي تحتاج لذلك، وتعديل المحور الثالث من الاستشارات إلى الرعاية اللاحقة، وحذف محور المعوقات، وتعديل المقياس ليكون ثلاثياً، حتى بلغت فقرات الاستبانة إجمالاً (٣٥) فقرة، وظهرت في صورتها النهائية كالتالي: (ملحق رقم ٢)

الجزء الأول: وتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وهي:

- طبيعة العمل.
- جهة العمل.
- عدد سنوات الخبرة في المجال.

الجزء الثاني: وتكون من (٣٥) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسة كما يلي:

- المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (١٦) عبارة.
- المحور الثاني: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (١٢) عبارة.
- المحور الثالث: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكون من (٧) عبارات.

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج لقياس العبارات السابقة (درجة كبيرة، متوسطة، ضعيفة).

٣-٥-٢-٢- صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً على عينة قوامها (٣٠) فردًا من مجتمع الدارسة، ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٣-٨) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة الكلية (ن =٣٠)

م	المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
١	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	٠,٩٤٦**
٢	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	٠,٩٦٨**
٣	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	٠,٩٢٧**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط بين (٠,٩٢٧ - ٠,٩٦٨) للمحاور الثلاث، ويعد ذلك ارتباطًا جيدًا ويؤكد على الصدق الداخلي لمحاور الاستبانة، وللتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه، يبينها الجداول التالية:

الجدول رقم (٣-٩) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور (ن =٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨٤٦**	٩	٠,٨٩٢**
٢	٠,٨٤٨**	١٠	٠,٨٦٣**
٣	٠,٨٩٠**	١١	٠,٨٠٥**
٤	٠,٧٦٦**	١٢	٠,٨٧١**
٥	٠,٨٤٥**	١٣	٠,٨٦٠**
٦	٠,٨٢٥**	١٤	٠,٧٧٢**
٧	٠,٧٦٠**	١٥	٠,٨٩٩**
٨	٠,٨٣٦**	١٦	٠,٨٤٩**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

الجدول رقم (٣-١٠) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨١٣**	٧	٠,٩٣٤**
٢	٠,٨٦٧**	٨	٠,٩٢١**
٣	٠,٨٨٠**	٩	٠,٩١٨**
٤	٠,٩٠٦**	١٠	٠,٩١٨**
٥	٠,٩٢٥**	١١	٠,٨٧٠**
٦	٠,٩٤٠**	١٢	٠,٨٨٠**

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

الجدول رقم (٣-١١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٨٤٢**	٥	٠,٩٠٨**
٢	٠,٨٨٦**	٦	٠,٨٤٤**
٣	٠,٩٠٥**	٧	٠,٨٧٥**
٤	٠,٩١٣**		

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المحور.

٣-٥-٣- ثبات أداة الدراسة:

ثبات الاستبانة يعني: التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على نفس الأشخاص (العساف، ١٤٣٣هـ، ص٤٣٠)، ولقد تم قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، Cronbach's Alpha (α) والجدول التالي يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وهي على النحو التالي:

الجدول رقم (٣-١٢) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	١٦	٠,٩٧٢
٢	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	١٢	٠,٩٨٢
٣	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	٧	٠,٩٦٢
	الثبات الكلي للأداة		٠,٩٧١

يتضح من الجدول السابق وجود ثبات عال لمحاور الدراسة وأيضًا الأداة بصورة مجملة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠,٩٦٢-٠,٩٨٢)، بينما بلغ ثبات الأداة الكلية (٠,٩٧١) وهو معامل ثبات عال يمكن الوثوق به.

٣-٦- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات بالحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٣-١=٢)، ثم

تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٣/٢= ٠,٦٧) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى أقل من ١,٦٨ يمثل درجة (ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٦٨ إلى أقل من ٢,٣٥ يمثل درجة (متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٣٥ إلى ٣,٠٠ يمثل درجة (كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للتحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك بإيجاد العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
٢. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
٣. التكرارات والنسب المئوية.
٤. تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل، وجهة العمل، وسنوات الخبرة في المجال.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، من خلال إجابات أفراد مجتمع الدراسة عن السؤال الأول للدراسة من خلال العرض لاستجاباتهم على محاوره بصفة مجملة وذلك على النحو التالي:

٤-١- إجمالي متوسطات استجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة:

جدول رقم (٤ -١) استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة بصورة مجملة

م	المحور	المتوسط الحسابي للمحور	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة الموافقة
١	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	١,٥٦	٠,٦١	١	ضعيفة
٢	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	١,٤٩	٠,٦٢	٢	ضعيفة
٣	واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	١,٤٧	٠,٥٩	٣	ضعيفة
	المتوسط الحسابي للاستبانة مجملة	١,٥١	٠,٥٨		ضعيفة

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة جاءت بدرجة موافقة ضعيفة على مجمل أداة واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، حيث جاء المحور الأول والخاص بـ (واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة) في المرتبة الأولى بدرجة موافقة (ضعيفة)، بمتوسط حسابي مقداره (١,٥٦) درجة، وانحراف معياري مقداره

(٠,٦١)، تقع في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)، مما يعني موافقتهم على أن الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة متحققة بدرجة ضعيفة.

وفي المرتبة الثانية احتلت عبارات المحور الثاني (واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي) بدرجة موافقة (ضعيفة)، بمتوسط حسابي مقداره (١,٤٩) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٢)، أي تقع في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)، مما يعني موافقتهم على أن الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي متحققة بدرجة ضعيفة.

وفي المرتبة الثالثة احتلت عبارات المحور الثالث (واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة) بدرجة موافقة (ضعيفة)، بمتوسط حسابي مقداره (١,٤٧) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٩)، أي تقع في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)، مما يعني موافقتهم على أن الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة متحققة بدرجة ضعيفة.

ومما سبق يتضح أن موافقة جميع أفراد مجتمع الدراسة على المحاور الثلاثة كانت ضعيفة، مما يدل على أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة، وفي مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني، وفي مجال الرعاية اللاحقة. لذلك فالشراكة بين الوزارتين تحتاج إلى صيغة تنظيمية واضحة الرؤية ومحددة الأهداف، وشاملة لجميع المجالات لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

وفيما يلي عرض استجابات أفراد العينة عن سؤال الدراسة الميداني:

٤-٢- نتائج السؤال الأول: ما واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مجتمع الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

(أولًا) محور: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة.

جدول رقم (٤ -٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٧	تشترك الوزارتان في إقامة محاضرات دينية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٤	٢١	١٤	١,٧١٠١	٠,٧٨٧٨	١	متوسطة
		٪	٤٩,٣	٣٠,٤	٢٠,٣				
٨	تساهم الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ القرآن وتفسيره لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٥	٢٠	١٤	١,٦٩٥٧	٠,٧٩١٥٨	٢	متوسطة
		٪	٥٠,٧	٢٩	٢٠,٣				

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٩	تتعاون الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث وشرحها لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٩	١٦	١٤	١,٦٣٧٧	٠,٨٠٣٨٧	٣	ضعيفة
		٪	٥٦,٥	٢٣,٢	٢٠,٣				
١٥	تشترك الوزارتان في عقد ندوات تثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٩	١٧	١٣	١,٦٢٣٢	٠,٧٨٧٨	٤	ضعيفة
		٪	٥,٥	٢٤,٦	١٨,٨				
١	تشارك الوزارتان في تخطيط البرامج والأنشطة لمؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٧	٢٣	٩	١,٥٩٤٢	٠,٧١٣٧١	٥	ضعيفة
		٪	٥٣,٦	٣٣,٤	١٣				
٢	تتعاون الوزارتان في دراسة احتياجات النزيلات من أجل وضع البرامج والأنشطة في ضوء تلك الاحتياجات	ك	٣٧	٢٢	٩	١,٥٩٤٢	٠,٧١٣٧١	٥ مكرر	ضعيفة
		٪	٥٣,٦	٣٣,٤	١٣				
١٠	يتم التنسيق بين الوزارتين من أجل تزويد مكتبة مؤسسات رعاية الفتيات بالكتب التربوية المناسبة للنزيلات	ك	٣٩	٢٠	١٠	١,٥٧٩٧	٠,٧٣٥٧٦	٦	ضعيفة
		٪	٥٦,٥	٢٩	١٤,٥				
١٤	يتم تنفيذ برامج في اليوم الوطني للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين	ك	٤٠	١٨	١١	١,٥٧٩٧	٠,٧٥٥٤٩	٧	ضعيفة
		٪	٥٨	٢٦,١	١٥,٩				
٦	تتعاون الوزارتان في إقامة الأندية الصيفية الموسمية للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٢	١٤	١٣	١,٥٧٩٧	٠,٧٩٣٤٦	٨	ضعيفة
		٪	٦٠,٩	٢٠,٣	١٨,٨				

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
١٦	تستعين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بخبراء من وزارة التعليم في الإرشاد الطلابي لتقديم الخدمات الإرشادية للنزيلات	ك	٣٩	٢١	٩	١,٥٦٥٢	٠,٧١٦٩٨	٩	ضعيفة
		٪	٥٦,٥	٣٠,٤	١٣				
٣	تساهم الوزارتان بتطوير برامج وأنشطة مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٣٩	٢٢	٨	١,٥٥٠٧	٠,٦٩٧٣٩	١٠	ضعيفة
		٪	٥٦,٥	٣١,٩	١١,٦				
٥	تستعين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بخبراء من وزارة التعليم لتقويم الأنشطة والبرامج	ك	٤٠	٢٠	٩	١,٥٥٠٧	٠,٧١٨١٧	١١	ضعيفة
		٪	٥٨	٢٩	١٣				
٤	توجد لجان استشارية مشتركة بين الوزارتين لوضع الخطط المستقبلية لمؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤١	٢١	٧	١,٥٠٧٢	٠,٦٧٧٨٧	١٢	ضعيفة
		٪	٥٩,٤	٣٠,٤	١٠,٢				
١٢	تساهم الوزارتان في تنظيم برامج في الأيام الفضيلة (رمضان-عشر من ذي الحجة-يوم عرفة-يوم عاشوراء) للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٦	١٥	٨	١,٤٤٩٣	٠,٦٩٧٣٩	١٣	ضعيفة
		٪	٦٦,٧	٢١,٧	١١,٦				
١٣	يتم تنفيذ برامج في المناسبات الرسمية كالأعياد للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين	ك	٤٦	١٥	٨	١,٤٤٩٣	٠,٦٩٧٣٩	١٣ مكرر	ضعيفة
		٪	٦٦,٧	٢١,٧	١١,٦				
١١	يتم تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع وزارة التعليم	ك	٥٠	١٢	٧	١,٣٧٦٨	٠,٦٦٦٤٥	١٤	ضعيفة
			٧٢,٥	١٧,٤	١٠,١				
المتوسط العام للمحور						١,٥٦	٠,٦١	ضعيفة	

يتضح من الجدول (٤-٢) ما يلي:

تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الأول إلى أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة متحققاً بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (١,٥٦) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٦١) وهذا يقع ضمن الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (١,٧١٠) وأقل قيمة (١,٣٧٦٨). وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة ضعيفة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأولى ومحتواها: (تشترك الوزارتان في إقامة محاضرات دينية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٧١٠) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٨٧٨)، وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثانية ومحتواها: (تساهم الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ القرآن وتفسيره لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٦٩٥٧) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٩١٥٨)، وقعتا في الفئة الثانية من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٥ إلى ٢,٣٤)، بدرجة موافقة متوسطة، مما يشير إلى أن إقامة المحاضرات الدينية وتنظيم مسابقات لحفظ القرآن وتفسيره للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات من أهم البرامج والأنشطة التي تتسم بها الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية على الرغم من كونها متوسطة، ولعل السبب في حصول هاتين الفقرتين على المرتبتين الأوليين يرجع إلى جهود الإدارة العامة للتوعية الإسلامية في وزارة التعليم في إقامة بعض المحاضرات الدينية ومسابقات القرآن للفتيات بالتنسيق مع مؤسسات رعاية

الفتيات. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) حيث أكدت على أن من أهم الاحتياجات الدينية والثقافية للنزيلات داخل المؤسسة تتمثل في تخصيص أوقات لحفظ القرآن الكريم وتفسيره، وكذلك في إقامة المحاضرات والندوات الدينية في مؤسسات رعاية الفتيات.

وجاءت العبارة رقم (٩) في المرتبة الثالثة ومحتواها: (تتعاون الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث وشرحها لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٦٣٧٧) درجة، وانحراف معياري (٠,٨٠٣٨٧)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يدل على ضعف تعاون الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث وشرحها للنزيلات. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تيسّر سُبل حفظ القرآن الكريم وتوفر المصاحف في جميع المؤسسات، مقابل قلة توفر كتب الأحاديث، إضافة إلى كثرة تنوعها وتعددها، وصعوبة إيجاد من تقوم بشرح الأحاديث للنزيلات. وتؤكد نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) على أن من أهم الاحتياجات الدينية والثقافية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات تنظيم المسابقات الدينية في حفظ القرآن والأحاديث النبوية داخل المؤسسة، حيث تعتبر تلك المسابقات من أنواع توجيه وإرشاد النزيلات ولإشباع احتياجاتهن الدينية. وترى الباحثة أن على الوزارتين بذل المزيد من الجهود والتعاون والشراكة في تقديم الأنشطة والبرامج لتلبية تلك الاحتياجات لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.

وجاءت العبارة رقم (١٥) في المرتبة الرابعة (تشترك الوزارتان في عقد ندوات تثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٦٢٣٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٨٧٨)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يدل على ضعف اشتراك الوزارتين في عقد ندوات تثقيفية للنزيلات. ولعل السبب في ذلك يرجع إلى تدني اهتمام المسؤولين عن الأنشطة بكلا الوزارتين بهذه الندوات التثقيفية، وضعف التنسيق بين الوزارتين لإقامة هذه البرامج. وتؤكد نتائج دراسة

جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) على أن من أهم الاحتياجات الدينية والثقافية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات حضور الفتيات الندوات العلمية والثقافية داخل المؤسسة وخارجها.

وجاءت العبارات رقم (١٢) و (١٣) و (١١) في المراتب الأخيرة ومحتواهما على الترتيب: (تساهم الوزارتان في تنظيم برامج في الأيام الفضيلة "رمضان-عشر من ذي الحجة-يوم عرفة-يوم عاشوراء" للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات)، (يتم تنفيذ برامج في المناسبات الرسمية كالأعياد للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين)، (يتم تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع وزارة التعليم)، بمتوسط حسابي من (١,٥٠٧٢) إلى (١,٣٧٦٨)، وقعت جميعها في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٠٠ إلى ١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى غياب الشراكة بين الوزارتان في تقديم الأنشطة في المواسم، والمناسبات الرسمية، والرحلات والزيارات، فمؤسسات رعاية الفتيات تحت إشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تنظم العديد من البرامج والأنشطة لاستثمار هذه المواسم والمناسبات والرحلات بكل ما هو هادف ونافع، ولكن تبقى جهود خاصة من مؤسسات رعاية الفتيات دون تعاون وتنسيق من وزارة التعليم. وهذا يدل على أن الشراكة بين الوزارتين في حاجة إلى إعادة النظر من أجل تفعيلها وتطويرها وتحسينها لتكون شاملة لجميع المجالات.

(ثانياً) محور: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني.

جدول رقم (٤ –٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٣	يتم عقد دورات علمية لتوعية الفتيات بما يتعلق بأمور دينهن بالتعاون بين الوزارتين	ك	٣٩	١٩	١١	١,٥٩٤٢	٠,٧٥٣٧٩	١	ضعيفة
		٪	٥٦,٦	٢٧,٥	١٥,٩				
٥	تتعاون الوزارتان في تنفيذ دورات حرفية ومهنية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات كدورات التصوير، والرسم،... إلخ	ك	٤١	١٩	٩	١.٥٣٦٢	٠.٧١٩٠٦	٢	ضعيفة
		٪	٥٩,٥	٢٧,٥	١٣				
١٢	تساهم الوزارتان في إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها الفتيات من مشغولات ورسومات وتطريز... إلخ	ك	٤٤	١٣	١٢	١,٥٣٦٢	٠,٧٧٨	٣	ضعيفة
		٪	٦٣,٨	١٨,٨	١٧,٤				
٦	تشترك الوزارتان في تنظيم برامج تدريبية لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الأسري الإيجابي لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤١	٢٠	٨	١,٥٢١٧	٠,٦٩٨٩٢	٤	ضعيفة
		٪	٥٩,٤	٢٩	١١,٦				
١١	منح شهادات تدريبية معتمدة تؤهل لسوق العمل لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين	ك	٤١	٢٠	٨	١,٥٢١٧	٠,٦٩٨٩٢	٤ مكرر	ضعيفة
			٥٩,٤	٢٩	١١,٦				

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٧	يتم عقد برامج تدريبية لتطوير الذات لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين	ك	٤٢	١٩	٨	١,٥٠٧٢	٠,٦٩٩٢٣	٥	ضعيفة
		٪	٦٠,٩	٢٧,٥	١١,٦				
١٠	تشترك الوزارتان في تدريب النزيلات داخل مؤسسات رعاية الفتيات على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة	ك	٤٣	١٧	٩	١,٥٠٧٢	٠,٧١٩٩٥	٦	ضعيفة
		٪	٦٢,٤	٢٤,٦	١٣				
٩	تتعاون الوزارتان في تنظيم برامج لإعادة تأهيل نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات للاندماج في المجتمع	ك	٤١	٢٢	٦	١,٤٩٢٨	٠,٦٥٥٨٢	٧	ضعيفة
		٪	٥٩,٤	٣١,٩	٨,٧				
٢	تساهم الوزارتان في تدريب الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٣	٢١	٥	١,٤٤٩٣	٠,٦٣٠٩٧	٨	ضعيفة
		٪	٦٢,٣	٣٠,٤	٧,٣				
٤	تساهم الوزارتان في تنمية مهارات نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه	ك	٤٤	١٩	٦	١,٤٤٩٣	٠,٦٥٣٨٦	٩	ضعيفة
		٪	٦٣,٨	٢٧,٥	٨,٧				
٨	تساهم الوزارتان في تنظيم برامج تدريبية لمواجهة الضغوط لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٤	١٩	٦	١,٤٤٩٣	٠,٦٥٣٨٦	٩ مكرر	ضعيفة
		٪	٦٣,٨	٢٧,٥	٨,٧				
١	تشترك الوزارتان في وضع دليل لمعايير تقويم ممارسة الدور المهني للأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٧	١٥	٧	١,٤٢٠٣	٠,٦٧٣١٤	١٠	ضعيفة
		٪	٦٨,١	٢١,٧	١٠,٢				
المتوسط العام للمحور						١,٤٩	٠,٦٢	ضعيفة	

يتضح من الجدول (٤-٣) ما يلي:

أشارت نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة في المحور الثاني إلى أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني متحققاً بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (١,٤٩) درجة، وانحراف معياري مقداره (٠,٦٢)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور بين أعلى قيمة (١,٥٩٤) وأقل قيمة (١,٤٢٠٣). ونلاحظ وجود تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة في هذا المحور، وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة ضعيفة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولى ومحتواها: (يتم عقد دورات علمية لتوعية الفتيات بما يتعلق بأمور دينهن بالتعاون بين الوزارتين) بمتوسط حسابي (١,٥٩٤) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٥٣)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)، بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى قلة تعاون الوزارتين في عقد الدورات العلمية لتوعية الفتيات بما يتعلق بأمور دينهن، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدم وجود جهة إدارية تقوم بالتنسيق بين الوزارتين لإقامة مثل هذه البرامج، وكذلك تدني اهتمام المسؤولين عن الأنشطة بكلا الوزارتين بهذه الدورات العلمية. وأكدت نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) على أن من أهم الاحتياجات الدينية والثقافية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات الحاجة إلى إقامة المحاضرات والندوات الدينية للنزيلات.

وجاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الثانية ومحتواها: (تتعاون الوزارتان في تنفيذ دورات حرفية ومهنية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات كدورات التصوير، والرسم،... إلخ) بمتوسط حسابي (١,٥٣٦) درجة، وانحراف معياري (٠,٧١٩)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)، بدرجة موافقة ضعيفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى غياب تفعيل برامج الشراكة والتعاون بين الوزارتين في تنفيذ مثل تلك الدورات الحرفية والمهنية للنزيلات، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة نوال الجعد (١٤٣١هـ) والتي أشارت إلى ضعف برامج التدريب المهني للفتيات في مؤسسات رعاية الفتيات. وترى الباحثة ضرورة تعاون الوزارتين في هذا المجال والاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية للنزيلات لزيادة نموهن المعرفي، وتمكينهن من إيجاد مصدر دخل ثابت عند خروجهن للمجتمع، ومساعدتهن على تحقيق الاستقلالية.

وجاءت العبارة رقم (١٢) في المرتبة الثالثة ومحتواها: (تساهم الوزارتان في إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها الفتيات من مشغولات ورسومات وتطريز... إلخ) بمتوسط حسابي (١,٥٣٦٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٧٨)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، وهذا يدل على ضعف تعاون الوزارتان في إقامة تلك المعارض التسويقية لعرض منتجات الفتيات، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة نوال الجعد (١٤٣١هـ) والتي أشارت إلى قيام سوق مشتركة بين مؤسسات رعاية الفتيات والجمعيات الخيرية والمراكز المهنية وبعض الكليات الفنية لعرض وتبادل المنتجات المهنية التي قامت الفتيات بعملها. وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن إقامة المعارض كان بجهود من إدارة مؤسسة رعاية الفتيات بالتعاون مع بعض الجهات وهذا النوع من التعاون لا يرتقي لمستوى الشراكة الفعالة بين الوزارتين.

وفي المراتب الأخيرة جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثامنة ومحتواها: (تساهم الوزارتان في تدريب الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٤٤٩٣) درجة، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف

التكامل بين الوزارتين في برامج إعداد الأخصائيات ومزاولتهن للمهنة، حيث أن ما يتم غالباً هو مزاولة الأخصائية للمهنة في المؤسسة دون وجود فترة تمهيدية وتدريبية للأخصائيات قبل مزاولة المهنة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة هند السمهري (١٤٢٥هـ) والتي أشارت إلى ضعف إعداد المرشدات النفسيات المؤهلات لعملية إرشاد الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات.

وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة التاسعة ومحتواها: (تساهم الوزارتان في تنمية مهارات نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه) بمتوسط حسابي (١,٤٤٩٣) درجة، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى ضعف مساهمة الوزارتين في تنمية مهارات النزيلات على استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى صعوبة توفير معامل وأجهزة للحاسب الآلي في جميع فروع مؤسسات رعاية الفتيات بسبب تكلفتها المادية وحاجتها إلى الصيانة الدورية. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة نوف العتيبي (٢٠٠٦م) حيث أكدت على ضرورة العمل على إعداد الدورات المناسبة لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات لإعدادهن وتأهيلهن للحياة العملية. وكذلك أكدت نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) على أن من أهم الاحتياجات التعليمية والمهنية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات الحاجة إلى توفير الدورات العلمية المتخصصة لتنمية المهارات التعليمية مثل: (الكمبيوتر، الإنجليزي).

وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة التاسعة مكرر ومحتواها: (تساهم الوزارتان في تنظيم برامج تدريبية لمواجهة الضغوط لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٤٤٩٣) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٥٣٨٦)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف تعاون الوزارتين في تنظيم البرامج التدريبية وتقويمها وتطويرها لتناسب احتياجات النزيلات، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة المشوح (٢٠١٦م) حيث توصلت

إلى ضعف الاهتمام بالتدريب على خطوات حل المشكلات واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات.

وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة العاشرة ومحتواها: (تشترك الوزارتان في وضع دليل لمعايير تقويم ممارسة الدور المهني للأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٤٢٠٣) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٧٣١٤)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، وهذا يدل على ضعف التعاون بين الوزارتين في هذا المجال، وترى الباحثة أهمية استثمار ذوي الخبرة في وزارة التعليم في تخصص علم الاجتماع وعلم النفس لوضع دليل عملي للأخصائيات. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى ضعف الاهتمام بوضع دليل للأخصائية الاجتماعية، وندرة وضع آلية للمحاسبية والبحث عن عائد الممارسة من خلال البحوث والدراسات للنزيلات. وكذلك اتفقت مع نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) التي أكدت على افتقاد دليل عملي يفصل فيه دور الأخصائية الاجتماعية في مؤسسات رعاية الفتيات، وضعف الاهتمام بتنظيم برامج تدريبية للأخصائيات الاجتماعيات وإمدادهن بالجديد حول برامج رعاية الفتيات الجانحات.

ثالثاً) محور: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة.

جدول رقم (٤ –٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات مجتمع الدراسة على المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٧	تتعاون الوزارتان في علاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٠	١٩	١٠	١,٥٦٥٢	٠,٧٣٧٢١	١	ضعيفة
		٪	٥٨	٢٧,٥	١٤,٥				
١	يتم التنسيق بين الوزارتين في تقديم الرعاية اللاحقة للفتيات في متابعة تعليمهن بعد خروجهن من المؤسسة	ك	٤١	٢٠	٨	١,٥٢١٧	٠,٦٩٨٩٢	٢	ضعيفة
		٪	٥٩,٤	٢٩	١١,٦				
٦	تساهم الوزارتان في إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات وتحديد مواطن العلاج	ك	٤٣	١٧	٩	١,٥٠٧٢	٠,٧١٩٩٥	٣	ضعيفة
		٪	٦٢,٣	٢٤,٦	١٣				
٥	يتم التنسيق بين الوزارتين في متابعة تكيّف الفتيات في بيئتهن الطبيعية بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٤	١٨	٧	١,٤٦٣٨	٠,٦٧٦٩٢	٤	ضعيفة
		٪	٦٣,٨	٢٦,١	١٠,١				
٤	تتعاون الوزارتان في تقديم التوعية وتنمية قدرات الفتيات ليكن أكثر تفاعلاً مع المجتمع الخارجي	ك	٤٤	٢٠	٥	١,٤٣٤٨	٠,٦٢٩٦٢	٥	ضعيفة
		٪	٦٣,٨	٢٩	٧,٢				
٢	يتم تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي الاجتماعي بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع الوزارتين	ك	٤٥	١٨	٦	١,٤٣٤٨	٠,٦٥٢٥٦	٦	ضعيفة
		٪	٦٥,١	٢٦,١	٨,٧				

م	العبارات	ك & ٪	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
٣	تشارك الوزارتان في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات	ك	٤٧	١٦	٦	١,٤٠٥٨	٠,٦٤٨٩٥	٧	ضعيفة
		٪	٦٨,١	٢٣,٢	٨,٧				
المتوسط العام للمحور						١,٤٧٦٢	٠,٥٩٩٤٥	ضعيفة	

يتضح من الجدول (٤-٤) ما يلي:

تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة متحققاً بدرجة ضعيفة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على هذا المحور (١,٤٧٦) درجة، وانحراف معياري (٠,٥٩)، وهذا المتوسط يقع ضمن الفئة الأولى من المقياس الثلاثي التي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧)،وفقاً للتدرج المستخدم في أداة الدراسة، وقد تراوح المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور ما بين أعلى قيمة (١,٥٦٥) وأقل قيمة (١,٤٠٥٨). ونلاحظ وجود تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة في هذا المحور، وهذا يشير إلى أن الموافقة كانت بدرجة ضعيفة لجميع أفراد مجتمع الدراسة، مما يدل على أن جميع أفراد مجتمع الدراسة يرون ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة.

ويمكن ترتيب عبارات المحور من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة من حيث درجة الموافقة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الأولى ومحتواها: (تتعاون الوزارتان في علاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات) بمتوسط حسابي (١,٥٦٥٢) درجة، وانحراف معياري (٠,٧٣٧٢)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف

مشاركة الوزارتين في تنظيم برامج لإعادة تأهيل الفتيات وتدريبهن لمواجهة الضغوط والتي من شأنها أن تعالج الكثير من مشكلات النزيلات، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) حيث أكدت على ضعف الاهتمام بتقديم الاستشارات للنزيلات لمساعدتهن على مواجهة المشكلات التي يعانين منها وعلاجها. وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى وجود برامج علاجية للفتيات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف إلى أن تقديم تلك البرامج العلاجية كان بجهود من مؤسسة رعاية الفتيات فقط وليس تعاون بين الوزارتين في هذا المجال.

جاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثانية ومحتواها: (يتم التنسيق بين الوزارتين في تقديم الرعاية اللاحقة للفتيات في متابعة تعليمهن بعد خروجهن من المؤسسة)، بمتوسط حسابي (١,٥٢١٧) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٩٨٩٢)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف مشاركة الوزارتين في تخطيط البرامج وتطويرها لمؤسسات رعاية الفتيات، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة هند السمهري (١٤٢٥هـ) حيث أشارت إلى ضعف برامج الرعاية اللاحقة للفتيات لمن يخلى سبيلها من المؤسسة. ولكن تختلف مع نتائج دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى وجود متابعة للنزيلات في مجال التحصيل العلمي من قِبل الأخصائيات الاجتماعيات، وتعزو الباحثة سبب هذا الاختلاف إلى أن تلك المتابعة كانت من تنظيم أخصائيات مؤسسة رعاية الفتيات أثناء تواجد النزيلات داخل المؤسسة دون تعاون أو تنسيق بين الوزارتين بل هي جهود من مؤسسة رعاية الفتيات.

جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الثالثة ومحتواها: (تساهم الوزارتان في إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات وتحديد مواطن العلاج)، بمتوسط حسابي (١,٥٠٧) درجة، وانحراف معياري (٠,٧١٩٩٥)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى ضعف تعاون الوزارتين في إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى

أسباب انحراف النزيلات وعلاجها، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف إحساس كل طرف بأهمية الطرف الآخر، مما يعوق العلاقة التشاركية، على الرغم من أهمية استثمار ذوي الخبرة في وزارة التعليم من أعضاء هيئة التدريس والمعلمات على اعتبار أنهم أكثر الفئات قرباً من الطالبات وبالتالي يسهل الوقوف على أسباب انحراف الفتيات وتقديم طرق العلاج المناسبة. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى وجود إهمال في مجال بحوث ودراسات المشكلات التي تواجه الفتيات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات. وكذلك نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) أكدت على ضرورة إجراء البحوث والدراسات اللازمة لمتابعة التطور المستمر في برامج وخدمات مؤسسات رعاية الفتيات. وكذلك نتائج دراسة هند السمهري (١٤٢٥هـ) حيث أشارت إلى ضرورة إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بانحراف الفتيات وذلك لمعرفة مدى تطور هذه الظاهرة وأسبابها ومن ثم القيام بالإجراءات الوقائية للحد من حدوثها.

جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الرابعة ومحتواها: (يتم التنسيق بين الوزارتين في متابعة تكيّف الفتيات في بيئتهن الطبيعية بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات)، بمتوسط حسابي (١,٤٦٣٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٧٦٩٢)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى ضعف التنسيق بين الوزارتين في متابعة تكيّف الفتيات بعد خروجهن ولعل السبب في ذلك يرجع إلى صعوبة متابعة الفتيات بعد خروجهن من المؤسسة والتواصل معهن، وكذلك صعوبة إيجاد نظام لمتابعة الفتيات بعد خروجهن. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة جيهان الرضى (١٤٣٠هـ) حيث أشارت إلى ضعف برامج الرعاية اللاحقة للنزيلة، وأكدت على ضرورة إتمام تلك الرعاية والاهتمام بها لضمان استقرار الفتاة بعد خروجها وتحقيق تكيفها مع أسرتها.

جاءت العبارة (٤) في المرتبة الخامسة ومحتواها: (تتعاون الوزارتان في تقديم التوعية وتنمية قدرات الفتيات ليكن أكثر تفاعلاً مع المجتمع الخارجي) بمتوسط حسابي (١,٤٣٤٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٢٩٦٢)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين

(١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، ويعود السبب إلى ضعف تعاون الوزارتين وغياب التنسيق في تقديم مثل تلك البرامج والأنشطة، وذلك لضعف إحساس كل طرف بأهمية الطرف الآخر مما يعوق تفعيل الشراكة، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى عدم الاهتمام بتنمية السلوك الاجتماعي للفتاة وتهيئتها للدمج مع المجتمع. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة الرضى (١٤٣٠هـ) حيث أشارت إلى ضعف تأهيل الفتيات للتعامل مع المجتمع بعد الإفراج، وأكدت على ضرورة تحقيق ذلك لما له من أهمية في الوقاية من العودة للانحراف.

جاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة السادسة ومحتواها: (يتم تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي الاجتماعي بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع الوزارتين) بمتوسط حسابي (١,٤٣٤٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٥٢٥٦)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى ضعف تعاون الوزارتين في العمل على تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي بعد خروجهن، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن تكثيف الاهتمام ببرامج وأنشطة الفتيات أثناء تواجدهن في المؤسسة أدى إلى ضعف الاهتمام بهن بعد خروجهن من المؤسسة لصعوبة متابعتهن بعد الخروج، وضعف التعاون بين الوزارتين في تقديم برامج الرعاية اللاحقة.

جاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة السابعة ومحتواها: (تشارك الوزارتان في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات)، بمتوسط حسابي (١,٤٠٥٨) درجة، وانحراف معياري (٠,٦٤٨٩٥)، وقعت في الفئة الأولى من المقياس الثلاثي والتي تتراوح بين (١,٠٠) إلى (١,٦٧) بدرجة موافقة ضعيفة، مما يشير إلى قلة اشتراك الوزارتين في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات، وترى الباحثة أن مؤسسات رعاية الفتيات تسعى جاهدة لتدريب النزيلات وتهيئتهن للانخراط في سوق العمل ومساعدتهن على تحقيق الاستقلالية، ولكن غياب الشراكة يُضعف تلك الجهود، فتوفير فرص العمل يحتاج إلى شراكة فعالة بين عدة جهات حكومية -إضافة إلى تعاون الوزارتين- مثل

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وكذلك الشراكة مع القطاع الخاص لتأهيل الفتيات وتدريبهن ومن ثم توفير فرص العمل المناسبة لهن. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجوهرة الزامل (١٤٣٤هـ) حيث توصلت إلى ضعف التأهيل المهني للفتيات وأكدت على وجوب إخضاع النزيلات إلى الاختبارات المهنية لاستكشاف قدراتهن وميولهن وعندما تتكون صورة واضحة عن مهارات كل فتاة وقدراتها توجه نحو المهنة التي تلائمها.

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات (جهة العمل، طبيعة العمل، عدد سنوات الخبرة في المجال)؟

(١) **الفروق باختلاف متغير جهة العمل:**

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير جهة العمل، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير جهة العمل، كما يتضح في الجدول رقم (٤-٥):

جدول رقم (٤-٥) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير جهة العمل

محور	جهة العمل	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة	
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	وزارة التعليم	٤٣	٣٩,٠٢	٠,٠٩١	غير دالة
	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٢	٢٩,٧٩		
	مؤسسة رعاية الفتيات	١٤	٢٧,١١		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	وزارة التعليم	٤٣	٣٧,٧	٠,٢٦٢	غير دالة
	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٢	٣٣,١٣		
	مؤسسة رعاية الفتيات	١٤	٢٨,٣٢		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	وزارة التعليم	٤٣	٣٨,٢	٠,١٩٢	غير دالة
	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٢	٣٠,٧٩		
	مؤسسة رعاية الفتيات	١٤	٢٨,٧٩		
الإجمالي	وزارة التعليم	٤٣	٣٩,٢١	٠,٠٧٢	غير دالة
	وزارة العمل والتنمية الاجتماعية	١٢	٢٩,٩٦		
	مؤسسة رعاية الفتيات	١٤	٢٦,٣٩		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر مجتمع الدراسة تبعًا لمتغير جهة العمل. وهذا يعني أن وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة حول واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات لا تختلف باختلاف جهة العمل التي ينتمون لها.

(٢) الفروق باختلاف متغير طبيعة العمل:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير طبيعة العمل. تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير طبيعة العمل، كما يتضح في الجدول رقم (٤-٦):

جدول رقم (٤-٦) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير طبيعة العمل

المحور	طبيعة العمل	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة	
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	مدير /ة	١٢	٣٣,٢٥	٠,٦٣٨	غير دالة
	إداري / ـة	١٠	٢٨,٨٥		
	أخصائية	٧	٤٠,٤٣		
	مشرفة	٤٠	٣٦,١١		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	مدير /ة	١٢	٣٢,٠٨	٠,٩٤	غير دالة
	إداري / ـة	١٠	٣٤,٣		
	أخصائية	٧	٣٥,٢٩		
	مشرفة	٤٠	٣٦		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	مدير /ة	١٢	٣٤,٣٣	٠,٨١	غير دالة
	إداري / ـة	١٠	٣٢,٨		
	أخصائية	٧	٤١,٤٣		
	مشرفة	٤٠	٣٤,٦٣		

الإجمالي	مدير /ة	١٢	٣٢,٢٩	٠,٦٨٧	غير دالة
	إداري / ـة	١٠	٣٠,٩٥		
	أخصائية	٧	٤١,٧٩		
	مشرفة	٤٠	٣٥,٦٤		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر مجتمع الدراسة تبعًا لمتغير طبيعة العمل. وهذا يعني أن وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة حول واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات لا تختلف باختلاف الوظيفة التي يعملون بها.

(٣) الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في المجال:

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في المجال. تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) بديلا عن اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وذلك لعدم التكافؤ بين فئات متغير عدد سنوات الخبرة في المجال، كما يتضح في الجدول رقم (٤-٧):

جدول رقم (٤–٧) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال

المحور	عدد سنوات الخبرة في المجال	العدد	متوسط الرتب	مستوى الدلالة	
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة	أقل من سنة إلى أقل من خمس سنوات	١١	٣٠,٧٧	٠,١٥٩	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	١٠	٢٥,٧٥		
	أكثر من عشر سنوات	٤٨	٣٧,٩		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والنفسي	أقل من سنة إلى أقل من خمس سنوات	١١	٣٤,٤٥	٠,٤٨٩	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	١٠	٢٨,٥٥		
	أكثر من عشر سنوات	٤٨	٣٦,٤٧		
واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة	أقل من سنة إلى أقل من خمس سنوات	١١	٣١,٥٩	٠,٦٧٩	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	١٠	٣٢,٤		
	أكثر من عشر سنوات	٤٨	٣٦,٣٢		
الإجمالي	أقل من سنة إلى أقل من خمس سنوات	١١	٣٢,٥	٠,٢٢٩	غير دالة
	من خمس إلى عشر سنوات	١٠	٢٥,٩٥		
	أكثر من عشر سنوات	٤٨	٣٧,٤٦		

يتضح من خلال الجدول رقم (٤-٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو محاور الاستبانة والدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر مجتمع الدراسة تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال. وهذا يعني أن وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة حول واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات لا تختلف باختلاف عدد سنوات خبرتهم في العمل.

الفصل الخامس

التصور المقترح

٥-١- فلسفة التصور المقترح

٥-٢- منطلقات التصور المقترح

٥-٣- أهداف التصور المقترح

٥-٤- متطلبات التصور المقترح

٥-٥- مجالات التصور المقترح

٥-٦- آليات تنفيذ التصور المقترح

٥-٧- معوقات تنفيذ التصور المقترح

٥-٨- أساليب مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح

التصور المقترح لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في ضوء التحديات المعاصرة

استناداً إلى نتائج تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، والتي أشارت إلى ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في مجالات (البرامج والأنشطة، التدريب والتأهيل التربوي والمهني، الرعاية اللاحقة)، وبعض الخبرات العالمية، والاستفادة من بعض الدراسات في هذا المجال، تم إعداد تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية يهدف إلى تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في ضوء التحديات المعاصرة.

وقد تم عرض التصور المقترح بصورته الأولية (ملحق رقم ٤) على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ستة وعشرون محكماً من المتخصصين في التربية (ملحق رقم ٥)، وذلك لإبداء وجهة نظرهم حول أهميته ومدى إمكانية تطبيقه، ومن هذا توصلت الدراسة إلى التصور المقترح بصورته النهائية، وقد اشتمل على العناصر التالية:

٥-١- فلسفة التصور المقترح
٥-٢- منطلقات التصور المقترح
٥-٣- أهداف التصور المقترح
٥-٤- متطلبات التصور المقترح
٥-٥- مجالات التصور المقترح
٥-٦- آليات تنفيذ التصور المقترح
٥-٧- معوقات تنفيذ التصور المقترح
٥-٨- أساليب مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح

وفيما يلي تعرض الدراسة تفصيل ذلك:

٥-١- فلسفة التصور المقترح:

الشراكة تستلزم وضع رؤية واضحة وآلية تقوم على قواعد من الفهم المشترك بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، بما يؤدي إلى تفعيل هذه الشراكة لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وهي عملية تستند على مرجعيات تشريعية وقانونية، تعمل بها الوزارتان وفق ضوابط عمل تنظم العلاقة بين هذه الأطراف في تيسير الأنشطة والبرامج والخطط.

الرؤية:

شراكة مؤسسية فاعلة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

الرسالة:

تحقيق أهداف مؤسسات رعاية الفتيات في خدمة المجتمع عبر برامج محددة تتسم بالمرونة، ضمن إطار تنظيمي لجميع عمليات الشراكة بين الوزارتين.

٥-٢- منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح للشراكة بين الوزارتين من الآتي:

- الأهداف الاستراتيجية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية في برنامج التحول الوطني ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وهي رفع كفاءة الخدمات والبرامج المقدمة من خلال المراكز والدور والمؤسسات، وذلك لتطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وتمكيناً.

- نتائج الدراسة الميدانية والتي أشارت إلى ضعف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في مجالات (البرامج والأنشطة، التدريب والتأهيل التربوي والمهني، الرعاية اللاحقة).
- تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات ليست مسؤولية وزارة العمل والتنمية الاجتماعية فحسب؛ بل هي مسؤولية مشتركة لجميع القطاعات الحكومية، بما فيها وزارة التعليم، ويتوقف نجاح مؤسسات رعاية الفتيات في القيام بدورها التربوي في تأهيل النزيلات إلى حدٍ كبير على مقدار ما تساهم به باقي مؤسسات المجتمع في هذا الشأن.
- أن لكل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية أهدافاً استراتيجية، يلتقي بعضها مع بعض، لتحقق مصالح مشتركة للطرفين.
- التوجه نحو الشراكة أصبح مطلباً وحاجة ملحة فرضتها التحديات المعاصرة التي تواجه مؤسسات رعاية الفتيات بشكل عام، ولمواجهة هذه التحديات يتطلب إكساب الفتيات الجانحات حرفة ما، واتقانهن لأحد المهارات التي تمكنهن من الانخراط بسوق العمل بعد خروجهن من المؤسسة، حتى يتمكنّ من الاعتماد على أنفسهن.
- التوجهات العالمية المعاصرة التي تؤكد على أهمية تدعيم الشراكة بين منظمات المجتمع الحكومية لتطوير مؤسسات رعاية الفتيات.
- توصيات العديد من الدراسات السابقة لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.

٥-٣- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح للشراكة بين الوزارتين إلى الآتي:

- تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.

- تطوير الشراكة والتعاون بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة.
- تطوير الشراكة والتعاون بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني.
- تطوير الشراكة والتعاون بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة.
- نشر ثقافة الشراكة بين العاملين في الوزارتين.
- التعرف على المعوقات التي تواجه الشراكة بين الوزارتين وأساليب مواجهتها.
- التكامل في توظيف الإمكانات المادية والبشرية المؤهلة بين الوزارتين.
- عرض آليات عملية متنوعة مبنية على أسس علمية للشراكة بين الوزارتين.

٥-٤- متطلبات التصور المقترح:

- **المتطلبات التشريعية:**

- قيادة فاعلة تتولى توفير مقومات تفعيل الشراكة بين الوزارتين وتحقيق أهدافها.
- استقطاب الكوادر البشرية المتميزة لإدارة هيئة الشراكة.
- البنية التحتية اللازمة التي تمكن الوزارتين من تفعيل الشراكة بنجاح.
- الهياكل التنظيمية المرنة القابلة للتكيف مع المتغيرات.
- بناء الخطط والبرامج الاستراتيجية الفاعلة.
- منظومة متكاملة من السياسات التي تحكم تفعيل الشراكة بين الوزارتين.
- آليات محددة للتقويم والتنظيم والرقابة للتأكد من تنفيذ أعمال الشراكة بالشكل المطلوب.

- **المتطلبات المادية:**

- توفير التقنيات والتجهيزات التكنولوجية التي تساعد هيئة الشراكة على أداء مهامها.
- توفير الدعم المالي الكافي من الوزارتين لتنفيذ برامج وأنشطة الشراكة.
- توفير قاعات مجهزة ومخصصة لبرامج وأنشطة الشراكة.
- رصد جوائز معنوية ومادية للمتميزين من أعضاء هيئة الشراكة في تنفيذ برامج وأنشطة الشراكة.
- إيجاد مصادر دعم إضافية لأنشطة الشراكة عبر الشراكة مع القطاع الخاص.

- **المتطلبات البشرية:**

- توفير الكوادر البشرية المؤهلة التي تسهم في تخطيط وتصميم أنشطة وبرامج الشراكة واقتراح الآليات لتنفيذها.
- تشجيع أعضاء هيئة الشراكة على الإبداع والابتكار لتطوير أدائهم المهني.
- تنمية مهارات العمل كفريق لدى أعضاء هيئة الشراكة.
- بث الثقة لدى أعضاء هيئة الشراكة بقدراتهم وإمكاناتهم.
- اعتماد برامج تدريب لأعضاء هيئة الشراكة لتدريبهم على المهارات اللازمة.

- **المتطلبات الإدارية:**

- إعداد سياسة لتفعيل الشراكة بين الوزارتين تقوم على أسس علمية واضحة تحدد فيها آلية إعداد وتنفيذ وتقييم أنشطة وبرامج الشراكة.
- إنشاء مركز للاتصالات الإدارية تكون مهمته جمع البيانات والمعلومات من الوزارتين.
- تطوير التشريعات المنظمة التي تكفل استمرارية العمل المشترك بين الوزارتين.
- توفير الدعم الفني المتواصل لتطبيق برامج وأنشطة الشراكة.

- توفير نوع من المرونة في اللوائح والأنظمة الإدارية في الوزارتين لتسهيل اعتماد وتنفيذ برامج وأنشطة الشراكة.
- اعتماد التقنيات الحديثة التي تساعد على تنفيذ برامج وأنشطة الشراكة.
- نشر برامج وأنشطة الشراكة على الموقع الالكتروني للشراكة بين الوزارتين ومواقع التواصل الاجتماعي.

٥-٥- مجالات التصور المقترح:

يشتمل التصور المقترح على ثلاثة مجالات لتفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وتتمثل في الآتي:

- مجال البرامج والأنشطة.
- مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني.
- مجال الرعاية اللاحقة.

وفيما يلي وصفاً مفصلاً لهذا المحتوى.

أ/ مجال البرامج والأنشطة:

تعد البرامج والأنشطة في مؤسسات رعاية الفتيات من أهم المجالات التي من خلالها يتم إعادة تأهيل الفتيات الجانحات؛ وعودتهن للمجتمع مواطنات صالحات، ويمكن تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي للمؤسسات في هذا المجال من خلال الإجراءات التالية:

- دراسة احتياجات النزيلات ووضع البرامج والأنشطة في ضوء تلك الاحتياجات.
- تشكيل لجان استشارية مشتركة بين الوزارتين لرسم الخطط المستقبلية لمؤسسات رعاية الفتيات.
- تطوير برامج وأنشطة مؤسسات رعاية الفتيات.
- استقطاب الخبراء التربويين من وزارة التعليم لتقديم الخدمات الإرشادية للنزيلات.

- إقامة الأندية الصيفية الموسمية للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات.
- عقد الندوات التثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.
- تزويد مكتبات مؤسسات رعاية الفتيات بالكتب المناسبة للنزيلات.
- تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات.
- تنفيذ برامج للنزيلات في المواسم، والإجازات، والأعياد.

ب/ مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني:

- تقديم البرامج التدريبية للأخصائيات العاملات في مؤسسات رعاية الفتيات.
- وضع دليل لمعايير تقويم ممارسة دور الأخصائيات المهني في المؤسسة.
- تقديم الدورات الحرفية والمهنية، والبرامج التدريبية المتنوعة للنزيلات، ومنحهن الشهادات التدريبية المعتمدة التي تؤهلهن لسوق العمل.
- إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها النزيلات.
- تقديم برامج إعادة التأهيل ومواجهة الضغوط لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.
- توعية وتنمية قدرات الفتيات ليكن أكثر فاعلية مع المجتمع.

ج/ مجال الرعاية اللاحقة:

- متابعة تكيف الفتيات في بيئتهن الطبيعية بعد خروجهن من المؤسسة.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لمتابعة تعليم الفتيات بعد خروجهن من المؤسسة.
- الإسهام في تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي الاجتماعي بعد خروجهن من المؤسسة.
- السعي في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من المؤسسة.
- إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف النزيلات وتحديد مواطن العلاج.
- المساهمة في علاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه النزيلات.

٥-٦- آليات تنفيذ التصور المقترح:

هناك عدة مراحل لتنفيذ الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وهي كالآتي:

أولًا/ مرحلة التخطيط:

تهدف هذه المرحلة إلى تخطيط وبناء السياسة العامة لإدارة الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلي:

- تشكيل مجلس استشاري أو هيئة للشراكة بين الوزارتين، بحيث يضم في عضويته ممثلين من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية وبعض القيادات من مؤسسات رعاية الفتيات، وفقاً للهيكل التالي:

شكل (٥-١) هيكل مجلس الشراكة المقترح بين الوزارتين

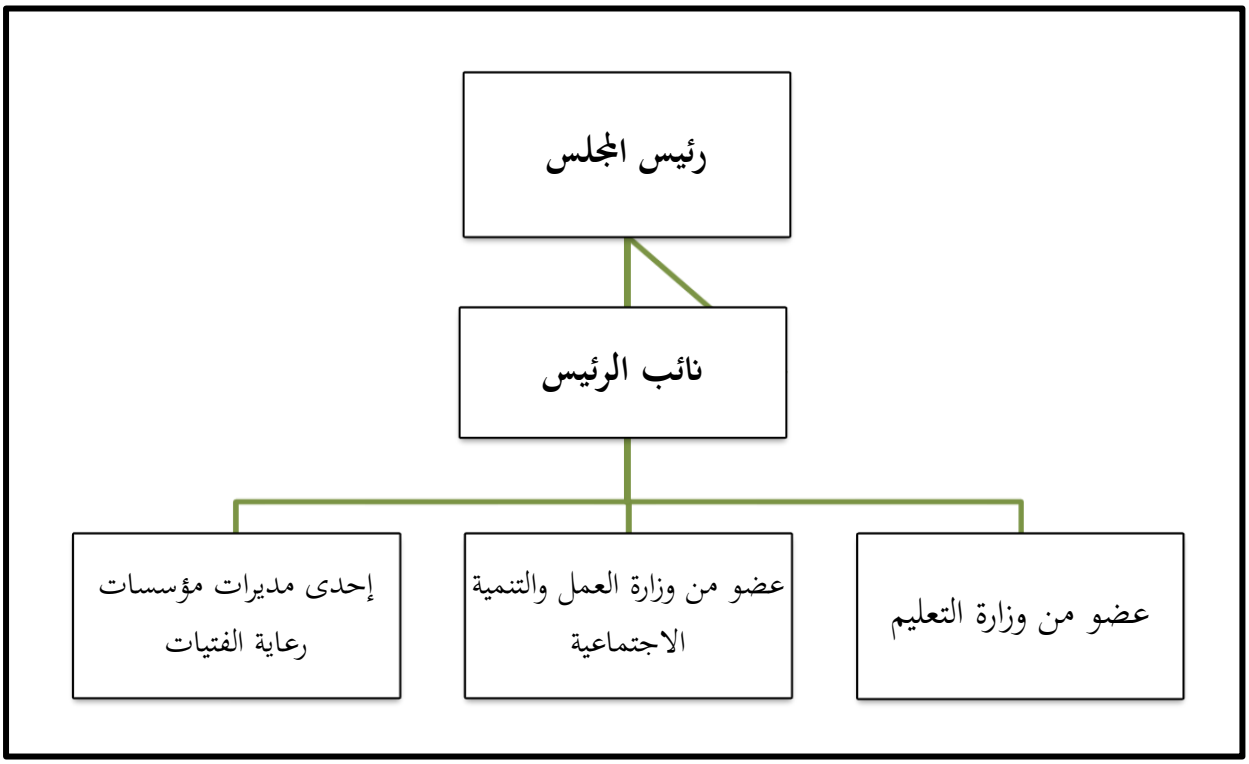

ويتولى المجلس المهام التالية:

- وضع السياسات العامة والخطط الاستراتيجية للشراكة بين الوزارتين.
- وضع اللوائح التي تنظم علاقة وزارة التعليم بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
- إنشاء صندوق للشراكة يتم تمويله من موارد ثابتة ومتنوعة.
- وضع نظام فعّال للحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في برامج الشراكة.
- وضع نظام محاسبي لمتابعة مراحل برامج الشراكة بين الوزارتين.
- تحديد المعايير التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أعضاء مجلس الشراكة، من أهمها (مدى الاهتمام بمجال الشراكة، والكفاءات العالية، والخبرة التربوية).
- تحديد آليات تنفيذ برامج الشراكة بين الوزارتين.

- تأسيس نظام اتصال للتغذية الراجعة على جميع المستويات.
- تكليف لجنة لتحديد احتياجات المستفيدات من برامج الشراكة وتلبيتها من قبل الوزارتين.
- بناء البرامج المناسبة للمستفيدات من الشراكة بين الوزارتين.
- وضع الخطط البديلة في حالة وجود معوقات لتنفيذ أي برنامج في أي مرحلة.
- تحديد الدورات التدريبية بناء على الاحتياج لتفعيل الشراكة بين الوزارتين.
- الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال الشراكة بين الوزارتين.

ثانياً/ مرحلة التهيئة:

- صياغة اتفاق رسمي بين الوزارتين للالتزام بالضوابط التنظيمية للشراكة بينهما.
- توظيف تقنية المعلومات في إدارة برامج الشراكة بين الوزارتين.
- تصميم موقع إلكتروني للشراكة بين الوزارتين.

- إعداد قاعدة بيانات مشتركة تشمل المعلومات الخاصة ببرامج الشراكة بين الوزارتين.
- توفير مرافق مجهزة بالتقنيات المناسبة لخدمة برامج الشراكة.
- تشكيل لجان تنسيقية على مستوى الوزارتين، لدعم مجالات الشراكة وتتبع إدارياً مجلس الشراكة.
- اختيار أعضاء مجلس الشراكة من الوزارتين حسب المعايير السابقة.
- إنشاء مركز للاتصالات الإدارية لتفعيل الشراكة بين الوزارتين.
- توفير الكوادر البشرية المدربة للعمل في هيئة الشراكة.
- توفير المخصصات المالية اللازمة لتفعيل برامج الشراكة، واستعمال الإمكانات المتوفرة في الوزارتين.
- تشكيل لجنة لدعم الشراكة تكون مهمتها متابعة الوضع وتذليل الصعوبات التي تواجه تفعيل الشراكة بين الوزارتين.

ثالثاً/ مرحلة التنفيذ:

تهدف هذه المرحلة إلى تنفيذ وتنظيم الجهود المشتركة بين الوزارتين، وتحقيق التكامل في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك من خلال ما يلي:

- البدء بتنفيذ برنامج الشراكة تبعاً لخطة العمل المتفق عليها.
- عقد اللقاءات الدورية (شهرية أو فصلية) بين مسؤولي وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
- عرض إنجازات الشراكة عبر الموقع الإلكتروني للشراكة بين الوزارتين.

رابعاً/ مرحلة التقويم:

تهدف هذه المرحلة إلى تحسين مستوى الشراكة بين الوزارتين في كل مرحلة، وقياس مدى ما تحقق من أهداف، لإجراء التعديلات اللازمة في كل مرحلة، ويتم التقويم من خلال الآتي:

- إعداد التقارير لمتابعة تنفيذ برامج الشراكة بين الوزارتين، والوقوف على مشكلاتها، ثم رفعها إلى مجلس الشراكة لإيجاد حلول لها، ويقوم بذلك فريق عمل من الوزارتين.
- المراجعة الدورية لتقارير المنفذين لبرامج الشراكة ودراستها، ويقوم بذلك فريق عمل من الوزارتين.
- تصميم بطاقات تقويم تتناسب مع طبيعة برامج الشراكة، لتحديد مدى ما حققته البرامج من أهداف.
- الاعتماد على التغذية الراجعة من المستفيدات من برامج الشراكة، والتعرف على حاجاتهن.
- إشراك أعضاء ممثلين من المجتمع لحضور مجالس هيئة الشراكة وإبداء الرأي والتصويت على كافة قراراتها.
- عرض التقارير الختامية للتقييم لدى لجنة مختصة وتقديم الحلول المناسبة لها.

٥-٧- معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- ضعف وضوح الرؤية لأسس الشراكة بين الوزارتين.
- ضعف الاهتمام بوجود جهة إدارية مسؤولة عن إدارة الشراكة وتنظيمها بين الوزارتين.
- قلة الاهتمام بالمتابعة والتقويم لبرامج الشراكة بين الوزارتين.
- ضعف الاهتمام بآليات الاتصال بين الوزارتين.
- ضعف الاهتمام بنظام المعلومات وقواعد البيانات عند كلا الوزارتين.
- ضعف الوعي لدى العاملين بأدوار الشراكة في كلا الوزارتين.
- ضعف الدافعية عند المسؤولين نحو تفعيل الشراكة في كلا الوزارتين.

- نقص القيادات والكوادر المدربة على برامج الشراكة وآلياتها في كلا الوزارتين.
- ضعف الحوافز المادية المقدمة للمشاركين في برامج الشراكة بين الوزارتين.
- قلة مصادر التمويل لبرامج الشراكة بين الوزارتين.
- قلة توفر المرافق المجهزة المناسبة لبرامج الشراكة في كلا الوزارتين.

٥-٨- أساليب مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- تشكيل هيئة للشراكة بحيث تضم في عضويتها ممثلين من كلا الوزارتين وتشتمل على فرق عمل تتولى استحداث برامج وأنشطة تفعل الشراكة وتتولى إدارتها.
- تحديد آليات للتقويم والتنظيم والرقابة لمتابعة تنفيذ برامج الشراكة.
- إنشاء مركز للاتصالات الإدارية بين الوزارتين.
- إعداد قاعدة بيانات مشتركة تشمل المعلومات الخاصة ببرامج الشراكة بين الوزارتين.
- عقد دورات تدريبية للقياديين والعاملين في الوزارتين تهدف إلى بناء أسس الشراكة التربوية على أحدث النظم والأساليب الحديثة.
- استقطاب قيادات وكوادر متميزة تعمل على تفعيل برامج الشراكة وآلياتها.
- تحديد مكافآت مادية ومعنوية للمشاركين في تفعيل برامج الشراكة وأنشطتها.
- إنشاء صندوق خاص بالشراكة يتم تمويله من ميزانية الوزارتين لتنفيذ برامج الشراكة وأنشطتها.
- الشراكة مع القطاع الخاص لتوفير مصادر دعم إضافية لأنشطة الشراكة.
- توفير قاعات مجهزة بالتقنيات والتجهيزات التكنولوجية لمساعدة هيئة الشراكة على أداء مهامها.

الفصل السادس

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

٦-١- ملخص الدراسة

٦-٢- أهم نتائج الدراسة

٦-٣- توصيات الدراسة

٦-١- ملخص الدراسة:

يشتمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

اشتملت هذه الدراسة الحالية على ستة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق، ويمكن تلخيص تلك الفصول على النحو الآتي:

الفصل الأول: اشتمل على تمهيداً للدراسة، وتعريفاً بمشكلة الدراسة، والتساؤلات التي تجيب عنها، وأهدافها، وأهميتها، وحدودها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الدراسة.

ولقد تمثلت الدراسة في تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة. وقد سعت الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية؟
٢. ما التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما أبرز الخبرات العالمية في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات؟
٤. ما إمكانية تطبيق التصور المقترح في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء التربية؟

أما **حدود الدراسة** اقتصرت في **حدها الموضوعي** على تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، واستعراض بعض التجارب في هذا المجال، ثم تقديم تصور مقترح للشراكة بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في ضوء التحديات المعاصرة (الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية)، كما اقتصرت في **الحد المكاني** على سبعة فروع لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة وهي: (الرياض، الأحساء، مكة المكرمة، أبها، بريدة، حائل، الباحة)، أما **الحد الزماني** فقد تم تطبيق الجانب الميداني من هذه الدراسة الخاص بتشخيص واقع الشراكة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧ / ١٤٣٨هـ، وكذلك بناء التصور المقترح وتحكيمه.

ثم اختتم الفصل الأول بتعريف مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: تضمن الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، وقد اشتمل الإطار النظري على ستة محاور وهي كالتالي:

- المحور الأول: المسؤولية التربوية لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، واشتمل على نشأة الوزارة وأهم أهدافها، وأهم الوكالات التابعة لها، ثم استعرضت أهم أنشطة وخدمات الوزارة في مجال المسؤولية التربوية.
- المحور الثاني: فلسفة الشراكة بين المؤسسات التربوية، واشتمل على ماهية الشراكة، ونشأة الشراكة وتطورها، وأهمية الشراكة، وأنواع الشراكة، والمتطلبات الأساسية لتحقيق الشراكة بين المؤسسات التربوية.
- المحور الثالث: النظريات المفسرة للدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، واشتمل على نظرية الدور، والنظرية البنائية الوظيفة.
- المحور الرابع: مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية، واشتمل على التعريف بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، ونشأتها، وأهدافها، والدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، وانتهى ببعض إسهامات وزارة التعليم في مجال الشراكة مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير مؤسسات رعاية الفتيات.

- المحور الخامس: التحديات المعاصرة التي أثرت على الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، واشتمل على تعريف التحديات المعاصرة، وأهم التحديات المعاصرة (التحديات الاقتصادية، التحديات الثقافية، التحديات الاجتماعية، التحديات السياسية).
- المحور السادس: تناولت فيه الدراسة تجربة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في مؤسسات رعاية الفتيات، التي استفادت منها في صياغة التصور المقترح.

أما الدراسات السابقة فقد استعرضت الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الشراكة بين مؤسسات المجتمع.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مؤسسات رعاية الفتيات.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التحديات المعاصرة.

وتم ترتيب الدراسات حسب البعد الزمني بدءاً بالأقدم فالأحدث في كل محور، مع الابتداء بالدراسات العربية ثم الأجنبية، ثم التعليق على الدراسات السابقة والذي اشتمل على جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، ومدى الاستفادة منها.

الفصل الثالث: وتضمن منهجية الدراسة وإجراءاتها، حيث تناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة، وكذلك تحديد مجتمع أفراد الدراسة التي تم تطبيق أداة الدراسة عليهم، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، والكيفية التي طبق بها الجانب الميداني، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

وبما أن هذه الدراسة هدفت إلى تقديم تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في ضوء التحديات المعاصرة، فقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوثائقي، واتخذت الاستبانة أداة لها في جمع البيانات والمعلومات.

الفصل الرابع: تضمن عرضاً وتحليلاً لنتائج الدراسة متناولاً الإجابة عن أسئلتها، ومناقشة نتائجها، ثم عرض التصور المقترح بصورته النهائية.

الفصل الخامس: تضمن عرض التصور المقترح بصورته النهائية، وقد اشتمل على الجوانب التالية:

فلسفة التصور المقترح، منطلقات التصور المقترح، أهداف التصور المقترح، متطلبات التصور المقترح، مجالات التصور المقترح، آليات تنفيذ التصور المقترح، معوقات تنفيذ التصور المقترح، أساليب مواجهة معوقات تنفيذ التصور المقترح.

الفصل السادس: اشتمل على ملخص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، وأبرز توصياتها.

٦-٢- أهم نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ؟

تمت الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتشخيص الواقع من خلال استخدام التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات ومحاور الاستبانة، من أجل استنتاج المؤشرات من إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في ضوء التحديات المعاصرة، وكانت النتائج على النحو التالي:

- تشير نتائج استجابات أفراد مجتمع الدراسة إلى أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات الاستبانة بصورة مجملة ما نسبته (١,٥١).
- أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٥٦).

- أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٤٩).
- أن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة من وجهة نظر مديرات مؤسسات رعاية الفتيات ومشرفات وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية كان ضعيفاً، بمتوسط حسابي (١,٤٧).

إجابة السؤال الثاني: ما التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية ؟

تمت الإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بالتحديات المعاصرة من خلال استخدام تحليل الوثائق، وكانت النتائج على النحو التالي:

- أن مؤسسات رعاية الفتيات تواجه عدداً من التحديات والمتغيرات التي فرضتها العولمة، مما يستلزم تعاون وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطويرها كونها لا تعيش في معزل عن المجتمع، فهي جزء منه وتضطلع بالاهتمام بتأهيل الفتيات الجانحات وإعدادهن مواطنات صالحات.
- على الوزارتين أن تضاعف الجهود المبذولة من أجل الشراكة لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وأن توائم بين تحقيق أهدافها ورسالتها وبين مواكبة التطور الذي تدعو إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- تواجه الوزارتان العديد من التحديات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، التي أحدثت انعكاسات على تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة، وهذا يحتم على الوزارتين بذل المزيد من الجهود لمواجهة ذلك.
- أن وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي سيطرت على الفتيات، وهذا يحتم على الوزارتين بذل المزيد من الجهود لتطوير مؤسسات رعاية الفتيات لمواجهة ذلك.

إجابة السؤال الثالث: ما أبرز الخبرات العالمية في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات؟

تمت الإجابة عن السؤال الثالث من خلال ما توصلت إليه الدراسة من عرض لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في مجال تطوير مؤسسات رعاية الفتيات، ثم أعقب ذلك استنتاج أبرز أوجه الاستفادة منها وتوظيفها مع نتائج تشخيص الواقع في بناء التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات. وهي كالتالي:

- بناء استراتيجية تربوية متكاملة تُعنى بالجانحات، تنطلق من خلال الشراكة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مع وزارة التعليم، للسعي لرسم خطة علاجية واضحة، تهدف إلى تغيير اتجاهات الجانحات في مؤسسات رعاية الفتيات، وإكسابهن قيم جديدة، ومهارات تساعدهن في التوافق السليم مع المجتمع بعد خروجهن من المؤسسات، ففي التجربة الفرنسية قامت فرنسا ببناء استراتيجية وطنية للوقاية من الجنوح ومساعدة الأحداث الجانحين، وقامت بتقسيم الشباب لعدة فئات، ورسمت خطة علاجية تناسب كل فئة على حده، وذلك من خلال الشراكة بين مختلف مؤسسات الدولة لتطبيق تلك الاستراتيجية وتحقيق أهدافها، ويمكن أن يستفاد من تلك التجربة في المملكة.

- السعي لتفعيل الشراكة بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية مع وزارة التعليم لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، وذلك بتأسيس لجنة تربط وزارة التعليم مع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تختص بالشراكة وبتنظيم البرامج المشتركة، والأنشطة التي تقدم لعلاج مشكلة الفتيات الجانحات، وتحديد مهام كل جهة، وذلك لتطوير الدور التربوي الذي تقوم به مؤسسات رعاية الفتيات في المملكة، ففي التجربة الأمريكية نلاحظ تكوين برنامج "تكافل" القائم على الشراكة بين مؤسسات رعاية الأحداث مع مؤسسات المجتمع الأخرى، حيث يقوم البرنامج على إيجاد عمل منظم بين المؤسسات المجتمعية وأداء مهام محددة تقوم بها كل جهة لخدمة الأحداث الجانحين، ويمكن أن يستفاد من ذلك في المملكة.
- تبنّي مشاريع تربوية جديدة مشتركة بين وزارة التعليم ومؤسسات رعاية الفتيات كمراكز التأهيل المهنية للفتيات الجانحات، بحيث تتولى الوزارة تقديم الخدمات الاستشارية، وتنظيم البرامج التدريبية.
- إرساء مفهوم المشاركة في المجتمع في أنشطة الوقاية من جنوح وانحراف الفتيات، وإشراك الفتيات في تقديم برامج التوعية.
- التعاون وتنسيق الجهود وتبادل الخبرات بين المؤسسات المجتمعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، والسعي في علاج مشكلة الجنوح بالمجتمع وعودة الفتيات مرة أخرى، وذلك من خلال مساهمة مؤسسات المجتمع في إعداد البرامج المشتركة التي تشترك فيها جميع المؤسسات كل حسب تخصصه.

إجابة السؤال الرابع: ما إمكانية تطبيق التصور المقترح في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر خبراء التربية؟

تم توظيف ما سبق لبناء التصور المقترح بصيغته الأولية، وذلك من خلال تشخيص الواقع، وما كشفت عنه الخطوة الثانية من استجلاء الأمثل من التجارب العالمية، ومن ثم قدم التصور المقترح في صورته الأولية إلى مجموعة من المحكمين لمعرفة وجهات نظرهم حول أهميته وإمكانية تطبيقه (ملحق رقم ٤)، وبناء عليه اعتمد التصور المقترح بصورته النهائية والذي اشتمل على: فلسفة التصور المقترح، منطلقاته، أهدافه، متطلباته، مجالاته، آليات تنفيذه، معوقات تنفيذه، أساليب مواجهة معوقات التنفيذ.

٥-٣- توصيات الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- أن تفعل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية من خلال الافادة من نتائج الدراسات في هذا المجال ومنها التصور المقترح الذي تم التوصل إليه من خلال كشف الواقع والاستفادة من بعض التجارب في هذه الدراسة.
- أن تقوم الجهات العليا في الوزارتين بدعم تطبيق التصور المقترح من خلال سن الأنظمة التي يتطلبها التصور لتحقيق الشراكة، خاصة فيما يتعلق بتوسعة دائرة الصلاحيات الممنوحة للوزارتين في مجال التواصل بينهما، وتهيئة البيئة المناسبة لذلك.
- إقناع الجهات العليا في الوزارتين بأهمية الشراكة ودورها في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.
- نشر ثقافة الشراكة في أوساط العاملين في وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

- إنشاء مراكز تدريبية متخصصة لدعم الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية يستفيد منها العاملون في الوزارتين.
- تحفيز العاملين بالشراكة في وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية من خلال مكافآت مالية وحوافز مجزية.
- تشكيل لجان مشتركة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لمتابعة وتقويم برامج الشراكة بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.
- ضرورة استخدام وسائل الاتصال الحديثة من قِبل الوزارتين للإسهام في النهوض بواقع الشراكة فيما بينهم لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.
- استثمار الإعلام التربوي من قِبل وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لنشر ثقافة الشراكة وأهميتها في تطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.
- تسهيل الإجراءات الإدارية بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية وذلك لتوثيق الشراكة بينهما.

٦-٣- مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة للشراكة بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.
- إجراء دراسة تقويمية لواقع الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة تتناول معوقات تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة وسبل علاجها.
- إجراء دراسة للشراكة بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومؤسسات القطاع الأهلي لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.

المراجع

المراجع:

المراجع العربية:

ابن منظور، جمال الدين (١٩٧٠م). **لسان العرب**. (ج ١). بيروت: دار لسان العرب.

أبو الفتوح، منى محمد. (٢٠١٢م). الشراكة بين كليات التربية ووزارة التربية والتعليم مدخل لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١ (١٣)، ٤٧٠-٤١٩، مصر.

أبو زيد، أحمد (١٩٨٢م). **البناء الاجتماعي: مدخل لدراسة المجتمع**. مصر. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ط٨.

إدارة الإعلام الاجتماعي (١٤٣٧هـ). **عطاء ونماء انفوجرافيك**. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

إدارة التخطيط والتطوير الإداري (١٤٣٤هـ). **الكتاب الإحصائي السنوي للعام المالي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ** الصادر من وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض.

الإدارة العامة لرعاية الأحداث (١٤٣٧هـ). **إحصائية وزارة الشؤون الاجتماعية لعام ١٤٣٦هـ** الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

الإدارة العامة للرعاية والتوجيه (١٤٣٤هـ). **دليل البرامج والأنشطة لدور الملاحظة – دور التوجيه ومؤسسات رعاية الفتيات**. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي (١٤٣٨هـ، أ). **وزارة الشؤون الاجتماعية استراتيجيات وأهداف**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي (١٤٣٨هـ، ب). **الشؤون الاجتماعية: رعاية – تنمية – ضمان**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي (١٤٣٨هـ، ج). **إيجاز حول برامج تنمية المجتمع**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

إدارة العلاقات العامة والإعلام الاجتماعي (١٤٣٨هـ، د). **وزارة الشؤون الاجتماعية مسيرة عطاء ونماء: مؤسسات رعاية الفتيات**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

إدماج الأحداث الجانحين بين التجربة المغربية وبعض التجارب الدولية. (٢٠٠٩م). **مجلة العلوم الاجتماعية**، مسترجع من: http://cutt.us/ayAGG

الأفغاني، سوزان أحمد (١٤٢٥هـ). **توجهات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة نحو المكتبة وخدماتها.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

أوزي، أحمد (٢٠٠٧م). **الشراكة التربوية.** الدار البيضاء: مطابع النجاح الجديدة.

أوزي، أحمد (٢٠٠٩م). الشراكة التربوية قاطرة التنمية والتطوير البيداغوجي جامعة محمد الخامس السويسي نموذجاً. بحث مقدم إلى **المؤتمر الإقليمي العربي نحو فضاء عربي للتعليم العالي التحديات العالمية والمسؤوليات المجتمعية**، مصر، ٦٥٧- ٦٧١.

البحيري، خلف محمد (٢٠٠٤م). **التربية الاقتصادية الذاتية للأبناء.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

بعلوشة، محمود أحمد (٢٠١٣م). **واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويرها.** رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (د.ت). **الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم بين النظرية والتطبيق.** الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

الجعد، نوال (١٤٣١هـ). **دور مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة في التأهيل المهني للفتيات في ضوء التربية الإسلامية تصور مقترح.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحارثي، زايد عجير (٢٠٠٩م). **بعض المقومات والتحديات لقيام الشراكة الفعلية في مجال البحث العلمي في الجامعات السعودية. منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية.** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

حامد، كمال عجمي (٢٠٠٢م). **الهوية الإسلامية ومتطلباتها التربوية في ضوء التحديات المعاصرة.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر، مصر.

الحراحشة، محمد والنوباني، مصطفى (٢٠٠٨م). المعلم ومتطلبات دوره في ظل التحديات المعاصرة. بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمي الأول مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية**، الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، ٣٤٦ – ٣٦٠.

الحربي، حنان صالح (٢٠٠٧م). **التحديات المعاصرة وعلاقتها في إبراز مظاهر الصراع القيمي في المجتمع الكويتي كما يراه طلبة جامعة الكويت.** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الحسين، منصور. (١٤٣٦هـ، الأربعاء ١٣ شوال)، افتتاح نادٍ لنزيلات دار رعاية الفتيات تقيمه إدارة تعليم الرياض، **صحيفة الرياض**، السنة الثانية والخمسون، العدد ١٧٢٠١، ص٦.

حمداوي، جميل (٢٠٠٦م). الشراكة التربوية في نظامنا التعليمي. **مجلة علوم التربية**، (٣٢)، ٢١ – ٢٨، الرباط.

الخطيب، سلوى عبد الحميد (١٤٣١هـ). **التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على الأسرة السعودية**. موسوعة الأسرة السعودية، كرسي الأميرة صيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة، ٩٦-١٨٤، الرياض.

خليل، عثمان سيد (٢٠١٣م). تأسيس الشراكات بين الجامعات السودانية ومؤسسات المجتمع. **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية**، (٢٣)، ٢٢٩ – ٢٦٢، السودان.

الخليوي، تركي سليمان (١٤٢٥هـ). **أثر إلحاق الجانحين بالإصلاحيات على مستوى تحصيلهم التعليمي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الخمشي، سارة صالح (١٤٣٥هـ). **الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والإصلاح**. الرياض: مكتبة الشقيري.

الدريج، محمد (٢٠٠٤م). الشراكة التربوية في التعليم الثانوي: مشروع المؤسسة نموذجاً. بحث مقدم إلى **المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي (التعليم الثانوي من أجل مستقبل أفضل)**، عمان، مسقط، وزارة التربية والتعليم، ٥٦٤ - ٥٨٢.

الدكان، هيا. (١٤٣٦هـ، الأربعاء ١٣ شوال)، ٣٩ نزيلة في مؤسسة رعاية الفتيات يستفدن من نادي تعليم الرياض، **صحيفة تواصل**، مسترجع من: http://twasul.info/236329/.

الدلامي، مهنا وجاد، صلاح، (٢٠١٧م – فبراير)، الشراكة المجتمعية في الجامعات السعودية (المعايير العالمية والآليات واستراتيجيات التعليم والتجارب، ورقة مقدمة إلى **ندوة دعم الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة لأنشطة التقييس**، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين مركز المواصفات والمقاييس، الرياض: الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، ٧ فبراير، ٢٠١٧م.

دهيم، هشام عطيه (٢٠١٠م). نظرية الدور الاجتماعي وتطبيقاتها في المدرسة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. **مجلة كلية التربية**. جامعة المنصورة، ١ (٧٤)، ص٤٤.

رضوان، شفيق (١٩٩٦م). **علم النفس الاجتماعي**. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

الرضى، جيهان (١٤٣٠هـ). **دور طريقة تنظيم المجتمع في إشباع احتياجات نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات: دراسة مطبقة على نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

رمضان، السيد (٢٠٠٣م). **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

الزامل، الجوهرة (١٤٣٤هـ). تقويم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض دراسة ميدانية. **مجلة الآداب**، جامعة الملك سعود، ٢٥ (٢)، ٣٦١ – ٤٠٣، الرياض.

الزامل، نجلاء (١٤٣٢هـ). **الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وكليات التربية بالمملكة العربية السعودية لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

زرنوقة، صلاح (٢٠٠٤م). **البحث العلمي والتنمية في مصر**. القاهرة: مركز الدراسات والبحوث.

الزيود، ماجد محمد (٢٠٠٤م). **الصراع القيمي لدى الشباب الجامعي في الأردن في ضوء التغيرات العالمية المعاصرة وتصوراتهم لدرجة مساهمة البيئة الجامعية فيه**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

السدحان، عبد الله (١٤١٧هـ). **رعاية الأحداث المنحرفين في المملكة العربية السعودية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

السدحان، عبد الله (١٤٢٥هـ). **الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية النشأة والواقع**. الرياض: دارة الملك عبد العزيز.

سفيان، كعرار (٢٠١٦م). الاستراتيجية الفرنسية الخماسية للوقاية من جنوح الأحداث (٢٠١٣ – ٢٠١٧): مدخلات ومخرجات التجربة. ورقة مقدمة إلى **الملتقى الوطني حول جنوح الأحداث قراءات في واقع وآفاق الظاهرة وعلاجها**، الجزائر، جامعة باتنة.

السكران، عبدالله فالح (١٤٣٧هـ). رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. **مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، (٦)، ١٨-٧١.

السلمي، عطية رويبح (١٤٢٨هـ). **التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المصاحبة لبرامج التنمية الريفية بالمجتمع العربي السعودي دراسة ميدانية لمجتمع وادي ستارة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

سليم، محمد محروس (٢٠٠٥م). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**. القاهرة: دار الفجر.

السمهري، هند (١٤٢٥هـ). **الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لأسر الفتيات المنحرفات دراسة ميدانية على عينة من الفتيات المنحرفات بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

السيالي، يوسف مسفر (١٤٣١هـ). **دور الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في انحراف الفتيات المودعات بمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

السيد، محمد والخواجة، علي (٢٠٠٤م). الشراكة والتنمية. بحث مقدم إلى **مؤتمر الشراكة والتنمية**، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر.

شاهين، سهيلة، (٢٠١٥م – مارس)، دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث، ورقة مقدمة إلى **مؤتمر تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل**، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، ٢٣ مارس، ٢٠١٥م.

شتا، السيد علي (١٩٩٣م). **نظريات علم الاجتماع**. مصر: مكتبة ومطبعة الاشعال الفنية.

الشملان، عبد الكريم عبدالعزيز، (٢٠١٤م – نوفمبر)، التكامل بين مؤسسات التعليم العام والمؤسسات الأمنية في تحقيق الأمن الفكري. ورقة مقدمة إلى **ندوة العلاقة التكاملية بين الأجهزة الأمنية والتربوية في الوطن العربي**، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١١– ١٣ نوفمبر ٢٠١٤م.

الشهري، سميرة محمد (١٤٣١هـ). **تصور مقترح لتفعيل الشراكة بين مؤسسات المجتمع في تربية المواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من منظور إسلامي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.

الصغير، أحمد (٢٠١١م). تصور مقترح لبعض المهارات الحياتية اللازمة للطلاب في ضوء بعض المتغيرات المجتمعية. **المجلة العلمية**، (٢)، ٢– ٥٣، مصر.

الصويان، نورة (١٤٣١هـ). **اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بانحراف الفتيات بالمجتمع السعودي دراسة ميدانية على مدينة الرياض**. رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

عبد الرحمن، بدرية صالح (١٤٣٢هـ). **تصور مقترح لبناء الشخصية الإسلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية والإعلامية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد الصمد، عبد الفتاح عثمان (١٤٠٨هـ). **نموذج عربي للرعاية اللاحقة للأحداث في الوطن العربي**. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

عبد الله، عصام محمد (١٤٢٣هـ). **الدور التربوي لمجلات الأطفال دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جنوب الوادي، مصر.

عبد الله، يوسف عبد الصبور، (٢٠٠٤م)، أساليب المعاملة السوية للأبناء وكيفية تحقيقها في ضوء التغيرات الثقافية والاجتماعية، ورقة مقدمة إلى **ندوة نحو والدية راشدة من أجل مجتمع أرشد**، مصر.

عبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد (٢٠١٢م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. عمان: دار الفكر.

العتيبي، ريم حمود (١٤٣٧هـ). **دور المدرسة في مركز رعاية الفتيات بالرياض في تهذيب السلوك الأخلاقي لطالباتها: دراسة حالة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

العتيبي، نوف محمد (٢٠٠٦م). **العلاقة بين استخدام المدخل التأهيلي الوقائي في خدمة الجماعة والتوافق النفسي والاجتماعي لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، الرياض.

العثمان، حياة (١٤٢٣هـ). **العوامل الذاتية والاجتماعية المؤثرة في انحراف الفتيات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

عدس، عبد الرحمن وعبيدات، ذوقان وعبد الحق، كايد (٢٠٠٥م). **البحث العلمي–مفهومه وأدواته وأساليبه**. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عرابي، عبد القادر والعمري، عبيد (٢٠٠١م). **التحديث والتغير الثقافي والقيمي في المجتمع السعودي**. الرياض: مركز بحوث كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

العرجاني، دلال مسفر (٢٠١١م). **دور الخدمة الاجتماعية في الحد من بعض آثار التنشئة الأسرية السلبية المؤدية للانحراف**. الرياض: المركز الوطني للدراسات والتطوير، وزارة الشؤون الاجتماعية.

العساف، صالح محمد (١٤٣٣هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٢، الرياض: دار الزهراء.

عشيبة، فتحي درويش (٢٠٠٩م). **دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة**. القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

علي، نبيل (٢٠٠١م). **الثقافة وعصر المعلومات**. عالم المعرفة (٢٦٥)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

عومر، سنوسي (٢٠١٤م). **فعالية الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر تقييم تجربة الشراكة قطاع عام خاص**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.

الغامدي، مغرم علي (١٤٣٦هـ). **الشراكة بين المدرسة الثانوية والمؤسسات الأمنية لتنمية الثقافة الأمنية لدى طلابها وسبل تفعيلها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.

غلوم، إبراهيم عبد الله (١٩٩٩م). الثقافة في مجتمعات الخليج العربي تحديات الشراكة والثقافة المصغرة. **مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب**، ٢٧ (٣)، ص٧١، الكويت.

فرج، سامية، (٢٠٠٦م)، نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الشراكة بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً وأسرهم، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، ٢ (٢٠)، ٩٠٣ -٩٦٩، مصر.

الفقيهي، أحمد حسين (١٤٢٦هـ). **رعاية الفتيات وتأديبهن في نظام مؤسسة الفتيات**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم السياسة الشرعية، المعهد العالي للقضاء، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

فلاته، أحمد، (٢٠١٣م – فبراير)، مقومات شخصية المعلم في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة، بحث مقدم إلى **المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التحديات المعاصرة**، مصر: كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠- ٢١ فبراير ٢٠١٣م.

القطارنة، إيمان (٢٠١٣م). الرعاية اللاحقة وأهميتها في إعادة إدماج الأحداث المفرج عنهم. ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر عدالة الأحداث، مديرية الأمن العام/ المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي**، عمّان.

كشيك، منى (٢٠١١م). تصور مقترح لتطوير رسالة التعليم الأساسي في الوطن العربي لمواجهة تحديات العولمة. **دراسات مستقبلية**، (١٦)، ١٤٩– ١٦٣، مصر.

محمد، ابن عودة، (٢٠١٤م)، تأثير التغيرات الاجتماعية على هروب الفتيات المراهقات من البيت في الجزائر، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، (٢٨)، ١١٩- ١٤١، الجزائر.

محمود، سعيد طه ومرسي، سعيد محمود (٢٠٠٥م). الشراكة التربوية بين الأسرة والمدرسة مدخل جديد لتطوير التعليم الابتدائي. **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، القاهرة، (٥١)، ١٧٣-٢١٧.

مركز الرياض للمعلومات والدراسات الاستشارية، (١٤٣٨هـ، السبت ٢١ محرم)، أغلب المودعات في مؤسسات رعاية الفتيات، **صحيفة الرياض**، السنة الرابعة والخمسون، العدد ١٧٦٥٢، ص٣٢. مسترجع من: http://www.swmsa.net/art/s/965.

المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠٠٧م). **تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير التعليم العام بجمهورية مصر العربية تصور مقترح**. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم أصول التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة.

المشوح، سعد بن عبد الله (٢٠١٠م). هروب الفتيات وعلاقته بوجهة الضبط والأساليب المعرفية (الاندفاع والتروي) في مدينة الرياض، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**،(١٧)، ٩٥ – ١٥٩، الرياض.

المشوح، سعد بن عبد الله (٢٠١٦م). التفكير الانتحاري وعلاقته بالاكتئاب والغضب وخبرة الخزي لدى مرتكبات جرائم الشرف بمؤسسات رعاية الفتيات في المملكة، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٤٢)، ١٣٥ – ٢١٣.

مطر، فوزية (٢٠٠٩م). **الشراكة المجتمعية**. مسترجع من: http://cutt.us/972du.

المملكة العربية السعودية. (١٤٣٨هـ). **رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م**. مسترجع من: http://www.spa.gov.sa/galupload/ads/Saudi_Vision2030_AR_2.pdf

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦م). **وثيقة برنامج التحول الوطني**. مسترجع من: http://vision2030.gov.sa/sites/default/files/NTP_ar.pdf

نتاج، فاطمة رياض (٢٠١٠م). **الجامعة ومواجهة التحديات التكنولوجية**، دار اليسر، مجلد ١، ص٥١-٥٢.

واس (موقع وكالة الأنباء السعودية). (١٤٣٨هـ). **مؤسسة رعاية الفتيات بالرياض تطلق مشروع "إجازتي"**. مسترجع من: http://www.spa.gov.sa/1648020.

وزارة التعليم. ١٤٣٧هـ. مسترجع من: http://edu.moe.gov.sa.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٠هـ). **اللائحة التنفيذية لمؤسسات رعاية الفتيات**. ط٥، الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٠هـ). **لوائح وأنظمة وزارة الشؤون الاجتماعية**. ط٥، الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٥هـ). **تقرير الإنجازات لعام ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م**. الرياض: وزارة الشؤون الاجتماعية.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٦هـ). **إنجاز مبادرات التميز المؤسسي ١٤٣٦هـ**. الرياض.

وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٧هـ). **عطاء ونماء**. الرياض.

وزارة العمل والتنمية الاجتماعية. (١٤٣٧هـ). مسترجع من: http://www.mosa.gov.sa/.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة (١٤٣٨هـ). **الإدارة العامة للحماية الاجتماعية**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة (١٤٣٨هـ، أ). **دور الملاحظة الاجتماعية**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة (١٤٣٨هـ، ب). **دور التوجيه الاجتماعي**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة (١٤٣٨هـ، ج). **مؤسسات رعاية الفتيات**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة (١٤٣٨هـ، د). **الإعانات**. الرياض: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة، وزارة الشؤون الاجتماعية (١٤٣٤هـ). **دليل البرامج والأنشطة لدور الملاحظة ودور التوجيه ومؤسسات رعاية الفتيات**. الرياض.

وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية (١٤١٥هـ). **دليل العمل الاجتماعي لمؤسسات رعاية الفتيات**. الرياض.

المراجع الأجنبية:

- Caul, Leslie (2002). Accountability in partnership in Accountability: initial teacher education in Northern Ireland. European Journal of teacher education. V.8.N 2-3.

- Comité interministériel de prévention de la délinquance.(2013). Stratégie nationale de prévention de la délinquance 2013-2017: fiches pratiques – chantiers nationaux, Paris.

- Dhillon, Jaswinder (2007), Trust, shared coal and participation in partnerships. Reflections of post -16 education and training providers in England. Journal of vocational education and training. V. 59, N 4.

- Henry, peel & others: School \ University partnership: available model, Int Journal of educational management, V 16. N 7.

- Mark, R. Whaley, & P. Chamberlain (2004). The Prevention fo Violent Behavior by Chronic and Seriouse Male Juvenile Offenders: A 2-Year Folow – up of Randomized Clinical Trial, Journal of Emotional & Behaviorl Disorder Vol 12. No 1.

- Michael, Marlow (2000). Collegiality, collaboration and Kuleana: three crucial components for sustaining effective school university partnerships. Education, V121. N1.

- Moody, Barbara & Kruse, Gordon (2008). Career Devolopment Project, For Incarcerated Youth: Preparing for the future, The Journal of Correctional Education V 59. N3, Sep.

- Palaniswamy, Udhayakumar, (2013). Social Changes and Peer Group Influence among the Adolescents Pursuing Under Graduation, International Science Congress Association, Vol 2(2), 1-5.

- Parker, Darlene (2008). Relationship Matters: negotiating and Main training partnerships in a Unique teacher education program. Action in teacher education. V 30, N 3.

- Peled. E and Muzicant. A (2008). The meaning of home for runaway girls Journal of Community Psychology, VOL 36. NO 4. 434-451.

- Şenturk, Unal, (2014). The reflection of social changes and transformations to the marriage affairs: The application in Malatya, European Journal of Research on Education, 2014. 2(2). 245-253.

- Williams, Tom (1998). Coble, Charles: The partnership concept: Framework for building and sustaining University school partnership.
http://www..ga.unc.edu/21st century school/ partner concept. Html.

-United Nations, (2003). Juvenile Delinquency World YOUTH Report, USA.

الملاحق

- ملحق رقم (١) الاستبانة بصورتها الأولية
- ملحق رقم (٢) الاستبانة بصورتها النهائية
- ملحق رقم (٣) أسماء محكمي استبانة تشخيص الواقع
- ملحق رقم (٤) استبانة التصور المقترح
- ملحق رقم (٥) أسماء محكمي التصور المقترح
- ملحق رقم (٦) عينة من خطابات تسهيل مهمة الباحثة

ملحق رقم (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها "**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة**"، مع تقديم تصور مقترح، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية، ويقصد بالشراكة في هذه الدراسة: "أنها علاقة تعاونية منظمة، مبنية على اتفاقيات ذات مسؤولية مشتركة، لتنسيق الجهود بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، في المجالات التعليمية والتدريبية والمهنية". وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. تشخيص واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية.
٢. الكشف عن التحديات المعاصرة التي لها تأثير على الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.
٣. التعرف على أبرز الخبرات العالمية في الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات.
٤. صياغة تصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة موجهة إلى مديرات مؤسسات رعاية الفتيات، والمشرفات في وزارة التعليم (إدارة توجيه وإرشاد الطالبات، وإدارة نشاط الطالبات، وإدارة التوعية الإسلامية)، والمسؤولين عن مؤسسات رعاية الفتيات في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (الإدارة العامة لرعاية الأحداث، والإدارة العامة للبرامج والأنشطة)، للتعرف على واقع الشراكة بين الوزارتين لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات، واشتملت على أربعة محاور، وتحت كل محور مجموعة عبارات، وأمام كل عبارة مقياس خماسي متدرج (كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جدا) على مقياس ليكرت.

وبحكم خبرتكم تأمل الباحثة من سعادتكم التكرم بإبداء رأيكم، وتحكيم الاستبانة من حيث وضوح فقراتها، ومدى ملائمتها للمعيار التابع لها، وأهمية تلك الفقرات في قياس ما وضعت له، ومن ثم إضافة التعديلات اللازمة التي من شأنها تطوير الاستبانة.

مع خالص الشكر لتعاونكم، والله يحفظكم ويرعاكم..

البيانات الأساسية للمحكم			
الاسم	**المرتبة العلمية**	**التخصص**	**الجامعة**

الباحثة
نورة بنت مُحَمَّد المطرودي
Norah443@gmail.com

البيانات الأساسية:

١)	**جهة العمل:**		
	○ وزارة التعليم	**○ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية**	**○ مؤسسة رعاية الفتيات**
٢)	**طبيعة العمل:**		
	○ مدير /ة	**○ موظف / ـة**	
	○ أخصائية	**○ مشرفة**	
٣)	**عدد سنوات الخبرة في المجال:**		
	○ من سنة إلى خمس سنوات	**○ من خمس إلى عشر سنوات**	**○ أكثر من عشر سنوات**

المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة:

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
من وجهة نظركم تتمثل أهم مجالات الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة بما يلي:								
١	تخطيط البرامج والأنشطة لمؤسسات رعاية الفتيات							
٢	تنظيم برامج تربوية هادفة لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٣	إقامة الأندية الصيفية الموسمية للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات							
٤	الرعاية التتبعية واللاحقة للفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات							
٥	إقامة محاضرات دينية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٦	تنظيم مسابقات لحفظ القرآن وتفسيره لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٧	تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث وشرحها لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٨	تزويد مكتبة مؤسسات رعاية الفتيات بأحدث الكتب التربوية							
٩	تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات							

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
١٠	تنظيم برامج للأيام الفضيلة (رمضان- ليلة القدر- عشر من ذي الحجة- يوم عرفة- يوم عاشوراء..) للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات							
١١	تنفيذ برامج في المناسبات الرسمية كالأعياد واليوم الوطني للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات							
١٢	عقد ندوات تثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
١٣	تقديم البرامج العلاجية التي تساعد النزيلات على التكيف							
١٤	الإشراف على متابعة تعليم الفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات							

المحور الثاني: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل المهني:

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
من وجهة نظركم تتمثل أهم مجالات الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل المهني بما يلي:								
١	تدريب الاخصائيات الاجتماعيات والاخصائيات النفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات							
٢	وضع دليل لمعايير تقويم ممارسة الدور المهني للأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات							
٣	تنمية مهارات نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه							
٤	تنفيذ دورات حرفية ومهنية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات كدورات التصوير، والرسم،... إلخ							
٥	عقد برامج تدريبية لتطوير الذات لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٦	تنظيم برامج تدريبية لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الأسري الإيجابي لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٧	تدريب النزيلات على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة والتدريب عليها داخل مؤسسات رعاية الفتيات							
٨	منح شهادات تدريبية معتمدة تؤهل لسوق العمل بالنسبة لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٩	إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها الفتيات من مشغولات ورسومات وتطريز... إلخ							

المحور الثالث: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الاستشارات:

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
من وجهة نظركم تتمثل أهم مجالات الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الاستشارات بما يلي:								
١	تقديم الرأي والمشورة بما يتعلق بتطوير برامج وأنشطة مؤسسات رعاية الفتيات							
٢	المشاركة باللجان الاستشارية في وضع الخطط المستقبلية لمؤسسات رعاية الفتيات							
٣	المشاركة في تقديم المشورة لعلاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات							
٤	المساهمة في إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات وتحديد مواطن العلاج							

المحور الرابع: معوقات تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة:

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
١	أهداف الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية غير واضحة							
٢	عدم وجود جهة إدارية مسؤولة عن إدارة الشراكة وتنظيمها بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٣	غياب الأنظمة التي تحدد أطر الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٤	ضعف أنظمة المتابعة والتقويم لبرامج الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٥	ضعف آليات الاتصال بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٦	ضعف نظام المعلومات وقواعد البيانات عند كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٧	عدم وضوح مبررات الشراكة لدى العاملين في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٨	ضعف الدافعية عند المسؤولين نحو تفعيل الشراكة في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
٩	نقص القيادات والكوادر المدربة على برامج الشراكة وآلياتها في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
١٠	مقاومة التغيير بين أوساط المسؤولين والعاملين في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							

م	العبارة	وضوح العبارة		أهمية العبارة		انتماء العبارة للمحور		التعديل المقترح
		واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	منتمية	غير منتمية	
١١	ضعف الحوافز المادية المقدمة للمشاركين في برامج الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
١٢	تدني مستوى التعاون بين المسؤولين في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
١٣	ضعف دور الإعلام التربوي بنظام الشراكة وأهميتها							
١٤	قلة مصادر التمويل لبرامج الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							
١٥	قلة توفر المرافق المجهزة (المكتبات- القاعات...) المناسبة لبرامج الشراكة في كل من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية							

جوانب أخرى ترون إضافتها:

.....
.....
.....
.....
.....

* * * *

ملحق رقم (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

المكرم / ـة .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها: (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة "تصور مقترح"**)، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية، وهذه الاستبانة تستهدف الكشف عن واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في ضوء التحديات المعاصرة.

وبحكم خبرتكم العلمية والعملية آمل التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة، علماً بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط. وسوف تعتمد الباحثة على المقياس الثلاثي المدون أمام كل عبارة وفقاً للنموذج التالي:

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	تشارك الوزارتان في تخطيط البرامج والأنشطة لمؤسسات رعاية الفتيات	√		

علماً بأن الباحثة تتطلع إلى أية ملحوظات تقدمونها أو تعديلات تقترحونها، مع خالص شكري وتقديري لتجاوبكم ..

الباحثة
نورة بنت محمد بن عبد العزيز المطرودي
Norah443@gmail.com
٠٥٠٤٨٩٤٧١٧

البيانات الأساسية:

١)	جهة العمل:
	○ وزارة التعليم ○ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ○ مؤسسة رعاية الفتيات
٢)	طبيعة العمل:
	○ مدير /ة ○ إداري / ـة
	○ اخصائية ○ مشرفة
٣)	عدد سنوات الخبرة في المجال:
	○ أقل من خمس سنوات ○ من خمس إلى أقل من عشر سنوات
	○ عشر سنوات فأكثر

المحور الأول: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة في مجال البرامج والأنشطة:

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
من خلال عملكم تمثلت جهود الشراكة القائمة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة بما يلي:				
١	تشارك الوزارتان في تخطيط البرامج والأنشطة لمؤسسات رعاية الفتيات			
٢	تتعاون الوزارتان في دراسة احتياجات النزيلات من أجل وضع البرامج والأنشطة في ضوء تلك الاحتياجات			
٣	تساهم الوزارتان بتطوير برامج وأنشطة مؤسسات رعاية الفتيات			
٤	توجد لجان استشارية مشتركة بين الوزارتين لوضع الخطط المستقبلية لمؤسسات رعاية الفتيات			
٥	تستعين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بخبراء من وزارة التعليم لتقويم الأنشطة والبرامج			
٦	تتعاون الوزارتان في إقامة الأندية الصيفية الموسمية للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات			
٧	تشترك الوزارتان في إقامة محاضرات دينية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			
٨	تساهم الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ القرآن وتفسيره لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			
٩	تتعاون الوزارتان في تنظيم مسابقات لحفظ الأحاديث وشرحها لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			
١٠	يتم التنسيق بين الوزارتين من أجل تزويد مكتبة مؤسسات رعاية الفتيات بالكتب التربوية المناسبة للنزيلات			
١١	يتم تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع وزارة التعليم			
١٢	تساهم الوزارتان في تنظيم برامج في الأيام الفضيلة (رمضان- عشر من ذي الحجة- يوم عرفة- يوم عاشوراء..) للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١٣	يتم تنفيذ برامج في المناسبات الرسمية كالأعياد للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين			
١٤	يتم تنفيذ برامج في اليوم الوطني للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين			
١٥	تشترك الوزارتان في عقد ندوات تثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			
١٦	تستعين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بخبراء من وزارة التعليم في الإرشاد الطلابي لتقديم الخدمات الإرشادية للنزيلات			

المحور الثاني: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني:

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
	من خلال عملكم تمثلت جهود الشراكة القائمة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني بما يلي:			
١	تشترك الوزارتان في وضع دليل لمعايير تقويم ممارسة الدور المهني للأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات			
٢	تساهم الوزارتان في تدريب الأخصائيات الاجتماعيات والنفسيات في مؤسسات رعاية الفتيات			
٣	يتم عقد دورات علمية لتوعية الفتيات بما يتعلق بأمور دينهن بالتعاون بين الوزارتين			
٤	تساهم الوزارتان في تنمية مهارات نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات لاستخدام الحاسب الآلي وبرامجه			
٥	تتعاون الوزارتان في تنفيذ دورات حرفية ومهنية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات كدورات التصوير، والرسم،... إلخ			
٦	تشترك الوزارتان في تنظيم برامج تدريبية لتنمية مهارات التواصل والتفاعل الأسري الإيجابي لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٧	يتم عقد برامج تدريبية لتطوير الذات لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون بين الوزارتين			
٨	تساهم الوزارتان في تنظيم برامج تدريبية لمواجهة الضغوط لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			
٩	تتعاون الوزارتان في تنظيم برامج لإعادة تأهيل نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات للاندماج في المجتمع			
١٠	تشترك الوزارتان في تدريب النزيلات داخل مؤسسات رعاية الفتيات على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة			
١١	منح نزيلات المؤسسة شهادات تدريبية معتمدة تؤهلهن لسوق العمل بالتعاون بين الوزارتين			
١٢	تساهم الوزارتان في إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها الفتيات من مشغولات ورسومات وتطريز... إلخ			

المحور الثالث: واقع الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة:

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
من خلال عملكم تمثلت جهود الشراكة القائمة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال الرعاية اللاحقة بما يلي:				
١	يتم التنسيق بين الوزارتين في تقديم الرعاية اللاحقة للفتيات في متابعة تعليمهن بعد خروجهن من المؤسسة			
٢	يتم تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي الاجتماعي بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات بالتعاون مع الوزارتين			
٣	تشارك الوزارتان في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
٤	تتعاون الوزارتان في تقديم التوعية وتنمية قدرات الفتيات ليكن أكثر تفاعلاً مع المجتمع الخارجي			
٥	يتم التنسيق بين الوزارتين في متابعة تكيّف الفتيات في بيئتهن الطبيعية بعد خروجهن من مؤسسات رعاية الفتيات			
٦	تساهم الوزارتان في إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات وتحديد مواطن العلاج			
٧	تتعاون الوزارتان في علاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه نزيلات مؤسسات رعاية الفتيات			

انتهى، شاكرة لكم تجاوبكم..

ملحق رقم (٣)

أسماء محكمي استبانة تشخيص الواقع

قائمة بأسماء محكمي استبانة تشخيص الواقع

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د. بدر بن جويعد العتيبي	أستاذ	أصول التربية	جامعة الملك سعود
٢	أ.د. جمال بن أحمد السيسي	أستاذ	أصول التربية	جامعة القصيم
٣	أ.د. سليمان بن حسين المزين	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الإسلامية غزة
٤	أ.د. طارق بن عبد الله حجار	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٥	أ.د. عايش بن عطيه البشري	أستاذ	الأصول الإسلامية للتربية	جامعة أم القرى
٦	أ.د. محمد بن أمين القضاة	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الأردنية
٧	د. عبد اللطيف بن عبد العزيز الرباح	أستاذ	الأصول الإسلامية للتربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. عبد الله بن فالح السكران	أستاذ	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٩	د. إبراهيم بن محمد العيسى	أستاذ مشارك	التربية الإسلامية والمقارنة	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٠	د. عبد الرحمن بن علي الجهني	أستاذ مشارك	أصول التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١١	د. جمال مصطفى محمد	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١٢	د. صفية بنت عبد الله بن بخيت	أستاذ مشارك	الأصول الإسلامية للتربية	جامعة أم القرى
١٣	د. عبد الله بن عبد العزيز المعيقل	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٤	د. عبد المحسن بن سعد العتيبي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الملك سعود
١٥	د. عواطف بنت إبراهيم الصقري	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة القصيم
١٦	د. غالي بن دهيران اللقماني	أستاذ مشارك	أصول التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٧	د. محمد بن عبد العزيز الشريم	أستاذ مشارك	الثقافة والسلوك	جامعة الملك سعود
١٨	د. ناجي عبد الوهاب هلال	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة القصيم
١٩	د. وفاء بنت إبراهيم الفريح	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٠	د. بدرية بنت صالح الميمان	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	جامعة طيبة
٢١	د. عبد الله دخيل الله المنتشري	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة القصيم
٢٢	د. عبد الله بن محمد العامري	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي
٢٣	د. عزام بن يوسف الشايع	أستاذ مساعد	أصول التربية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
٢٤	د. ماجد بن عبد الله الحبيّب	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٥	د. نهى بنت حمدان أحمد	أستاذ مساعد	فلسفة المناهج وأساليب التدريس	جامعة حائل

ملحق رقم (٤)

استبانة التصور المقترح

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة " تصور مقترح ")**.

وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويهدف التصور المقترح إلى تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة.

وبحكم خبرتكم تأمل الباحثة من سعادتكم التكرم بإبداء رأيكم، وتحكيم فقرات هذا التصور المقترح، وإبداء الرأي بتقييم الفقرة بين المستويات من مستوى ممتاز إلى مستوى ضعيف.

مع خالص الشكر لتعاونكم، والله يحفظكم ويرعاكم..

الباحثة:
نورة بنت مُحَمَّد المطرودي
Norah443@gmail.com

البيانات الأساسية للمحكم			
الاسم	**المرتبة العلمية**	**التخصص**	**الجامعة**

عناصر التقييم		معايير التقييم					المبررات
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
أولاً/ أهداف التصور المقترح:							
١	تفعيل الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.						
٢	تطوير مجالات الشراكة والتعاون بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات في مجال البرامج والأنشطة، والتدريب والتأهيل النفسي والمهني، والرعاية اللاحقة.						
٣	نشر ثقافة الشراكة بين العاملين في وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.						
٤	التعرف على المعوقات التي تواجه الشراكة بين الوزارتين وأساليب مواجهتها.						
٥	الاستفادة من الإمكانات البشرية والمادية في الوزارتين.						
٦	عرض آليات عملية متنوعة مبنية على أسس علمية للشراكة بين الوزارتين.						

عناصر التقييم		معايير التقييم					المبررات
ثانياً/ مجالات التصور المقترح: **مجالات الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات:**		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
أ/ مجال البرامج والأنشطة:							
١	دراسة احتياجات النزيلات من أجل التعاون في وضع البرامج والأنشطة في ضوء تلك الاحتياجات.						
٢	تخطيط البرامج والأنشطة لمؤسسات رعاية الفتيات وتطويرها.						
٣	تشكيل لجان استشارية مشتركة بين الوزارتين لرسم الخطط المستقبلية لمؤسسات رعاية الفتيات.						
٤	استقطاب الخبراء التربويين من وزارة التعليم لتقديم الخدمات الإرشادية للفتيات، ولتقويم الأنشطة والبرامج.						
٥	إقامة الأندية الصيفية الموسمية للنزيلات في مؤسسات رعاية الفتيات.						
٦	عقد الندوات التثقيفية لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.						
٧	الاهتمام بمكتبة مؤسسات رعاية الفتيات وتزويدها بالكتب المناسبة للنزيلات.						
٨	تنظيم الرحلات والزيارات للنزيلات بمؤسسات رعاية الفتيات.						
٩	تنفيذ برامج في الأيام الفضيلة، والمناسبات الرسمية كالأعياد، واليوم الوطني للنزيلات.						
ب/ مجال التدريب والتأهيل التربوي والمهني:							
١	تقديم البرامج التدريبية للأخصائيات العاملات في مؤسسات رعاية الفتيات، ووضع دليل لمعايير تقويم ممارسة دورهن المهني في المؤسسة.						
٢	تقديم الدورات الحرفية والمهنية، والبرامج التدريبية المتنوعة لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.						
٣	منح الشهادات التدريبية المعتمدة للنزيلات التي تؤهلهن لسوق العمل.						
٤	إقامة المعارض التسويقية لعرض المنتجات التي تعدها الفتيات.						
٥	تقديم برامج إعادة التأهيل ومواجهة الضغوط لنزيلات مؤسسات رعاية الفتيات.						

عناصر التقييم		معايير التقييم					المبررات
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
ج/ مجال الرعاية اللاحقة:							
١	متابعة تعليم الفتيات بعد خروجهن من المؤسسة.						
٢	المساهمة في تشجيع الفتيات للمشاركة في العمل التطوعي الاجتماعي بعد خروجهن من المؤسسة.						
٣	السعي في توفير فرص عمل للفتيات بعد خروجهن من المؤسسة.						
٤	تقديم التوعية وتنمية قدرات الفتيات ليكن أكثر فاعلية مع المجتمع.						
٥	متابعة تكيف الفتيات في بيئتهن الطبيعية بعد خروجهن من المؤسسة.						
٦	إجراء الدراسات والبحوث للوصول إلى أسباب انحراف النزيلات وتحديد مواطن العلاج.						
٧	علاج المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه النزيلات.						

	عناصر التقييم	معايير التقييم					المبررات
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
	ثالثاً/ آليات تنفيذ التصور المقترح: **لتنفيذ التصور المقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات هناك عدة مراحل:**						
	أ) مرحلة التخطيط والتهيئة:						
١	تشكيل مجلس استشاري أو هيئة للشراكة بين الوزارتين، بحيث يضم في عضويته ممثلين من وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية وبعض القيادات من مؤسسات رعاية الفتيات، ويتولى المجلس المهام التالية: • إقرار السياسات العامة والخطط الاستراتيجية للشراكة بين الوزارتين. • وضع التشريعات واللوائح التي تنظم علاقة وزارة التعليم بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية. • إنشاء صندوق للشراكة يتم تمويله من موارد ثابتة ومتنوعة. • وضع نظام فعّال للحوافز المادية والمعنوية للمشاركين في برامج الشراكة. • وضع نظام محاسبية لمتابعة مراحل أي برنامج للشراكة بين الوزارتين. • تحديد المعايير التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أعضاء مجلس الشراكة، من أهمها (مدى الاهتمام بمجال الشراكة، والكفاءات العالية والخبرة التربوية، الرغبة في العمل الجماعي).						
٢	تكثيف التدريب على تقنية المعلومات، وكيفية توظيفها في إدارة برامج الشراكة بين الوزارتين.						
٣	تصميم موقع الكتروني للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.						
٤	إعداد قاعدة بيانات مشتركة تشمل المعلومات الخاصة ببرامج الشراكة بين الوزارتين.						
٥	توفير مرافق مجهزة بالتقنيات المناسبة لخدمة برامج الشراكة.						
٦	تأسيس نظام اتصال للتغذية الراجعة على جميع المستويات.						

عناصر التقييم		معايير التقييم					المبررات
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
٧	استحداث لجان تنسيقية على مستوى الوزارتين، لدعم مجالات الشراكة وتتبع إدارياً مجلس الشراكة.						
٨	الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال الشراكة بين الوزارتين.						
ب) مرحلة التنفيذ:							
١	تحديد رؤية مشتركة وواضحة تعزز من العمل التعاوني بين الوزارتين.						
٢	تحديد الأهداف المشتركة.						
٣	تحديد برامج وأنشطة تفعيل الشراكة بين الوزارتين.						
٤	إنشاء مركز للاتصالات الإدارية بين الوزارتين.						
٥	توفير الكوادر البشرية المدربة للعمل في هيئة الشراكة.						
٦	توفير المخصصات المالية اللازمة لتفعيل برامج الشراكة، واستعمال الإمكانات المتوفرة في الوزارتين.						
٧	تشكيل لجنة لدعم الشراكة تكون مهمتها متابعة الوضع وتسهيل الصعوبات التي تواجه تفعيل الشراكة بين الوزارتين.						
٨	اختيار أعضاء مجلس الشراكة من الوزارتين حسب المعايير السابق ذكرها (في مرحلة التخطيط والتهيئة).						
٩	تكليف لجنة لتحديد احتياجات برامج الشراكة وتلبيتها من قبل الوزارتين.						
١٠	صياغة اتفاق رسمي بين الوزارتين للالتزام بالضوابط التنظيمية للشراكة بينهما.						
١١	البدء بتنفيذ برنامج الشراكة تبعاً لخطة العمل المتفق عليها.						

عناصر التقييم		معايير التقييم					المبررات
		ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	
ج) **مرحلة التواصل:**							
١	عقد اللقاءات الدورية (شهرية أو فصلية) بين مسؤولي وزارة التعليم ومسؤولي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.						
٢	عرض إنجازات الشراكة عبر الموقع الإلكتروني للشراكة بين الوزارتين.						
٣	إنشاء مركز للاتصالات الإدارية، تكون مهمته جمع البيانات والمعلومات عن الوزارتين.						
د) **مرحلة التقويم:**							
١	تشكيل فريق عمل لإعداد التقارير لمتابعة تنفيذ برامج الشراكة بين الوزارتين، والوقوف على مشكلاتها، ثم رفعها إلى مجلس الشراكة لإيجاد حلول لها.						
٢	تشكيل فريق عمل من الوزارتين للمراجعة الدورية لتقارير المنفذين لبرامج الشراكة ودراستها.						
٣	تصميم بطاقات تقويم تتناسب مع طبيعة برامج الشراكة، لتحديد مدى ما حققته من أهداف.						
٤	الاعتماد على التغذية الراجعة من المستفيدات من برامج الشراكة، والتعرف على حاجاتهن.						
٥	اتخاذ إجراءات تصحيحية مناسبة (خطط بديلة) في حالة وجود معوقات لتنفيذ أي برنامج في أي مرحلة.						
٦	إشراك أعضاء ممثلين من المجتمع لحضور مجالس هيئة الشراكة وإبداء الرأي والتصويت على كافة قراراتها.						

ملحق رقم (٥)

أسماء محكمي التصور المقترح

أسماء محكمي التصور المقترح

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د. بدر بن جويعد العتيبي	أستاذ	أصول التربية	جامعة الملك سعود
٢	أ.د. بندر بن عبد الله الشريف	أستاذ	علم النفس التربوي	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٣	أ.د. سهير عبد اللطيف أبو العلا	أستاذ	أصول التربية	جامعة أسوان بمصر
٤	أ.د. عايش بن عطيه البشري	أستاذ	أصول التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
٥	أ.د. عبد الله بن فالح السكران	أستاذ	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٦	د. جمال مصطفى محمد	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٧	د. رمضان محمود عبد العليم	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. صفية بنت عبد الله بن بخيت	أستاذ مشارك	الأصول الإسلامية للتربية	جامعة أم القرى
٩	د. عبد الله بن عبد الرحمن الفنتوخ	أستاذ مشارك	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٠	د. عبد الله بن محمد الرشود	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١١	د. عبد المحسن بن سعد العتيبي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الملك سعود

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
١٢	د. غالي بن دهيران اللقماني	أستاذ مشارك	أصول التربية الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣	د. يوسف بن محمد الهويش	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة شقراء
١٤	د. بدرية بنت صالح الميمان	أستاذ مساعد	أصول التربية الإسلامية	جامعة طيبة
١٥	د. حصة بنت عبد الكريم الحميدي	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٦	د. دعفس بن عبد الله الدعفس	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٧	د. سلمان بن عبد العزيز الصغير	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٨	د. شمس بنت سعد الخويطر	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
١٩	د. صالح بن عبد العزيز التويجري	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٠	د. عبد الرحمن بن علي الغامدي	أستاذ مساعد	التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
٢١	د. عبد الله بن دخيل الله المنتشري	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة القصيم
٢٢	د. عبد الله بن محمد العامري	أستاذ مساعد	إدارة وتخطيط تربوي	كلية الملك عبد الله للدفاع الجوي
٢٣	د. فاطمة بنت إبراهيم النفيسة	دكتوراه	إدارة وتخطيط تربوي	وزارة الشؤون الإسلامية

م	الاسم	المرتبة العلمية	التخصص	جهة العمل
٢٤	د. ماجد بن عبد الله الحبيب	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٥	د. مشاعل بنت محمد آل الشيخ	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٢٦	د. مها بنت إبراهيم الكلثم	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة المجمعة

ملحق رقم (٦)

عينة من خطابات تسهيل مهمة الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

رقم الصادر: ٨٣٩٢
تاريخها: ١٤٣٨/٠٨/٢٢
ارسالها: ١٤٣٨/٠٨/٢٢
المرفقات: اوراق
رمز الجهة: ٠٣٣

الموضـــوع: .....

تسهيل مهمة

سعادة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد :

فأشير إلى خطاب سعادة عميد البحث العلمي بالجامعة ذي الرقم ٩١٢١١ وتاريخ ١٤٣٨/٠٨/١٣هـ المبني على خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية برقم ٩١٢١١ وتاريخ ١٤٣٨/٠٨/١٣هـ والمشار فيه إلى رغبة الدارسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية / نورة بنت محمد عبدالعزيز المطرودي بإجراء دراسة بعنوان " الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة (تصور مقترح)" وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية.

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية لذا آمل تسهيل مهمتها لتطبيق أداة الدراسة وتزويدها بالبيانات اللازمة. **والله يحفظكم ويرعاكم.**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

د. محمود بن سليمان آل محمود

العنوان: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص. ب: ٥٧٠١، الرياض: ١١٤٣٢، فاكس: ٢٥٩٠٠٠٨، هاتف: ٢٥٨٦٨٨٨
البريد الإلكتروني: gssr@imamu.edu.sa

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة البحث العلمي
Deanship of Scientific Research
مكتب العميد

تسهيل مهمة

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

الدكتور/ محمود بن سليمان آل محمود حفظه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أما بعد :

فأشير إلى رغبة الدارسة بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / نورة بنت محمد عبدالعزيز المطرودي بإجراء دراسة بعنوان " الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة (تصور مقترح)" وذلك للحصول على درجة الدكتوراه في قسم أصول التربية.

أود إفادة سعادتكم بأن أداة الدراسة الخاصة بالدارسة مستوفية لشروط وضوابط البحث العلمي. لذا نرى- والرأي الأتم لسعادتكم-مناسبة تعميمها على الجهات المستهدفة بالدراسة. **والله يحفظكم ويرعاكم.**

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عميد البحث العلمي

د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز المقبل

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
رقم المعاملة: ٩١٥٤٧
تاريخها: ١٤٣٨/٠٨/١٤
إرسالها: ١٤٣٨/٠٨/١٤
المرفقات: اوراق
رمز الجهة: ٠٣٣

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:

هاتف: ٢٥٨٩٢٤٧ ٠١١ ٢٥٨٩٢٤٧ ٠٠٩٦٦
فاكس: ٢٥٩٠٢٦١ ٠١١ ٢٥٩٠٢٦١ ٠٠٩٦٦
ص.ب ٥٧٠١
الرمز البريدي: ١١٤٣٢
Tel. +966 112582247
Fax: +966 112590261
P.O. Box 5701
Riyadh:11432
dsr@imam.edu.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

KING
Al-Im
Departm
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
رقم المعاملة: 91211
تاريخها: 1438/08/13
إرسالها: 1438/08/13
المرفقات: طرف
رمز الجهة: 033

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة: نورة محمد عبدالعزيز المطرودي ، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة "تصور مقترح"**)؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض.

ونظرًا لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية من وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية للرعاية والأسرة، وذلك لتطبيق الاستبانة على مديرات مؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة.

لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها، والإذن لها بتطبيق أداة الدراسة.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم..

عميد كلية العلوم الاجتماعية

أ. د. عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
تأسست عام ١٣٩٦هـ
كلية العلوم الاجتماعية

هاتف رئيس القسم: ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم: ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم: ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام بوزارة الشؤون الاجتماعية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

أسأل الله لكم تمام الصحة والعافية، ونفيد سعادتكم بأن الباحثة/ نورة محمد عبدالعزيز المطرودي إحدى الباحثات في مرحلة الدكتوراه، في تخصص (أصول التربية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، وعنوان رسالتها: (الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة " تصور مقترح ")، وتحتاج إلى التقرير السنوي للوزارة، إضافة إلى ما يتوفر لديكم من كتب ومطبوعات تتضمن الأنشطة والبرامج التي تقوم بها مؤسسات رعاية الفتيات.

نأمل من سعادتكم توجيه من يلزم بتزويدها بالتقرير السنوي والكتب والمطبوعات، ولكم جزيل الشكر والتقدير.

١٤٣٨/٧/١٧

والله يحفظكم ويرعاكم .

عميد كلية العلوم الاجتماعية

أ.د. عبدالله بن عبدالعزيز اليوسف

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مدير إدارة رعاية الأحداث بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٨/٧/٢٠

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مدير الإدارة العامة للبرامج والأنشطة بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٠/٧

قسم أصول التربية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ٤١/٥/٦٥ التاريخ : ٠٨ / ٠٨ / ١٤٣٨ هـ المشفوعات : .....

سعادة مدير إدارة تقنية المعلومات بوزارة التعليم حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد :

نفيد سعادتكم بأن الدارسة/ نورة محمد عبدالعزيز المطرودي إحدى الباحثات في مرحلة الدكتوراه، في تخصص (أصول التربية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ، وعنوان رسالتها: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)** وتحتاج إلى إحصاءات حديثة لعدد المشرفات في الإدارات التالية:

- عدد المشرفات في الإدارة العامة لنشاط الطالبات
- عدد المشرفات في الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات
- عدد المشرفات في الإدارة العامة للتوعية الإسلامية

نأمل من سعادتكم توجيه من يلزم بتزويدها بهذه الإحصاءات.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

٨/٨/١٤٣٨

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
إدارة التخطيط والتطوير

وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض
General Administration of Education in Riyadh
وزارة التربية والتعليم
Ministry of Education
إدارة التخطيط والتطوير
الرقم : ٣٧١٨١٧١٣٠
التاريخ : ١٤٣٧/١٢/٢٧
المرفقات :

" تسهيل مهمة بحث "

اسم الباحث/ـة	نورة بنت محمد عبدالعزيز المطرودي
الكلية / الجامعة	جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
الغرض من الدراسة	متطلب بحث علمي للحصول على درجة الدكتوراه
نوع التسهيل	تزويد الباحثة بإحصائية جديدة : عدد الموظفات في الإدارة العامة لنشاط الطالبات عدد الموظفات في الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات عدد الموظفات في الإدارة العامة للتوعية الإسلامية للتواصل مع الباحثة : norah4718@hotmail.com

المكرم / مدير إدارة تقنية المعلومات **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد ،،،**

بناءً على تعميم معالي وزير التعليم رقم 55/610 وتاريخ 1416/9/17هـ بشأن تفويض الإدارات العامة للتعليم بإصدار خطابات السماح للباحثين بإجراء البحوث والدراسات ، وبناءً على تفويض مدير عام التعليم إدارة التخطيط والتطوير في الخطاب ذي الرقم 11/33674823 والتاريخ 1433/4/14هـ بشأن تسهيل مهام الباحثين والباحثات ، وحيث تقدم إلينا الباحث/ـة (الموضحة بياناتها أعلاه) بطلب إجراء الدراسة ، نأمل تسهيل مهمته/ـا وتزويده بالإحصائيات المطلوبة ، مع ملاحظة أن الباحث/ـة يتحمل كامل المسؤولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث ، ولا يعني سماح الإدارة العامة للتعليم موافقتها بالضرورة على مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها.

شاكرين طيب تعاونكم ،،،،،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير
سعود بن راشد آل عبداللطيف

وزارة التعليم
إدارة التخطيط والتطوير

ص / قسم الدراسات والبحوث
ن/ الصالح

ن7

سالم بن محمد آل مريح
وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات
الإدارة العامة للمعلومات وقياس الأداء
مدير إدارة المعلومات ودعم القرار
salmreeh@moe.gov.sa
+966555995966
+966 114753000
Ext 50411

وزارة التعليم
Ministry of Education
وزارة التعليم | ص.ب. ١٢٤٦٦٧ الرياض ١١٧٧١ | المملكة العربية السعودية
Ministry of Education | P.O. Box 124667 Riyadh 11771 | Kingdom of Saudi Arabia
www.moe.gov.sa

عدد المشرفات في إدارات وزارة التعليم لعام ١٤٣٧/ ١٤٣٨هـ

تسلسل	جهة الإشراف	العدد
1	مكتب وكيل التعليم	5
2	الإدارة العامة للإشراف التربوي	26
3	الإدارة العامة لرياض الأطفال	7
4	الإدارة العامة لنشاط الطالبات	13
5	الإدارة العامة للتوعية الإسلامية	11
6	الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد	16
7	الإدارة العامة للموهوبات	2
8	الإدارة العامة للكبيرات	6
9	الإدارة العامة للابتعاث	13
10	الإدارة العامة للاختبارات والقبول	6
11	الإدارة العامة للتربية الخاصة	11

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة الإدارة العامة للبحوث **حفظها الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

٦/٥
١٤٢٨

د. عبدالله بن فالح السكران

قسم أصول التربية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة الإدارة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة التعليم حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح**)؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

٧/٣٠ ١٤٣٨

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
(٢٨٠)
وكالة التخطيط والمعلومات
المركز الوطني للبحوث التعليمية والابتكار

وزارة التعليم
Ministry of Education

الرقم : ١١٠٥٤٧٦
التاريخ : ١٤٢٨/٨/٨هـ
المشفوعات : .....

الموضوع : بشأن تسهيل مهمة باحثة

سعادة مدير عام الإدارة العامة للتوعية الإسلامية (بنات) وفقها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،

تجدون سعادتكم برفقه استبانتين لطالبة الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نوره بنت محمد المطرودي بعنوان(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة . تصور مقترح)

آمل من سعادتكم التكرم باستيفاء إحداها من قبلكم والأخرى من إحدى مشرفات الإدارة . ومن ثم التوجيه بإعادتها إلينا ليتسنى لنا إكمال اللازم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ،

مساعد مدير
المركز الوطني للبحوث التعليمية والابتكار
عبدالله بن سعد السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة الإدارة العامة لتوجيه وإرشاد الطالبات بوزارة التعليم حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

٧/٣٠ ١٤٣٨

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة الإدارة العامة لنشاط الطالبات بوزارة التعليم حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمكة المكرمة حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

عنه

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٨/٧/٣٠

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة حائل حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

٢٠/٧/١٤٣٨

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الأحساء حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

عنه

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٢/٧/٣٠

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud
Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة بريدة حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح**)؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٨/٧/٢٠

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة أبها حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: **(الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح)**؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

٧/٣٠ ١٤٣٨

د. عبدالله بن فالح السكران

قسم أصول التربية – كلية العلوم الاجتماعية

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University
College of Social Sciences
Department Of Foundations Of Education

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

الرقم : ..... التاريخ : / / ١٤ هـ المشفوعات : .....

سعادة مديرة مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة الرياض حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

نفيدكم بأن الدارسة/ **نورة محمد عبدالعزيز المطرودي**، بصدد إعداد دراسة بعنوان: (**الشراكة بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية لتطوير الدور التربوي لمؤسسات رعاية الفتيات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة – تصور مقترح**)؛ وذلك للحصول على درجة الدكتوراه بقسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض .

ونظراً لأن موضوع البحث يتطلب إجراء دراسة ميدانية والحصول على بيانات علمية ، لذا نأمل التكرم بتسهيل مهمتها.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس قسم أصول التربية

عنه

د. عبدالله بن فالح السكران

١٤٣٢/٢/٢٠

هاتف رئيس القسم : ٢٥٨٥٩١٧ ـ وكيل القسم : ٢٥٨٥٠٥٦ ـ أمانة القسم : ٢٥٨٧٠٢٩ ـ الفاكس ٢٥٨٥٧٦١